الأخبار
al-akhbar

الخميس 29 أيار 2014
العدد 2304 السنة الثامنة
jeudi 29 mai 2014 no 2304 8ème année

32 صفحة
1000 ليرة

www.al-akhbar.com

قررنا أن نتخذ من المحكمة الدولية منبراً لاتهام المحكمة ومحاكمتها باسم الضمير والأخلاق وحرية الصحافة والسيادة الوطنية والمقاومة وروح القوانين وباسم قضيتنا المركزية فلسطين.

إبراهيم الأمين

نازحون وناخبون وعنصريون

[7 ، 9]

عشرات الآلاف تدفقوا أمس على السفارة السورية في البيزة للمشاركة في انتخابات الرئاسة (هيثم الموسوي)

الحدث

94٪ للسيسي
رئاسة الصناديق الفارغة

22

10
مسلحو سوريا تلقوا دعماً من أوباما: هكذا درّبنا أميركيون في قطر

12
آن الأوان لاستعادة الجامعة اللبنانية لاستقلاليتها... وحذار «المناكفات»

14

إدارة النفايات نحو الأزمة: الكنس للبلديات... والمعالجة نحو تلزيم جديد

18
القنوات اللبنانية «تصوم» عن الدراما المصرية: «الجديد» يعرض 5 مسلسلات

المشهد السياسي

قانون ما بعد الفراغ

طوت القوى السياسية صفحة الخشية من الفراغ بعدما وقعت فيه، فبدأت البحث عن سبل وضع قانون جديد للانتخابات النيابية. تكتل التغيير والإصلاح هو الأكثر صراحة من غيره في الحديث عن خليفة قانون الستين

رغم كل الضجيج الذي تثيره القوى السياسية تحت عنوان رفض الفراغ في رئاسة الجمهورية، بدأت معظم القوى السياسي تعتاد أمر الفراغ. وفي الجلسات السياسية الجدية، بدا الحديث يأخذ منحى لا يقتصر على انتخابات رئاسة الجمهورية، بل يشمل «إعادة تكوين السلطة». والمقصود بـ«إعادة تكوين السلطة»، بحث اقتراح وضع قانون جديد للانتخابات، بموازاة البحث «الهادئ جداً» في إمكان التوافق على رئيس جديد للجمهورية. وبعد اطمئنان النائب ميشال عون إلى عدم وجود انتخابات لرئاسة الجمهورية قبل التوافق معه، صار أعضاء تكتله أكثر صراحة من غيرهم في الحديث عن قانون جديد للانتخابات النيابية.

ويوم أمس، شدّد أمين سر «تكتل التغيير والإصلاح» النائب إبراهيم كنعان، على أن «أولويتنا هي الانتخابات الرئاسية، وسنعمل في موازاتها على قانون انتخاب يحقق المناصفة والشراكة، ويجب العمل في المطبخ التشريعي على قانون انتخاب يؤدي إلى هذا الغرض». وأشار إلى أنه «بين التمديد للمجلس النيابي والانتخابات على قانون الستين، سنختار الانتخابات، وبين الستين وأي قانون أكثر عدالة في التمثيل سنختار القانون الجديد، ولبنان مشتاق ويحتاج إلى رئيس قوي وفعلي وقادر على الحكم وفرض الهيبة والتوازن، والعماد عون بما يمثّل وما هو قادر على تحقيقه له أحقية الوصول إلى موقع الرئاسة».

على صعيد آخر، باشر فريق 14 آذار حملة جديدة تهدف إلى إحراج النائب ميشال عون، ومحاولة الضغط عليه لدفعه إلى إعلان عدم مشاركته في السباق إلى قصر بعبدا، على قاعدة «انسحابه وسمير جعجع وأمين الجميّل وسليمان فرنجية معاً». وعرّاب هذا الطرح هو السفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري.

واقترح رئيس حزب الكتائب أمين الجميّل «إنشاء قوة ضغط للدفع باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية في أقرب وقت»، محذراً «من خطر الدخول في تطبيع الوضع والتأقلم مع حالة عدم وجود رئيس للبلاد». وجدد الجميّل «موقف حزب الكتائب الذي يرى في مجلس النواب هيئة ناخبة وليس هيئة تشريعية بحسب نص المادة 75 من الدستور طوال فترة الشغور الرئاسي».

من جهته، أشار المرشح الرئاسي النائب هنري حلو في حديث إذاعي إلى أنه لن يسحب ترشيحه إلا عند التوافق على مرشح بين جميع الأفرقاء. زميله في «اللقاء الديموقراطي» النائب مروان حمادة، أشار إلى أن «قوى 14 آذار اتخذت موقفاً واضحاً وحريصاً على احترام الدستور والمؤسسات بالموازاة مع الاهتمام بشؤون الناس»، مشدداً على أن «الأساس هو تأمين النصاب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، غير أنّ هناك حالتين استثنائيتين ليجتمع مجلس النواب للتشريع، هما سلسلة الرتب والرواتب ومعالجة الوضع الاجتماعي وقوانين تكوين السلطة». وقال: «قد نضطر لاتخاذ أي تدبير طارئ قبل انتخاب رئيس الجمهورية».

من جهته، قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم: «نحن واضحون لا يمكن أن يتم الاستحقاق الرئاسي في لبنان من دون اتفاق، وهذه البهلوانيات في الدعوة إلى التنافس الشريف والنزول إلى المجلس النيابي والقيام بتقديم مرشحين ما هي إلا ألاعيب خارجة تماماً عن الوصول إلى نتيجة حقيقية في انتخاب رئيس للجمهورية. إنّ من يريد انتخاب رئيس للجمهورية اليوم قبل الغد عليه أن يسلك طريق الاتفاق، ومن لا يسلك هذا الطريق مهما فعل وانطلق وانخفض فلن يصل إلى نتيجة سوى كثرة الكلام الإعلامي السياسي. نحن نرغب أن يتم هذا الاستحقاق الرئاسي بأسرع وقت ممكن، لكن هذا الأمر مرتبط بآليات واقعية وموضوعية، ونحن حاضرون لكل مساهمة توصل إلى الاتفاق، ونعتبر أنه الطريق الطبيعي والسليم».

ودخل السفير الأميركي ديفيد هيل على خط الحثّ على إجراء انتخابات رئاسية قريباً، فعبّر عن أسفه «لعدم حصول الانتخابات الرئاسية في لبنان في الوقت المحدد وفقاً للدستور». ولفت هيل في بيان له، إلى أن «بلاده تشجع المجلس النيابي،

> **العسيري هو عراب فكرة التخلي عن ترشيح عون والجميل وجعجع وفرنجية**

كما فعلت دائماً، على انتخاب رئيس جديد في أسرع وقت ممكن».

على صعيد آخر، أوضح وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في كلمته خلال اجتماع دول عدم الانحياز، أن «لبنان يحتاج دعماً فعلياً لا كلامياً من خلال مجموعة الدعم الدولية التي أنشأت صندوقاً ائتمانياً بهدف مواجهة الأخطار المتدحرجة من جراء تدفق النازحين السوريين».

ولفت إلى أن «لبنان أظهر بفتح حدوده للنازحين السوريين استضافة غير مسبوقة وإنسانية استثنائية لم تقابل إلا بتقدير دولي كلامي. فقد أُصيب لبنان بتغيير ديموغرافي جسيم وصل إلى حد أن نصف سكانه أصبح من غير اللبنانيين، وأُصيب بخسارة اقتصادية مباشرة حجمها 7,5 مليارات دولار أميركي، وأصبح مهدداً برسالته وكيانه ووجوده حتى، ما ألزم حكومته بوضع سياسة رسمية في جلستها الأخيرة تقضي بوقف تدفق النازحين السوريين أولاً وتناقص أعدادهم ثانياً، وعودة النازحين الاقتصاديين إلى بلادهم ثالثاً، وإيواء من بقي من النازحين في تجمعات سكنية آمنة داخل سوريا رابعاً، وصولاً إلى عودة كل النازحين إلى بلادهم خامساً».

وفي سياق منفصل، أشار رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، إلى أنه «مسرور جداً لما وصلت إليه الأمور على الصعيد الأمني، وتمنى أن ينعكس الاستقرار الأمني اليوم انتعاشاً على المستوى الاقتصادي». وأضاف بعد لقائه وفداً من غرفة الصناعة والزراعة والتجارة في طرابلس برئاسة توفيق دبوسي في منزله في الميناء: «المرحلة السياسية التي نمر بها لا تتماهى بالضرورة مع الاستقرار الأمني في المدينة، لأن التشابك الحاصل على المستوى السياسي مرتبط بملفات داخلية وخارجية شديدة التعقيد، وحلها، مع الأسف، ليس داخلياً بالكامل. المرحلة الحالية شديدة الحساسية، وتتطلب أقصى درجات الانضباط والحفاظ على أعلى مقدار من التوافق».

STARTING FROM USD 39,900.

The BMW 3 Series is the sum of our passion - it combines the best of BMW: supreme dynamics, pioneering innovation and beautiful design. Enter the next level of driving pleasure with this multiple-award winner, the BMW 3 Series now starting at USD 39,900 excl. VAT with a 2.9% interest rate. Contact Bassoul Heneine sal to book your test drive.

For more information contact, **Bassoul-Heneine sal**
Sed El Bauchrieh: 01-684684/5
Ain El Mreisseh: 01-360708/360779
or any of their appointed dealers.

السجن صار مركز آمن للمجرمين: بوابات بلا أجهزة كشف معادن.
زنزانات بلا بواب. قاعات بلا كاميرات مراقبة. لدرجة فيه مساجين عم يخططوا ويديروا عمليات الخطف والسرقة والإرهاب بالبلد، من قلب السجن.
اليوم عم نسعى لنبني سجون جديدة ونأهّل السجون الحاليّة لنوقّف تفشّي الإرهاب من قلب السجن لبرّا.

السجون
مشكلة إلها مخرج

وزارة الداخلية والبلديات
LPRA Lebanese Prisons Reform Association
الجمعية اللبنانية لتأهيل السجون

بنك عـوده

بنك عوده ش م ل

الرأسمال: ل.ل. ٤٦٠,٨١٩,٢١٥,٩٩٦ مدفوع بكامله
الأموال الخاصّة المجمّعة: ل.ل. ٤,٢١٥,٧٤٠,٥٢٩,١٠٣ كما في آذار ٢٠١٤
س.ت. ١١٣٤٧ بيروت
لائحة المصارف ٥٦ – عضو في جمعيّة مصارف لبنان

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | سورية | مصر | السودان | المملكة العربيّة السعوديّة | قطر | إمارة موناكو | تركيا | العراق | مكتب تمثيلي في أبو ظبي

مجلس الإدارة

أعضاء مجلس الإدارة كما في ٣١ كانون الأوّل ٢٠١٣

السيّد ريمون وديع عوده	رئيس مجلس الإدارة – المدير العام
الدكتور مروان مختار غندور	نائب رئيس مجلس الإدارة
السيّد سمير نقولا حنّا	عضو ومدير عام
السيّد مارك جان عوده	عضو ومدير عام
الدكتور فرادي شارل باز	عضو ومدير عام
الدكتور عماد إبراهيم عيتاني	عضو ومدير عام
الشيخة سعاد حمد الحميضي	عضو
الشيخة مريم ناصر الصبّاح	عضو
الشيخ عبد الله إبراهيم الحبيب	عضو
الدكتور خليل ميشال بيطار	عضو

مفوّضو المراقبة

BDO سمعان، غلام وشركاهم

إرنست ويونغ

بيان التدفّقات النقديّة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ٢٠١٣

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٢٠١٣	معدلة * ٢٠١٢
الأنشطة التشغيلية		
النتيجة قبل الضريبة من النشاطات العادية	٥٧٤,٤٢٩	٦٩٩,٠١٢
النتيجة قبل الضريبة للنشاطات المتوقفة أو قيد التصفية	(٦٠٠)	٤٥,٥٨١
التعديلات لمطابقة الربح قبل الضريبة وصافي التدفقات النقدية:		
غير نقدية:		
إستهلاكات وإطفاءات	٦٨,٨١٥	٥٥,١٨٠
تدني في الموجودات الناتجة عن تسوية ديون	–	(٤)
صافي أرباح من ادوات الدين بالكلفة المطفأة	(١٦٣,٩٧٦)	(٢٦٥,٨١٢)
مخصصات القروض والتسليفات	١٤٥,٧٢١	٢٠٢,١٠٤
إسترداد مخصصات القروض والتسليفات	(١٤,١٣١)	(١٩,٦٢٩)
المشاركة في صافي ربح شركات مرتبطة	(١,١٦٩)	(٥٥١)
صافي ارباح من جراء بيع موجودات ناتجة عن تسوية ديون	–	(٨,٢٩٧)
صافي ارباح بيع أو إستبعاد أصول ثابتة مادية	(٦٨٥)	(٨٥٠)
مخصص لمواجهة أخطار وأعباء	٣١,٤٤١	١٧,٥٩٧
إسترداد مخصص لمواجهة أخطار وأعباء	(٢,٣٠٧)	(٧)
مخصص تدني الأدوات المالية	(٧٣٦)	١١٠
مخصص تعويضات نهاية الخدمة للموظفين	٢١,٧٤١	١٥,٢٢٤
إسترداد مخصص تعويضات نهاية الخدمة للموظفين	(٢٧)	–
ربح ناتج عن بيع مساهمات وحصص في شركات تابعة وزميلة	–	(٤٨,٦٢٢)
فائض اعادة التقييم عند فقدان السيطرة	–	(٢٠,٤٣٩)
مخصصات تدني قيمة الشهرة	–	٣١,٠٨٨
	٦٥٨,٥١٦	٧٠١,٦٨٥
التغييرات في رأس المال العامل:		
وودائع لدى مصرف لبنان، المصارف والمؤسسات المالية تستحق خلال أكثر من ثلاثة أشهر	٥٩٧,٢٩٣	(١٦٣,٦٢١)
الموجودات المالية للمتاجرة	٩٤,٩٨٢	٣٤٢,٢٢٨
القروض والتسليفات للزبائن والأطراف ذات العلاقة	(٦,٥٤٦,٧٩١)	(٢,٩٢٣,٤٨٦)
الموجودات الأخرى	(٤٠,٢٣٢)	٥٣,٨٦٩
ودائع الزبائن والأطراف ذات العلاقة	٦,٤٦٧,٨١٦	٣,٠٢٥,٤٨٤
المطلوبات الأخرى	١٢٢,٨٦٢	(٤٥٩,١٢٣)
المحصل من بيع موجودات ناتجة عن تسوية ديون	٣٥,٨٤١	١٩,٠٦٨
كلفة اصول غير متداولة برسم البيع	(٥,١٠٤)	(٢١١)
التغيرات في حصة الأقلية	٢١٣	(٥٢٤)
ناتج فقدان السيطرة على شركات تابعة خلال السنة	(٦,٠٩٢)	(٦٦,٤٨٢)
النقد من العمليات	١,٣٧٩,٣٠٤	٥٢٨,٨٨٧
مخصصات لمواجهة أخطار وأعباء مدفوعة	(١٦,٩٥٢)	(٢٤٩)
تعويضات نهاية الخدمة المدفوعة	(٣,٩٨٩)	(٥,٤٣٥)
ضرائب مدفوعة	(١٥٨,٧٥١)	(١٣١,٣٧٣)
صافي النقد من الأنشطة التشغيلية	١,١٩٩,٦١٢	٣٩١,٨٣٠
الأنشطة الإستثمارية		
أدوات مالية مقتناة لغرض غير المتاجرة	(١,٣٠٣,٣٣١)	١٧,٧٢٢
شراء ممتلكات ومعدات وموجودات غير مادية	(١٨٦,٢٤٣)	(١٨٢,٥٨٦)
إستثمارات في شركات مرتبطة وقروض تابعة لها	٦,٥٥٦	٩,٤٢٠
النقد المحصل من بيع ممتلكات ومعدات وموجودات غير مادية	٨٢٢	١٨,٦٣٥
النقد المحصل من بيع مساهمات وحصص في شركات تابعة وزميلة	–	١١٨,٧٠٦
صافي النقد المستخدم في الأنشطة الإستثمارية	(١,٤٨٢,١٩٦)	(١٨,١٠٣)
الأنشطة التمويلية		
اصدار أسهم تفضيلية	٣٣٩,٠٠٨	٢٢٦,١٢٥
الغاء اسهم تفضيلية	(١٨٨,٤٣٨)	–
توزيع أنصبة أرباح	(٢٤٥,١٣١)	(٢٣٦,١٧٩)
عمليات بيع و شراء شهادات الايداع العمومية المملوكة من المصرف	(٩٣,٩٣٦)	٥٩,٠٨٤
اصدار ديون مرؤوسة	٥٣٧,١٠١	–
صافي النقد المستخدم في الأنشطة التمويلية	٣٤٨,٦٠٤	٤٩,٠٣٠
النقص في النقد وشبه النقد	٦٦,٠٢٠	٤٢٢,٧٥٧
صافي فروقات الصرف	(٢٥٥,١٠٧)	(١٣٠,٠٣٥)
النقد وشبه النقد في ١ كانون الثاني	٥,٥٩٢,٤٦٢	٥,٢٩٩,٧٤٠
النقد وشبه النقد	٥,٤٠٣,٣٧٥	٥,٥٩٢,٤٦٢
التدفقات النقدية التشغيلية وأنصبة الأرباح المستلمة		
فوائد مدفوعة	(١,٧٠٦,٥٠٠)	(١,٣١٦,٩١٨)
فوائد مقبوضة	٢,٦٥٨,٣١١	٢,٢٦٥,٦٦٨
أنصبة أرباح مقبوضة	٢٨,٩٨٧	٣٠,٤١٨

النتائج المجمّعة المدقّقة كما في ٣١ كانون الأوّل ٢٠١٣ وفقاً للمعايير الدوليّة للإفصاح المالي

بيان المركز المالي المجمّع

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

الموجودات	٢٠١٣/١٢/٣١	معدلة * ٢٠١٢/١٢/٣١
الصندوق ومؤسسات الإصدار	٩,١٩٢,١٠٨	٩,٤٦٢,٣٨٠
الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية	٤,٢٢٩,٥٥٦	٤,٢٨٠,٩٧٨
المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة	–	–
قروض للمصارف والمؤسسات المالية وإتفاقيات إعادة بيع	٦٥٧,٩٤٥	١,٠٦٠,٢٦٧
أصول مالية معطاة كضمانة	–	–
أدوات مشتقات مالية	١٣٦,٠٦٢	٥١,٠٤٦
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	٦٤,٦٣٢	٥٢,٢٢٢
أدوات دين وموجودات مالية أخرى بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	٣٤٤,٤٥١	٤٥٨,٤٣٥
منها: صافي التسليفات والقروض المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	٤٧,٨٤٤	٧٥,٥٥٥
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة[1]	٢٢,٠٦٤,٨٢٢	١٥,٤١٦,٤٠٣
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة[2]	١١٤,٨٢٩	٣٠٤,٥١١
المدينون بموجب قبولات	٢٦٢,٦٨٩	١٨٢,٧١٥
أدوات الدين بالكلفة المطفأة [3]	١٦,٠٣٣,٠٣٥	١٤,٥٤٩,١١٦
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الآخرى	٢٧٢,٤٧٥	٢٤٥,٧٩٣
حصص ومساهمات في الشركات المرتبطة و فقا للحقوق الصافية	٢٨,٦١٥	٣٤,٢٣٠
أصول مأخوذة إستيفاء لديون	١٤,٣٣٤	١٥,١١٣
أصول ثابتة مادية	٥٧٥,٨٣٦	٥٢٨,٧١٠
أصول ثابتة غير مادية	٨٢,٢٥٩	٤٩,٦٠٠
أصول غير متداولة برسم البيع	٤,٩٨٤	٣٤,٩٤١
موجودات اخرى	٢٧٨,٥٨٤	٢٤١,٤٨٤
الشهرة	٢١١,١٤٤	٢٢٢,٨٤٦
مجموع الموجودات	**٥٤,٥٥٨,٣٦٠**	**٤٧,١٩٠,٧٩٠**

بيان المركز المالي المجمّع

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

المطلوبات	٢٠١٣/١٢/٣١	معدلة * ٢٠١٢/١٢/٣١
مؤسسات الإصدار	٢٥٢,٠٤٢	١٣٣,١٠٨
المصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة شراء	١,٧٩٦,٠٩٢	١,٨٥٢,٦٦١
المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة	–	–
أصول مالية مأخوذة كضمانة	–	–
أدوات مشتقات مالية	١٣٤,٤٦٦	٥٦,٠٤٢
مطلوبات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	–	–
منها: الودائع بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	–	–
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	٤٦,١١٨,٢١٧	٣٩,٧١٨,٨٩٠
ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	٧٥٧,٥٩٠	٦٨٩,١٠١
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية	–	–
تعهدات بموجب قبولات	٢٦٢,٦٨٩	١٨٢,٧١٥
مطلوبات أخرى	٥٠٢,٧٧١	٤٠٨,٨٦٥
مؤونات لمواجهة الأخطار و الأعباء	١٣٢,٨٨٢	١١١,٣١٣
ديون مرؤوسة وما يماثلها	٥٣٧,١٠١	–
مطلوبات غير متداولة برسم البيع	–	١٤,٧٩٩
مجموع المطلوبات	٥٠,٤٩٣,٨٥٠	٤٣,١٦٧,٤٩٤
حقوق المساهمين – حصة المجموعة		
الرأسمال – أسهم عادية	٤٥٤,٣٢٤	٤٣٨,٥٨٦
الرأسمال – أسهم تفضيلية وما يماثلها	٦,٤٩٥	١٩,١٢٤
علاوات إصدار الأسهم العادية	٦٥٩,٢٠٦	٦٥٩,٢٠٦
علاوات إصدار الأسهم التفضيلية	٧٤٧,٢٥٥	٥٨٣,٨٧٦
المقدمات النقدية المخصصة للرأسمال	٧٢,٥٨٦	٧٢,٥٨٦
احتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية و إلزامية)	٩٥٩,٥٤٤	٨١٢,٩٦٠
احتياطات حرة قابلة للتوزيع	٥٨٩,٥٢٣	٥٥١,٤٠٦
الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها	(١١٤,٣٢٧)	(٢٠,٢٤٥)
أرباح مدورة	٤٤١,٤٠٠	٣٢٣,٦٩٧
أنصبة أرباح مقترحة للتوزيع	–	–
فائض إعادة تقييم العقارات	٢٠,٣٧٥	٢٠,٣٧٥
التغيير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	١١٩,٤٤٢	٨٦,٨٠٥
فروقات الاكتوارية العائدة لمزايا التعاقد المحدد	(١٣,٦٤١)	(١٢,٨٩٦)
حصتنا في عناصر الدخل الشامل الاخرى لمؤسسات مرتبطة وفقا للحقوق الصافية	٤,٥٤٦	–
فروقات تحويل العملات الأجنبية	(٣٩٩,٨٠٢)	(١٧٣,٧٥٩)
نتائج الدورة المالية	٤٥٤,٦٢١	٥٦٤,٧٣٧
مجموع حقوق المساهمين – حصة المجموعة	٤,٠٠١,٥٤٧	٣,٩٢٦,٤٥٨
حقوق المساهمين – حصة حقوق الاقلية	٦٢,٩٦٣	٩٦,٨٣٨
مجموع حقوق المساهمين	٤,٠٦٤,٥١٠	٤,٠٢٣,٢٩٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٥٤,٥٥٨,٣٦٠**	**٤٧,١٩٠,٧٩٠**

بيان الدخل المجمّع

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٢٠١٣	٢٠١٢
الفوائد والإيرادات المشابهة	٢,٦٩٣,٣٨١	٢,٢٠٨,٥٠٩
الفوائد والأعباء المشابهة	(١,٧٣١,٢٣٤)	(١,٣٤٤,٨١٩)
صافي الإيرادات من الفوائد	٩٦٢,١٤٧	٨٦٣,٦٩٠
الإيرادات من العمولات	٣٥١,١١٠	٣٣٠,٥٦٢
الأعباء من العمولات	(٦٩,٠٩٢)	(٥١,١٩٧)
صافي الإيرادات من العمولات	٢٨٢,٠١٨	٢٧٩,٣٦٥
صافي ارباح/خسائر عمليات الادوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	١٦٢,٣٠٧	١٩٧,٤٥٦
منها: صافي إيرادات/أعباء فوائد	٢٦,٧١٩	٣٨,٤٢١
صافي أرباح/خسائر الاستثمارات المالية	١٩٣,٥٥٧	٢٩٦,٠٥٧
ايرادات تشغيلية أخرى	١٢,٩٠٩	٢٢,٢٥١
مجموع الإيرادات التشغيلية	١,٦١٢,٩٣٨	١,٦٥٨,٨١٩
خسائر الائتمان (مخصصات المؤونات)	(١٣٦,٠٩٨)	(١٨٢,٤٧٥)
خسائر الائتمان العائدة لأدوات الدين المصنفة بالكلفة المطفأة	–	–
مؤونات القروض والتسليفات	(١٥٠,٢٢٨)	(٢٠٢,١٠٤)
مؤونات القروض والتسليفات المستردة	١٤,١٣٠	١٩,٦٢٩
تدني قيمة في مؤونات المساهمات المرتبطة	٧٣٦	(١١٠)
صافي الإيرادات التشغيلية	١,٤٧٧,٥٧٦	١,٤٧٦,٢٣٤
أعباء المستخدمين وملحقاتها	(٤٩٣,٠٦٤)	(٤١١,٧٤٦)
مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى	(٣٤٣,١٢٢)	(٢٩١,٩٥٩)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية	(٥٢,٧٢٣)	(٤٦,٠٨٨)
اطفاء الأصول الثابتة غير المادية	(١٦,٠٩٢)	(٧,٦٦٣)
مخصصات تدني قيمة الشهرة	–	(٢١,١٦٧)
مجموع الأعباء التشغيلية	(٩٠٥,٠٠١)	(٧٧٨,٦٢٣)
الأرباح التشغيلية	٥٧٢,٥٧٥	٦٩٧,٦١١
حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية	١,١٦٩	٥٥١
صافي أرباح أو (خسائر) بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى	٦٨٥	٨٥٠
النتائج قبل الضريبة	٥٧٤,٤٢٩	٦٩٩,٠١٢
الضريبة على الأرباح	(١١٤,٧١١)	(١٥٤,٥٣٧)
النتيجة بعد الضريبة من النشاطات العادية	٤٥٩,٧١٨	٥٤٤,٤٧٥
النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقفة أو قيد التصفية	(٦٠٠)	٣٣,٨١٤
النتائج الصافية	**٤٥٩,١١٨**	٥٧٨,٢٨٩
الأرباح الصافية – حصة الأقلية	٤,٤٩٧	١٣,٥٥٢
الأرباح الصافية – حصة المجموعة	٤٥٤,٦٢١	٥٦٤,٧٣٧
حصة السهم العادي من الأرباح ل.ل.	١,٢٠٠.٠	١,٥٢٧.٠
حصة السهم العادي المخفضة من الأرباح ل.ل.	١,٢٠٠.٠	١,٥٢٦.٤
حصة السهم العادي من الأرباح ل.ل. عن النشاطات العادية ل.ل	١,٢٠٠.٠	١,٤٣١.٠
حصة السهم العادي المخفضة من الأرباح الناتجة عن النشاطات العادية ل.ل	١,٢٠٠.٠	١,٤٣٠.٠

خارج الميزانيّة

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٢٠١٣/١٢/٣١	٢٠١٢/١٢/٣١
تعهدات تمويل		
تعهدات معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	٥٧٠,٩٠٦	٣٥٣,٧٦٣
تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	–	–
تعهدات للزبائن	٣,٧٥٤,٩٩٧	٣,٥٠٨,٠٧٠
تعهدات ضمان		
تكفل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	٣٨٣,٦٧٥	٣٩٠,٩٠٤
منها: أدوات المشتقات الائتمانية	٨٨٩	٥٢٨
تكفل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	٤٢٤,٧١٢	٤٤٧,٩٣٩
منها: أدوات المشتقات الائتمانية	–	–
تكفل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	٢,٢٤٢,١٤٢	١,٩٢١,٢٩٢
تكفل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	٢٠,٩١٥,٩٠٨	١٣,٠٨٠,٠٥٦
تعهدات على سندات مالية		
سندات مالية للاستلام	–	–
منها: قيم مباعة مع حق إعادة الشراء أو الاسترداد	–	–
سندات مالية للتسليم	–	–
منها: قيم مشتراة مع حق إعادة البيع أو الاسترداد	–	–
عمليات بالعملات الأجنبية		
عملات أجنبية للاستلام	٤,٣٥٢,٥٢٢	٢,٧٧٦,٢٤٠
عملات أجنبية للتسليم	٤,٣٧٠,٣٧٣	٢,٧٨٢,٧٧٤
تعهدات على الأدوات المالية لاجل	٧,١٦٧,٥٦٦	٢,٢٤٣,٨٤٤
تعهدات أخرى	–	–
مطالبات ناتجة عن نزاعات قضائية	–	–
حسابات الائتمان	١,٣٨٩,٠١٦	١,٢١٥,٣٤٩
خاضعة لتعليمات محددة	١,٣٥١,٠٢٦	١,١٢٨,٦٩٧
خاضعة لتوظيفات إستنسابية	٣٧,٩٩٠	٨٦,٦٥٢
موجودات حسابات إدارة الأموال	١٢,٢٨٦,٢٩١	١١,٢٧٤,٦٣٦
هيئات الاستثمار الجماعي	٣٢٧,٠٠٠	٢٤٤,٧٦٣
الأدوات و المنتجات المالية المرتبطة بمؤشرات ومشتقات مالية	–	–
تعهدات مشكوك بتنفيذها	–	–
ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر الى خارج الميزانية خلال الفترة	١٤,٣٧١	١٥٨,٤٢٧

(١) بعد تكوين مؤونات بكامل قيمة التدني البالغة ٥٢٤,٦٤٠ مليون ل.ل. من التسليفات والقروض وفقاًللمعيارالمحاسبي الدولي رقم ٣٩، بما فيها تلك المتعلقة بالتسليفات والقروض الناتجة عن التقييم الاجمالي، والبالغة ١٩٧,٨٠١ مليون ل.ل.
(٢) بلغت القروض الممنوحة للجهات المقربة مقابل ضمانات نقدية ٦٣,٣٣٧ مليون ل.ل.
(٣) يشمل سندات تمّ التفرّغ عن مخاطرها للزبائن بمبلغ ١,٨١٠ مليار ل.ل.
* تعديل ناتج عن اعتماد المعيار المحاسبي الدولي رقم ١٩ المراجع.

في الواجهة

حكومة بصلاحيات رئيس: بمن تـ

بتهيّب تلتئم حكومة الرئيس تمام سلام غداً في اول جلسة لمجلس الوزراء، وارثاً صلاحيات رئيس الجمهورية منذ شغور المنصب في 25 ايار. للمرة الثانية منذ اتفاق الطائف، في عهدين متعاقبين، تتولى حكومة قائمة صلاحيات الرئيس بعدما تعذّر انتخاب خلف للرئيس المنقضية ولايته

حكومة سلام ورثت صلاحيات رئيس الجمهورية (هيثم الموسوي)

نقولا ناصيف

ثمة حالات ثلاث في ظل الدستور السابق شهدت شغورا في الرئاسة. أولى دامت ستة أيام، وثانية لم تطل اكثر من ساعات قليلة، وثالثة استغرقت 13 شهراً و13 يوماً:

ـ حينما استقال الرئيس بشارة الخوري من منصبه في 18 ايلول 1952، وأقرن تنحيه بمرسوم تأليف حكومة ثلاثية انتقالية برئاسة قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب نيط بها الإشراف على انتخاب خلف له. في اليوم السادس على الاستقالة، 23 ايلول، انتخب مجلس النواب الرئيس كميل شمعون، واستمرت حكومة شهاب في تصريف الأعمال حتى استقالتها في 30 ايلول. لم تمثل أمام المجلس، ولم تُعد بياناً وزارياً، ولزم رئيسها في الأيام الثلاثة الأولى مكتبه في وزارة الدفاع. في اليوم الرابع انتقل إلى السرايا الكبيرة لتوقيع معاملات إدارية.

ـ حينما استقال الرئيس فؤاد شهاب من منصبه في 20 تموز 1960، وعهد الى حكومة الرئيس أحمد الداعوق تولي صلاحياته بعدما اجرى تعديلا أدخل قائد الجيش اللواء عادل شهاب ورئيس الاركان الزعيم يوسف شميط وزيرين للدفاع والداخلية. لم تعش الاستقالة سوى حتى المساء عاد عنها الرئيس على الأثر، فلم يشق مرسوم تعديل الحكومة وتكليفها صلاحياته طريقه الى التنفيذ.

ـ حينما انتهت ولاية الرئيس أمين الجميل منتصف ليل 22 أيلول 1988 من دون انتخاب خلف له، فأصدر مرسوم تأليف حكومة عسكرية ترأسها قائد الجيش العماد ميشال عون وضمت اعضاء المجلس العسكري، عهد اليها صلاحيات الرئاسة. على نقيض شهاب، مارس عون الصلاحيات كرئيس للجمهورية لا كرئيس حكومة انتقالية مكلفة التحضير لانتخاب الخلف، ومن قصر بعبدا الشاغر لا من وزارة الدفاع. كانت ذروة استخدام صلاحيات رئيس الجمهورية، الرابعة فجر 5 تشرين الثاني 1989 عندما أصدر مرسوم حلّ مجلس النواب في اليوم المقرر لانتخاب رئيس للجمهورية هو النائب رينه معوض.

وقعت الحالات الثلاث هذه تحت احكام المادة 62 من الدستور، قبل تعديلها في ما بعد في تسوية الطائف. قضت المادة 62 القديمة بإناطة «السلطة الإجرائية» وكالة بمجلس الوزراء، وكان رئيس الجمهورية وقتذاك رئيس السلطة الإجرائية يتمتع بأوسع صلاحيات داخله، فأضحت هذه برمتها في عهدة الحكومة الإنتقالية. في اتفاق الطائف أُدخِل تعديل على المادة 62 قضى بان تناط بالحكومة القائمة الصلاحيات المتبقية لرئيس الجمهورية بعدما انتقلت السلطة الإجرائية الى مجلس الوزراء وتقاسمها رئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء.

أُدرجت الحالات الثلاث اعوام 1952 و1960 و1988 في باب شغور رئاسة الجمهورية «لأي علة» الواردة في المادة 62، رغم ان الاولى والثانية متشابهتان كون الرئيس تنحى إرادياً، بينما الثالثة نجمت عن انتهاء ولايته الدستورية من غير تمكن مجلس النواب من انتخاب خلف له في ظل المادة 73. يومذاك، تحت وطأة الحرب عام 1988 ووجود حكومتين وقيادتين للجيش وانقسام سائر المؤسسات وتحوّل الفراغ تفصيلاً ثانوياً، لم يُثر الشغور جدلاً حيال المادتين 73 و74 على غرار ما شهده في ما بعد استحقاق 2007، ومن المرجح ان يشهده لاحقا الاستحقاق الحالي عند أوان انتخاب الرئيس والخوض في تطبيق المادة 74.

طُبقت المادة 74 للمرة الأولى في تاريخ الاستحقاقات الرئاسية عام 1952 بانتخاب شمعون رئيساً. مذ ذاك لم يستقل رئيس للجمهورية ويمضي في استقالته حتى النهاية. استقال شهاب في تموز 1960 وتراجع، واستقال الرئيس الياس سركيس في تموز 1978 وتراجع بدوره قبل أن يُكشف عن المرسوم الذي أعده للحكومة الإنتقالية، ورئيسها الماروني، كان من المتوقع إناطة صلاحيات الرئاسة بها. ما فعله الشيخ بشارة، وأوشك ان يُقدم عليه سركيس، وجازف به في ما بعد الجميّل، وهو ترئيس ماروني الحكومة الإنتقالية لإدارة الشغور، أحجم عنه شهاب الذي أبقى على حكومة الداعوق، السنّي، إلا أنه نقل الحقيبتين الأمنيتين الى قائد الجيش ورئيس الأركان.

كان الاختبار الأول للمادة 62 معدّلة مع حكومة الرئيس فؤاد السنيورة على اثر انطواء ولاية الرئيس اميل لحود، من دون انتخاب خلف له حتى منتصف ليل 24 تشرين الثاني 2007. مذ ذاك انتقلت الى السلطة الاجرائية التي تمثلها الحكومة صلاحيات رئيس الجمهورية. في الأيام القليلة السابقة للشغور، ناقش السنيورة ووزراؤه المنتمون الى فريق سياسي واحد هو قوى 14 آذار سبل تعاطي حكومتهم مع صلاحيات الرئيس الماروني الآيلة اليهم. غداة الشغور، ذهب السنيورة الى بكركي وطمأن البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير الى هدفين: اولهما سعي حكومته الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وثانيهما تعاملها مع صلاحيات الرئيس في أضيق نطاق ممكن.

لم يكتفِ السنيورة، على رأس الدولة، بقيادة المرحلة الفاصلة بين شغور الرئاسة وانتخاب الرئيس الخلف ميشال سليمان بعد ستة أشهر، بل

تقرير

إسرائيل تلمح إلى علاقة لحزب الله بهجوم بروك

يحيى دبوق

تلقفت إسرائيل حادثة اطلاق النار على المتحف اليهودي في بروكسل، الأسبوع الماضي، التي أودت بحياة ثلاثة اشخاص بينهم اسرائيليان اثنان. فتجنّد مسؤولوها وإعلامها في محاولة لاستغلال الحادث وتوظيفه في أكثر من اتجاه: ضد حزب الله في لبنان، وضد تنظيم «القاعدة» و«الجهاد العالمي»، وضد المقاطعة الأوروبية للمستوطنات في الضفة الغربية، وأيضاً ضد الكتابات المؤيدة للفلسطينيين باعتبارها تحريضاً يسهم في إيجاد بيئة ملائمة لشن هجمات ضد أهداف إسرائيلية في أوروبا.

قاد التوظيف رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي حمّل الانتقادات الأوروبية ضد سياسة تل أبيب في فلسطين المحتلة والمنطقة، المسؤولية عن الهجوم، وقال إنه «توجد حملة أوروبية مستمرة مليئة بالافتراءات والأكاذيب ضد دولة إسرائيل، مع تجاهل تام للجرائم وأعمال القتل التي تحدث في منطقتنا». وشكا نتنياهو في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البلجيكي، إيليو دي روبو، من ان «أحداً من قادة الدول الاوروبية لم يتصل به حتى الآن لاستنكار ما حصل»، فيما أكد وزير خارجيته أفيغدور ليبرمان أن الهجوم «هو نتيجة للتحريض المعادي لإسرائيل وللسامية وللدعوة لمقاطعة الدولة العبرية ومنتجاتها».

ومع تركيز تل ابيب على مسؤولية «التحريض الاوروبي»، عادت لتوسع دائرة اتهاماتها في أكثر من اتجاه، من بينها حزب الله وتنظيم «القاعدة» وجهات معادية أخرى، وخصوصاً أن تقارير عبرية كشفت أن القتيلين الإسرائيليين اللذين سقطا في الحادث شغلا سابقاً مناصب أمنية حسّاسة، وأن التحقيقات الأولية من خلال معاينة أشرطة الفيديو التي التقطت لمنفذ العملية وهو يطلق النار داخل المتحف تشير إلى «حرفية ما».

التقارير البلجيكية التي نشرها الإعلام العبري، أكدت أن اتجاهات التحقيق تشير إلى أن «المسألة تتعلق بهجوم معاد للسامية». وبحسب صحيفة

«هآرتس»، فإن المحققين البلجيكيين لا يستبعدون احتمالات أخرى، مثل «هجوم قام به شخص مختلّ عقلياً، أو نشاط معاد للنازية الجديدة، بل وأيضاً هجوم شنه متطرف إسلامي عائد حديثاً من الحرب الأهلية في سوريا».

مع ذلك، وسّعت تل أبيب دائرة الاتهامات لتشمل حزب الله وتنظيم «القاعدة» وفروعه. ونقلت القناة العاشرة العبرية عن «مصادر مسؤولة» عدم استبعادها أي فرضيات، ومن بينها «علاقة ما بين الهجوم وحزب الله». وأشارت إلى أن إطلاق النار على المتحف اليهودي جاء في توقيت مهم جداً لحزب الله، وهو 24 أيار، أي عشية انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان عام 2000، و«بالتالي يمكن أن يكون مخرب مؤيد لحزب الله ينتمي إلى الجالية اللبنانية الكبيرة في بروكسل، عمل بدافع عقائدي أو رغبة في الانتقام رداً على عمليات اغتيال منسوبة الى إسرائيل، مثل عملية اغتيال (المسؤول العسكري

رسائل إلى المحرر

«المارونية للإنتشار» تنفي

ورد في «الأخبار» (العدد 2300، 2014/5/22) تقرير حول الاجتماع الذي عقدته المؤسسات المارونية في بكركي نُسبَت فيه أقوال إلى رئيس المؤسسة الوزير ميشال اده وأمين المال شارل الحاج. يهمّ المؤسسة أن تنفي ما نسب الى المذكورين أعلاه وتؤكد أنه مختلق وبعيد عن اخلاقيات أعضاء المؤسسة وأدبياتهم، وأن الوزير اده أبدى رأياً قانونياً بموضوع النصاب وأحقية التشريع في المجلس النيابي عملاً بالمادة 75 التي تنص على: «أن المجلس الملتئم لانتخاب رئيس الجمهورية يعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية ويترتب عليه الشروع حالاً في انتخاب رئيس...».

المديرة الادارية هيام البستاني

◆◆◆

... والرابطة المارونية أيضاً

... والرابطة المارونية أيضاً تضمّن ما ورد في «الأخبار» (العدد 2300 بتاريخ 2014/5/22) تحت عنوان «يوم الغضب البطريركي...» أقوالاً ومواقف نسبت الى بعض أعضاء المجلس التنفيذي في الرابطة المارونية لا تمت الى الحقيقة بصلة. فجميع أعضاء الرابطة يعملون من أجل شد أواصر الالفة بين اللبنانيين جميعاً من دون تفرقة خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة.

رئيس الرابطة المارونية النقيب سمير أبي اللمع

◆◆◆

بلدية بدنايل وفتوش

تعليقاً على ما ورد في رد رئيس مجلس ادارة شركة السلام للتطوير العقاري، السيد بيار فتوش، («الأخبار»، 2/ 5/ 2014)، تؤكد بلدية بدنايل ما يلي:

اولاً، ادعاء فتوش بإقامة دعاوى لدى المراجع المختصة لوقف المعتدين في منطقة جرد بدنايل صنين لا تمت الى الواقع بصلة لأنه من باب اولى ان تتبلغ البلدية بهذه الشكوى، وهذا ما لم يحصل إذ بادرت البلدية الى اتخاذ الاجراءات لوقف المقالع المخالفة، فور تسجيل شكوى لديها من قبل احد المالكين.

ثانياً، عدم ملكية آل فتوش في جرد صنين بدنايل، ولا يزال النزاع قائماً في المحاكم بين المالك الاساسي شركة السلام للتطوير السياحي، وآل فتوش.

ثالثاً، ملكية جرد بدنايل صنين ما زالت شائعة ولا يزال العديد من أهالي بدنايل يملكون حصصاً، ويحق لهم التصرف والانتفاع بها، وتنظم البلدية افادات سنوية تثبت ضمان الارض والانتفاع بها.

استنادا الى رد آل فتوش عن عجز القوى الامنية لا بد أن يطرح تساؤل: من له المصلحة في تغطية هذه المقالع كي تصبح أمراً واقعاً في السلسلة الغربية؟ هذا ما لن يقبل به الاهالي بالمطلق.

رئيس بلدية بدنايل علي سليمان

...قتدي؟

أتاح استيعاب حكومته الظروف الإستثنائية، وعجزها في المقابل عن فرض سلطتها. ورغم تيقنها من أنها تتخذ قرارات غير قابلة للتنفيذ دائماً، وضعت إطار تنظيم عملها كحكومة تحل محل رئيس الجمهورية.

1 ــ أخطرها الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي سهيل بوجي بأن على وزرائها الـ24 جميعا توقيع مراسيمها وقراراتها عملا بأحكام الدستور بعد انتقال صلاحيات الرئاسة وكالة إلى مجلس الوزراء. كان قد تبقى آنذاك 17 وزيراً فقط بعد استقالة الوزراء الشيعة الخمسة والوزير الأرثوذكسي واستشهاد الوزير بيار الجميّل. راح الوزراء الـ17 جميعاً يوقعون القرارات والمراسيم كلها، وتنشر في الجريدة الرسمية ممهورة. بدا المقصود بذلك ان توقيع الوزير يساوي توقيع رئيس الجمهورية في غياب الأخير وشغور المنصب. في كل منهم قطعة من رئيس الجمهورية.

2 ـ خلافا لما وصفتها به قوى 8 آذار من أنها أضحت حكومة فاقدة الميثاقية، ورفض رئيس المجلس نبيه بري للسبب نفسه استقبالها ومثولها في البرلمان فأوصد أبوابه، تصرّفت حكومة السنيورة على أنها شرعية ودستورية. تجاهلت استقالة الوزراء الستة وصمّت أذنيها عن كل ما قيل فيها. منذ الاستقالات تلك في 12 تشرين الثاني 2006 ومقاطعة رئيس الجمهورية منذ ذاك جلساتها على نحو نهائي مجرّدا إياها من الميثاقية أيضاً، اعتادت الفراغ في رئاسة الجمهورية. كان لحود قد أضحى على هامش الاحداث بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005، وفقد تباعاً ثلاثة من وزرائه الأربعة هم الياس المر وشارل رزق وطارق متري بانتقالهم إلى قوى 14 آذار. ثابر الرئيس على ترؤس جلسات مجلس الوزراء والاطلاع على جدول اعمالها كان يضعه السنيورة، ويتفاهم معه كذلك على بنود طارئة من خارج جدول الأعمال. بعد مقاطعته الجلسات، بدأت حكومة السنيورة تتمرّس في ظلّ أمر واقع جديد بالصلاحيات الرئاسية. مع ذلك كان المدير العام لرئاسة الجمهورية العميد سالم بوضاهر يحضر الجلسات ويحمل القرارات والمراسيم الى الرئيس المعتكف. لم يكن الوزراء الشيعة الخمسة بدورهم بعيدين عن عدد وافر من القرارات والمراسيم، ووقعوا بعضها المرتبط مباشرة بتسيير ادارات الدولة.

3 ـ رفض رئيس المجلس تسلم اي من مشاريع القوانين التي أقرتها حكومة السنيورة ويربو عددها على 60، ورفض الإعتراف بها بسبب صدورها عن حكومة غير ميثاقية. كان على الأمانة العامة لمجلس النواب عند تسلمها المشاريع تلك رفض ترقيمها، ما يشير الى رفض تسلمها، لكن من دون ان يعود بها حاملوها الى السرايا الكبيرة. بذلك اكتفى بأخذ العلم بها ليس إلا.

إلى الآن لا تزال بلا ترقيم، ويرفض رئيس المجلس إحالتها على اللجان أو الهيئة العامة. من بينها مشروع قانون دستوري لتعديل المادة 49 لانتخاب «المرشح التوافقي» قائد الجيش ومشاريع قوانين موازنات 2006 و2007 و2008.

كلام في السياسة

سيناريو المؤامرة ـ 2: الحريري وحزب الله ضد عون

جان عزيز

... يتابع السياسي العائد من باريس روايته عن «المؤامرة الرئاسية» في العاصمة الفرنسية. يقول: بعدما اتفق ثلاثي الحريري ـ السنيورة ـ جعجع، فيما للمصادفة جنبلاط وسعود الفيصل قريبان منهم، على الإخراج المطلوب لإخراج عون، وصلوا إلى السؤال: كيف تجنب الشغور الرئاسي؟ خصوصاً أنه يشكل خطأً أحمر لأكثر من طرف خارجي فاعل. الرياض تخشى تداعياته على نظام الطائف العزيز جداً عليها. بينما واشنطن لا تريد السماع بمقولة الفراغ، لمجرد أنها غير معنية راهناً بالملف اللبناني ولا تنوي الاستثمار فيه لحظة من جهدها حالياً. وهي لذلك ترفع شعار الاستقرار، «ستابيليتي»، وتلزّم تنفيذه للمستوى الأدنى من إدارتها، أي سفيرها في بيروت دايفيد هيل. ما يحله هيل لبنانياً يكون محلولاً أميركياً. وما يعجز عن حله في بيروت، يكون مؤجلاً ومتروكاً في واشنطن. يقول السياسي العتيق إن «الثلاثي الباريسي» تباحث في شكل سريع بهذه المعطيات. قبل أن يخلص سريعاً إلى تبني خطة على مرحلتين: أولاً تأييد التمديد. ثانياً تثمير الشغور وتجييره لصالح 14 آذار. في الخطة «أ»، يلاحظ السياسي نفسه أنه بعد عودته إلى بيروت، تأكد بالمعطيات والوقائع من صحة محاولات التمديد. تم تجنيد أكثر من دولة عربية وأوروبية وحتى أميركية لتحقيقه. هيل فاتح بري بالموضوع. العسيري حمله ودار به. بكركي كانت مقتنعة به أصلاً على قاعدة الضرورة وأهون الشرور. بعبدا طرحته على جبران باسيل وجهاً لوجه. مع حسم بالأسعار بلغ ستة أشهر، ومع إغراءات بلغت سلة حوافز تشمل كل الملفات والسلات. الطرح نفسه وصل إلى الرابية في ربع الساعة الأخير. قبل أن يسقط أمام تصلب عون وحزب الله...

يتابع السياسي روايته الباريسية: أصلاً، كان المجتمعون في العاصمة الفرنسية يعرفون صعوبات طرح التمديد وعوائقه. وكانوا يتوقعون سقوطه، ويتحسبون للخطة «ب»: تثمير الشغور واستثماره. لا بل كانوا يخططون ليكون الفراغ الرئاسي الجزء الذي يحقق الضربة الكبرى والأخيرة من «المؤامرة». ضربة الفصل النهائي بين عون وحزب الله. كيف؟ يقول اللبناني الخبير في صالونات باريس وشخصياتها المتعددة الجنسيات: كان المجتمعون على ضفة نهر السين مقتنعين بأن حزب الله في حقيقة حساباته وعمق خياراته، لا يريد ميشال عون رئيساً للجمهورية. هم يعتقدون بأنه بمقدار ما يتمسك حزب الله بالجنرال حليفاً، بالقدر نفسه يتهرب من جعله رئيساً. في اعتقادهم، أن الحزب يفكر كالتالي: عون الحليف في حاجة دائمة إلى حزب الله. أما عون الرئيس فسيكون حزب الله في حاجة دائمة إليه. ثم إن عون الحليف يمكن توقع مواقفه وحساباته وردود فعله. بينما عون الرئيس، أي عون البالغ آخر مشوار حياته السياسية، لا يمكن توقع ما قد يقدم عليه أو يحجم عنه. عون الحليف، يحتجّ بقوة المقاومة ويحاجج بها. أما عون الرئيس فمحرج بها ويزعجه سلاحها. والأهم أن عون الحليف يمكن أن تختلف معه وأن تحتمل الخلاف. تماماً كما حصل في مواضيع ثانوية مثل مياومي الكهرباء، أو أساسية مثل قيادة الجيش والتمديد للمجلس النيابي. بينما عون الرئيس لا يمكن تحمل أي خلاف معه. تحت طائلة تحوله خلافاً مع الدولة ومع المسيحيين في آن واحد. وهو ما لا قدرة لحزب الله أن يحتمله على الإطلاق، لا بل هو المحظور القاتل له في أي مدى زمني آت.

يتابع السياسي نفسه: فكّر الباريسيون أن حزب الله، مثلهم، لا يريد عون رئيساً، ومثلهم أيضاً يبحث عن إخراج لإخراجه. ولوح الشغور قد يكون التمهيد الإلزامي للتقاطع رئاسياً مع حزب الله. وضعوا خارطة الطريق التالية: بعد 25 أيار يبدأ عض الأصابع بين الطرفين. مرحلة يجب استنفار كل الوسائل الإعلامية والسياسية ومجموعات الضغط الأهلية والروحية، وتجنيدها من أجل تحميل ميشال عون مسؤولية خلو سدة الرئاسة. بعدها تبدأ مرحلة انتظار لحظة الخرق الرئاسي عبر مرشح جديد، يتوافر في طرح اسمه عاملان اثنان: أولاً، أن يملك حداً أدنى من الحيثية المسيحية ولو الوهمية، بحيث تكون بكركي على الأقل جاهزة لتغطيته. وثانياً، أن يقدر على تحقيق خرق في معسكر حلفاء عون، وتحديداً لدى حزب الله ونبيه بري. من هو المرشح الأمثل نظرياً لذلك؟ فكر الباريسيون: حكماً جان قهوجي. راح تفكيرهم أبعد: حزب الله يؤيده طبعاً. يقولون انهم تعايشوا معه ستة أعوام بانسيابية أمنية وعسكرية كاملة. وحده يحررهم من التزام عون، يؤمن تغطية بكركي، ويضمن لهم تحالف الدولة والسلطة والجيش.

بقيت نقطتان: أولا، قبل 25 أيار كان ترشيح قهوجي محكوماً بتعديل الدستور. بعد هذا التاريخ صار انتخابه متاحاً وممكناً بفضل سابقة ميشال سليمان. ثانياً، قد يقتضي الأمر إخراجاً ساخناً. تماماً كما حصل مع سليمان في نهر البارد سنة 2007. توقيت مثالي لافتعال المعركة في 20 أيار، وتسجيلات اتصالات بلال دقماق بأشرف ريفي شاهدة. ثم توقيت أكثر مثالية لإنهاء المعركة في 2 أيلول. وتهريب شاكر العبسي شاهد أكبر. قد يقتضي الأمر الآن سخونة مماثلة... يختم السياسي نفسه: أبقوا عيونكم مفتوحة بين الطريق الجديدة وعين الحلوة. على فكرة، كيف سقط للجيش ثمانية جرحى في طرابلس قبل يومين؟! ليس وليد جنبلاط ابن البارحة ليقول: الله يستر!

ينهي العائد من باريس روايته المعلوماتية ـ التحليلية. رواية قد تكون برمّتها من نسج الخيال. لكن يبقى على الأشخاص المعنيين بسيناريوهاتها، أن يكذبّوها. وأن يدحضوا مضمونها بالوقائع والمواقف. ويبقى ذلك أيضاً للأيام والتطورات.

...سل

> **أشرطة الفيديو التي التقطت لمنفذ العملية وهو يطلق النار داخل المتحف تشير إلى «حرفية ما»**

لحزب الله عماد) مغنية، أو المسؤول الآخر، حسان اللقيس».

بحسب تقرير القناة، لا تستبعد «هذه الفكرة» أن يكون منفّذ الهجوم قد بادر من تلقاء نفسه، أو بناء على طلب من حزب الله «كامتحان قبول لانتسابه»، وخصوصاً ان منفذ الهجوم «صوّر حادث إطلاق النار قبل فراره من المكان»، فيما رأت صحيفة «جيروزاليم بوست» أنه «إذا كان حزب الله هو المسؤول عن هجوم بروكسل، فمن غير المحتمل ان يعلن مسؤوليته، بل قد يعمل على تسريب ذلك بصورة غير مباشرة، من خلال وسائل إعلامية من اجل الاستهلاك المحلي».

الخبير في الشؤون الاستخبارية، والمعلق في أكثر من وسيلة إعلامية عبرية، يوسي ميلمان، أشار في تقرير نشرته صحيفة «ذا بوست» الى وجود «احتمال كبير» يجب عدم إغفاله، بأن يكون تنظيم «القاعدة» أو احد فروعه في أوروبا مسؤولاً عن الهجوم، بل أيضاً يمكن أن تكون إحدى خلايا الجهاد العالمي التي تسعى الى تنفيذ هجمات ضد أهداف يهودية وإسرائيلية. وأشار إلى أن «هذه الفرضية موجودة، سواء كان الهجوم بقرار من قيادات عليا أو أن خلية جهادية محلية صغيرة اتخذت قرارها، على نحو شبيه بحادثة إطلاق النار، الذي استهدف مدرسة يهودية في مدينة تولوز الفرنسية قبل عامين».

ما قل ودل

لا تزال صورة رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان معلّقة على جدران عدد من المكاتب في ثكنة الحلو. ورغم أن القانون

يفرض إزالة الصورة فور انتهاء ولاية الرئيس، إلا أنّ ضباط قوى الأمن لا يزالون ينتظرون صدور برقية عن قيادة المديرية تتضمن قرار إزالتها.

علم وخبر

أمين الخصخصة في المجالس الخاصة

استغربت أوساط سياسية اللهجة الحادّة التي يعتمدها الأمين العام للمجلس الأعلى للخصخصة زياد حايك، في مجالسه الخاصة، حيال إحدى الطوائف الكبيرة واتهامه إياها بتعطيل البلد.

آل باسيل مستاؤون

أثارت الضغوط التي مارسها وزير الاتصالات بطرس حرب على مجموعة «زين» للاتصالات لإعفاء كلود باسيل من منصب المدير العام لشركة «تاتش» في لبنان وتعيين وسيم منصور بدلاً منه استياءً في أوساط عائلة باسيل التي يصوّت كثيرون من أفرادها لحرب في الانتخابات.

Année scolaire 2014-2015
Places disponibles
à l'école primaire, en classe de troisième et de seconde
Collège Franco-Libanais Elite
Beyrouth
Établissement homologué depuis 30 années à vos cotés de la toute petite section aux classes de terminale Examens Français et Libanais
Ecole numérique; Classes IPAD 6ème,5ème et seconde
www.CollegeElite.edu.lb
beyrouth@CollegeElite.edu.lb
A.F.L.E.C.
MLF

تقرير

لماذا أطلق سراح من «خطط لاغتيال الراعي»؟

رضوان مرتضى

شُغلت الأجهزة الأمنية بمشتبه فيه في حملايا كان يقوم بتصوير بعض الأماكن بواسطة هاتفه الخلوي بالتزامن مع زيارة البطريرك بشارة الراعي. حصل ذلك في 16 من الشهر الجاري. وعلى الأثر، تحرّكت دورية من مخفر بكفيا لتوقيف المشتبه فيه جيكار س. (سوري - مواليد 1990) «بالجرم المشهود». لم يُعثر في حوزته على أي ممنوعات، باستثناء هاتفه الخلوي الذي ضُبط يستخدمه للتصوير. اقتيد الموقوف إلى المخفر للاستماع إلى إفادته التي جاء مضمونها صادماً. فقد أقرّ الشاب بأنّه على مدى أربعة أيام كان يقوم بمفرده بتصوير بعض المواقع والطرقات المؤدية إلى بلدة حملايا والشوارع داخل البلدة، كاشفاً أنّه يعمل للاستخبارات السورية ويُرسل الصور إلى والده المقيم في منطقة البقاع كل يومين عبر موقع التواصل الاجتماعي. وذكر أنّ والده أعلمه بزيارة البطريرك لبلدة حملايا بتاريخ 17 الجاري، مشيراً إلى أنّ مهمته كانت تقتضي التصوير وإجراء الاستقصاءات عن الأماكن التي سيزورها البطريرك الراعي بغية إرسال هذه المعلومات إلى الاستخبارات السورية. كذلك اعترف، ومن دون ضغط، أنّ شقيقه روديني الذي يقيم في إحدى قرى الجنوب يعمل معه لجهاز الاستخبارات نفسه. لم يكتف جيكار بذلك، بل ادّعى أنّ الاستخبارات السورية تريد المعلومات لأنّها بصدد الإعداد لعمل أمني تزامناً مع زيارة البطريرك لحملايا، كاشفاً أن جهاز الاستخبارات جنّده منذ نحو سنة ونصف سنة لقاء أجر قدره 500 ألف ليرة لبنانية شهرياً، مشيراً إلى أنّ المقدم السوري غالب حسن يتولى تسليمه هذا المبلغ.

> ترك فرع المعلومات الموقوف مشدداً على أن هذه القضية لا تستحق التوقف عندها

خطورة هذه المعطيات دفعت مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، إلى إحالة الموقوف مع ملف التحقيق على فرع المعلومات. السيناريو الذي رسمه المشتبه فيه لم يصمد طويلاً. ورغم القالب الجدّي للبرقية المعجّلة المرسلة من آمر فصيلة بكفيا، إلا أن عناصر فرع المعلومات لم يحتاجوا الكثير من الوقت حتى اكتشفوا أن جيكار لا يتمتع بكامل قواه العقلية. وتكشف المعلومات لـ«الأخبار» أن الموقوف أثناء إعادة استجوابه أمام عناصر الفرع رسم عدة سيناريوات متخيّلة، وتحدّث عن معطيات لا يمكن الركون إليها، وثبت عدم وجود أي أساس لها من الصحة. وأكّد مسؤول في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لـ«الأخبار» أن فرع المعلومات ترك الموقوف، مشدداً على أن هذه القضية «لا تستحق التوقف عندها. الأمر يقتصر على شاب مختل عقلياً اخترع قصة لا أساس لها».

ادّعى جيكار أنّ الاستخبارات السورية بصدد الإعداد لعمل أمني تزامناً مع زيارة البطريرك لحملايا (أ ف ب)

البطريرك على مائدة عملاء لحد الفارين

صلّى البطريرك الماروني بشارة الراعي أمس في فلسطين المحتلة، بين عملاء ميليشيا لحد وأفراد عائلاتهم. بالقرب من بحيرة طبريا، وعد الراعي من شاركوه الصلاة بالسعي لإعادتهم إلى لبنان

آمال خليل

في كفرناحوم على ساحل بحيرة طبريا في الجليل المطل على الحدود الجنوبية مساء أمس، التقى البطريرك بشارة الراعي، عملاء ميليشيا أنطوان لحد وأفراد عائلاتهم الذين فروا إلى فلسطين المحتلة بعد اندحار جيش الاحتلال الإسرائيلي عن الجنوب قبل 14 عاماً. جالية العملاء وعائلاتهم شاركوا في القداس الإلهي في كنيسة القديس بطرس الذي ترأسه الراعي في «مدينة يسوع في الأرض المقدسة»، كما توصف البلدة في الإنجيل، بمعاونة النائب البطريركي للموارنة في الأراضي المقدسة المطران موسى الحاج وكاهن الرعية الأب مارون أبي نادر. صلوات ارتفعت فوق اللافتات المرحبة بالراعي والأعلام اللبنانية التي لوح بها العملاء. وكالة «فرانس برس» نشرت تقريراً عن انطباعاتهم إزاء الزيارة. سليمان نخلة المقيم في كريات شمونة، قال إنه لا يتوقع الكثير من الزيارة على غرار رفيقه بولس نهرا المقيم في كرمائيل الذي أكد أن الراعي «لن يقدم لنا أي شيء». وتقول جولي أبو عراج التي تعمل في مؤسسة معنية بشؤون «اللبنانيين في إسرائيل» في نهاريا إن والدها «شهيد قتله حزب الله»، قبل أن تضيف: «إننا مظلومون وضحية جغرافية تاريخية وفقدنا هوياتنا وبحاجة إلى تعويضات معنوية قبل التعويضات المادية». لكن فيكتور نادر، المسؤول السابق في الوحدات الخاصة في ميليشيا لحد، رأى أنها «تعطينا احترامنا وترفع من معنوياتنا»، لافتاً إلى أنه «لا يريد العودة إلى لبنان، بل هو سعيد جداً وابنه يخدم في الجيش الإسرائيلي».

مع ذلك، حظيت الزيارة منذ إعلانها قبل شهر باحتفال صاخب يعكسه الموقع الإلكتروني الرسمي لـ«اللبنانيون في إسرائيل»، الذي بث دعوات مكثفة لنحو 2500 من العملاء الفارين وأفراد عائلاتهم، للمشاركة مساء أمس في قداس وعشاء أقاموه على شرف الراعي في أحد مطاعم الناصرة العليا. الإعلان وضع بتصرفهم أرقام هواتف لمنسقين في أماكن إقامتهم في نهاريا ومعالوت وكريات شمونة وصفد وطبريا وكرمائيل وحيفا يبيعون بطاقات العشاء التي يعود ريعها لـ«دعم الجالية». لكن المعنيين لم ينتظروا دورهم الخاص في برنامج زيارة الراعي. منذ وصوله إلى بيت لحم يوم الأحد الفائت، واكب قداديسه عدد من العملاء في يافا والجسمانية والقدس (الاثنين) والقدس وبيت ساحور (الثلثاء) وفي كفربرعم المهجرة (صباح أمس). ومن المنتظر أن يواكبوه في محطاته المقبلة القريبة من الجنوب اليوم وغداً في عكا والناصرة وعسفيا وحيفا. ينقل الموقع رزمة طلبات وأمنيات يحفظها «لبنانيو إسرائيل» للراعي، منها رسالة مفتوحة موقعة من «مواطن لبناني في إسرائيل» حول أولاد العملاء الذين دخلوا مع عائلاتهم أو الذين ولدوا في الأراضي المحتلة. يقول «المواطن» إن أبناء العملاء «يحاكَمون معنا من دون ذنب، وجردوا وباتوا غير معترف بهم في الدوائر الرسمية اللبنانية». وللمساعدة، طلب منه «إعادة النظر بقرار سلفك البطريرك نصر الله صفير الذي أوقف خروجنا إلى دول العالم لنبقى بالقرب من لبنان حتى نعود إلى بيوتنا. أما ولا تزال السياسة الرسمية ضدنا، اتخذ قرارات وقم باتصالات مع الدول الكبرى، تسمح لأولادنا بأن يعيشوا في أوروبا وأميركا أو أوستراليا، حيث يحصلون على هويات تسمح لهم بالعودة بكرامة إلى لبنان». الموقع نشر «بياناً

> لا أريد العودة إلى لبنان وانا سعيد جداً في إسرائيل

رسمياً باسم الجالية» اعتبر أن الزيارة «استجابة لصلواتنا التي تفتح أمامنا طريق العودة إلى الوطن الذي دافعنا عنه بأرواحنا وأجسادنا».

لقاء الراعي مع العملاء ليس طارئاً على برنامج أيام الزيارة السبعة لفلسطين المحتلة. قبل مغادرته لبنان، أعلن النائب البطريركي للموارنة في الأراضي المحتلة المطران موسى الحاج، برنامج الزيارة في مؤتمر صحافي عقده في دار المطرانية المارونية في حيفا. قال إن «الكنيسة تتبع نهجاً جديداً في التعاطي بزيارة الراعي الذي سيلتقي اللبنانيين المبعدين إلى إسرائيل منذ عام 2000، لأن المسيحيين في الشرق بحاجة إلى تشجيع البطاركة بعد كل الحروب والنكبات التي حلت بهم والأزمات الاقتصادية والأفق المسدود والمحدود للأجيال الصاعدة».

بدوره، توجّه الراعي إلى الفارين إلى الأراضي المحتلة بالقول: «أنتم من هؤلاء الذين يدفعون بسبب لعبة دولية وإقليمية ما، والمواضيع التي تعانون منها نتابعها مع السلطات في لبنان».

وكان البطريرك قد أحيا قداساً في بلدة كفربرعم المدمرة (على بعد 4 كيلومترات من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية) والمهجرة منذ عام 1948 ولم يبق منها سوى كنيستها (أهلها موارنة). للمتحدرين منها قال الراعي: «حافظوا على وجودكم وأرضكم ولا يموت حق وراءه مطالب. سنعمل لأجل عودتكم بالموقف والتصميم لا بالعنف».

على الغلاف

نازحون وناخبون وعنصريون

كان إقبال السوريين على المشاركة في الانتخابات الرئاسية في الخارج، أمس، مفاجأة، ليس فقط من حيث الأرقام والنسب، بل كانت، بالأساس، مفاجأة سياسية مدوية: اتضح أن اتجاه السوريين في الخارج، حتى في بلدان تحظى فيها المعارضة السورية بنفوذ وحضور ـ مثل الأردن ولبنان ـ حُسمَ نحو دعم خيار الدولة الوطنية ومكافحة الإرهاب والمصالحة وإعادة البناء. أظهرت التجمعات الانتخابية السورية في الخارج مشاركة ناخبين كانوا حتى العام الماضي يستجيبون للخطاب المعارض أو الطائفي، فيما لم ينجح «الائتلاف» أو سواه، في تنظيم مقاطعة للانتخابات في الخارج أو احتجاجات ذات معنى على عقدها؛ الكتلة الوطنية السورية، إذاً، بدأت تستعيد تماسكها المعروف. ما جرى في بيروت وعمّان أمس، يكشف سبب إصرار الدول المشاركة في الحرب ضد سوريا على منع إجراء الانتخابات في السفارات السورية.

80 ألفاً اقترعوا في اليرزة:
الصورة «المجهولة» لسوريي لبنان

كان أمس يوماً «ماراتونياً» في السفارة السورية في اليرزة. لا أرقام واضحة حتى الآن، مع تمديد فترة الاقتراع إلى منتصف ليل اليوم. يوم أمس اقترع السوريون في لبنان لخيار الدولة السورية قبل أي شيءٍ آخر

فراس الشوفي

زحف سوريون في لبنان إلى سفارة بلادهم في اليرزة، مع الشمس الأولى لصباح أمس. كانت الرّقة ودير الزور والحسكة ودرعا وحلب واللاذقية والسويداء حاضرة على أغلب الطرقات المؤديّة إلى وزارة الدفاع اللبنانية، بلهجات السوريين المقبلين لانتخاب رئيس جديد. أعلام سوريا وصور الرئيس بشّار الأسد تكاد تنافس أعداد العمال والمقيمين والنازحين الذين لبّوا دعوة السفارة للاقتراع.

المشهد كان أكبر من حجم التوقّعات بكثير، للسفارة وحلفاء سوريا في لبنان والأجهزة الأمنية اللبنانية، كما لقوى 14 آذار، التي عادت إلى نغمة ما بعد 14 شباط 2005، متعامية عن ادعائها التعاطف المؤقّت مع الشعب السوري منذ بداية الأزمة.

من السان تيريز، إلى الحدث، إلى طريق الشام الدولي والشوارع الفرعية في بعبدا والحازمية واليرزة، ضاقت الأزقة بالسوريين حتى ساعة متأخرة من الليل. ومن استطاع الوصول إلى مدخل السفارة، بالكاد وصل إلى الطابق الأول حيث تولّى موظفو السفارة تسجيل أسماء الناخبين، للإدلاء بأصواتهم.

صورة الحشود على شاشات التلفزة لا تقارن بتلك التي تمنحها العين المجرّدة. إذ فاق الاكتظاظ عند ساعات الظهر قدرة مبنى السفارة ومحيطها على الاستيعاب، ما سبّب حالات إغماء عديدة بين جموع الحاضرين، ناخبين وإعلاميين ورجال أمن وعاملين في السفارة. محمد، 25 عاماً، يعمل في محطّة وقود على طريق المطار ويقطن في الجناح، أتى إلى هنا سيراً على القدمين، بعد أن نزل مع زملائه من «الفان» على مستديرة الصياد، واضعاً حول عنقه علم بلاده. «جيت انتخب السيد الرئيس بشار الأسد»، يقول محمد، وبالمناسبة العشريني وأغلب زملائه من محافظة الرّقة. ليش الأسد؟ «لأنو عإيام الأسد وقبل الثورة كانت الرقة أحلى من بيروت»، يقول محمد. علي، سوري آخر طالب في الجامعة اللبنانية من محافظة درعا، أتى أيضاً ليختار الأسد، مقيم في منطقة رأس بيروت. هل سمعت عن مرشّحين آخرين؟ «طبعاً، النوري والحجّار، لكنّي سأنتخب الأسد، هوي قائد الجيش، والجيش رح يرجعني على درعا، ما جيت على لبنان بخاطري، هربت أنا وأهلي».

الشقيقان جوزف وإسحاق، من مدينة حلب، يعملان في أحد الملاهي الليلية في جونية، ويقطنان هناك، وأيضاً، «إجينا غصب عنّا على لبنان، بعد أن دمرت داعش بيوتنا». اتكأ الشابان على حائط الباحة الخارجية للطابق الأول، وانتظرا دوريهما كآلاف القادمين للاقتراع. وحين وصل إلى مبنى السفارة عددٌ لا بأس به من السوريين الذين تعرّضوا للضرب على أيدي قوات الأمن اللبنانية، همّ الشابان وعددٌ آخر من الحاضرين إلى تطييب خاطرهم، «معليش، إذا نحن داق خلقنا، كيف العسكر، طوّلوا بالكن يا شباب». لا شكّ ترك تعرّض الناخبين للضرب على أيدي بعض عناصر الجيش اللبناني الكثير من الغضب في نفوس الناخبين الآخرين. ولبعض الوقت، تفاعل الأمر بين الناخبين بشكلٍ كاد يهدّد سير العملية الانتخابيّة، قبل أن ينزل السفير السوري علي عبد الكريم علي بين الحاضرين ويهدئ من روعهم، وتتولّى دوائر السفارة التواصل مع الأجهزة الأمنية لاستيضاح الأمر. من جهتها، أكدت مصادر السفارة لـ«الأخبار»، أن ما حصل «لا يعبّر عن موقف سياسي، بل بسبب قلة التنظيم التي سببتها الحشود، وعدم قدرة العناصر الأمنية على تنظيم دخول هذا العدد الهائل من الناخبين وتفتيشهم وفقاً للإجراءات الأمنية اللازمة».

بدا يوم أمس يوم استفتاء للرئيس السوري بشار الأسد، أكثر منه يوماً لانتخابات عادية. فبعض السوريين هنا اقترع بـ«الدّم» كما كان يحصل في السابق. ليلى المهجّرة من منطقة السبينة (ريف دمشق)، لم يشغلها حمل ابنتها الصغيرة عن البحث في حقيبتها عن «دبّوس» لزوجها حسن، لوخز إصبعه واختيار اسم الأسد من بين المرشحين. الجيش السوري لم يكن غائباً أيضاً، فلا تكاد تنهي مجموعة من السوريين الهتاف «الله محيي الجيش السوري»، حتى تبدأ مجموعة أخرى بتكرار الهتاف. الحال في أقلام الاقتراع أفضل بقليل من الباحات الملأى بالناس. سجّل الوافدون أسماءهم بداية عند الموظّفين، الذين يقارنون اسم الناخب باللوائح التي أعدت مسبقاً منذ بداية شهر أيار للناخبين السوريين في لبنان. يتسلم الناخب الظرف المختوم من قبل وزارة الداخلية السورية، ثمّ ينتقل إلى خلوة الاقتراع السّري ليختار من اللائحة اسماً من ثلاثة: ماهر الحجار، حسّان النوري وبشار الأسد. ومع ازدياد الازدحام، سادت أقلام الاقتراع حالة من الفوضى، قبل أن يعيد الموظفون والأمنيون فرض الهدوء في الداخل.

> **عدد الذين سجلوا أسماءهم للاقتراع منذ بداية شهر أيار وحتى 18 منه بلغوا 125 ألفاً**

مصادر السفارة تؤكّد أن عدد الذين سجّلوا أسماءهم للاقتراع منذ بداية شهر أيار وحتى 18 منه، بلغوا 125 ألفاً، يحقّ لهم الاقتراع لخروجهم من سوريا بطريقة نظامية وحيازتهم الهوية السورية أو جواز سفر. لم تكن المدّة الكافية لتسجيل الأسماء، لذا عمدت السفارة إلى تمديد المهلة حتى يوم الاثنين الماضي، «ولم يكن الوقت كافياً أيضاً، إذ بلغ عدد الذين يحقّ الانتخاب نحو 200 ألف».

هذا لا يعني أن السفارة كانت تتوقّع أن يأتي هذا العدد الكبير من الناخبين، إذ اقتصر عمل السفارة على تسجيل أسماء الناخبين في بيروت وجبل لبنان والجنوب، حتى الكورة، من دون «طرابلس وعكّار، لنوفّر على الناس التهديدات الأمنية التي يمكن أن تواجههم في المنطقتين إذا أرادوا الانتخاب». وليلاً، أكّد السفير علي أن عدد المقترعين أمس تجاوز الـ80 ألفاً، ومدّدت مهلة الاقتراع حتى منتصف ليل اليوم الخميس.

وعلى الرغم من التهديدات الأمنية والضغوط السياسية التي رافقت عملية الانتخاب، وعدم توافر وسائل نقل كافية للسوريين الراغبين بالاقتراع، «شكّل الحشد مفاجأة»، تقول مصادر السفارة. إذ لم تؤمّن السفارة النقل، بل عمد عدد من المتموّلين السوريين المقيمين في لبنان إلى تأمين عدد محدود من الباصات لنقل الراغبين، فيما تعاون عدد كبير من السوريين على استئجار وسائل نقل عامّة من الجنوب وبيروت إلى السفارة.

مصادر متابعة في قوى 8 آذار، تقول لـ«الأخبار» إن «الإعلام صوّر العمال السوريين والنازحين إلى لبنان على أنهم معارضون للنظام، وهذا غير صحيح، فبين النازحين من هم معارضون وموالون. بالإضافة إلى أن المزاج السوري العام في لبنان تحديداً، تغيّر خلال العام الماضي كثيراً، لعدّة أسباب». وتقول المصادر إن «الانتصارات التي يحقّقها الجيش السوري وانكشاف المعارضة السورية أمام السوريين والعالم أعادا الناس إلى كنف الدولة، وما حصل في الدول العربية، وخصوصاً في لبنان، هو من علامات انتصار خيارات النظام، ويثبت أن الشعب السوري خياره الدولة أوّلاً وأخيراً، فضلاً عن مآسي النزوح إلى دول الجوار، وتحوّل النازحين إلى مادة للشحاذة من هنا وهناك».

ويختم المصدر بالقول: «ما حصل كسّر أوهام البعض، بتحويل النازحين في لبنان إلى ورقة أمنية ضاغطة على المقاومة في المستقبل».

تكسّرت الأوهام بتحويل النازحين في لبنان إلى ورقة أمنية ضاغطة على المقاومة (هيثم الموسوي)

على الغلاف

الجمع السوري في عمان... انتـ

ناهض حتر

كانت نسائم عمان الصيفية هي التي تخفف عليّ وطأة الازدحام الخانق في الشارع الطويل الممتد، جنوبي ضاحية عبدون، نحو مقر السفارة السورية في عمان؛ مع النسائم كانت أصوات أهزوجة أردنية تأتي من بعيد، بايقاعها المنغّم على دقّة المهباش؛ لم أتبيّن الكلمات، لكن، كلما اقتربت السيارة من منطقة التجمهر التي تحيط بالسفارة، كانت الكلمات تتضح:

«الشام لِيْنا
وحقكْ علينا»

ما معناه: يا شام.. أنتِ لنا ومنّا، ونحن مكلّفون باسترداد حقك المهدور!

ثم اتضحت الجمهرة الأولى، جمهرة أردنيين يعقدون حلقات

> لم يعد ممكنا حشد السوريين في الأردن ضد النظام

> الدبكة أمام المدخل الذي خصصته السفارة للمواطنين الأردنيين والعرب المقيمين في البلاد، الراغبين بالإدلاء بأصواتهم في «صندوق شرفي» غير رسمي لا تُحتَسَب أصواته بالطبع، في الانتخابات الرئاسية السورية، إنما تصب في التيار المشرقي المتسع الصفوف في الأردن؛ قيادات الحركة الوطنية ولفيف من شبابها يصطفّون للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مركز بلاد الشام والمشرق.

على الصندوق، كانت هناك إجراءات مضبوطة بالكامل، اقترعتُ بهويتي الأردنية لرئيس سوريا المقبل، وبمعنى ما لرئيس الشام؛ كان قلبي يشدني لأبقى مع رفاقي في اللحظة البهيجة لإعلان الهوية المشرقية للحركة الوطنية الأردنية، لكنني عقلي كان يشدني إلى صناديق الاقتراع السورية، الحقيقية، حيث أبناء الجمهورية العربية السورية، يتجمهرون ثم ينسابون في صف طويل منتظم، حاذيته ودخلت إلى قاعة اللجنة الانتخابية؛ مَن أدلى بصوته لا يريد أن يغادر؛ كأن تجمع السوريين هذا الضاج بالأغاني الوطنية، هو مساحة وطن مفقودة تم اكتشافها فجأة، ولكن لا مكان يتسع للجميع، لا مكان يتسع لكل هذه العواطف والانفعالات؛ صبية ترتدي العلم السوري فستانا، وأخرى يتقافز الأمل من عينيها، ويتهادى مع شعرها وتلويحاتها، إلى جانبها محجبة ومنقبة؛ ملابس النساء هي فقط التي تميّز الانتماءات الفرعية في هذا الجمع السوري الذي يضمّ كل الألوان والإيحاءات، ولكنه واحد؛ هكذا وجدتني في قلب احتفال جماعي وصلاة متعددة الموجات، لكنها تتوحد على إيقاع الأمل بالعودة إلى ما قبل ربيع 2011 الأسود؛ كم رجلا وكم إمرأة من هؤلاء الذين يتزاحمون على صناديق الاقتراع اليوم في داخل السفارة السورية، كانوا وكنّ، في العام 2011 ، 2012، في المقلب الآخر من السفارة، في الاعتصامات التي كان ينظمها الإسلاميون والشبكات القَطرية ضد الرئيس بشار الأسد؟

اليوم انقلب المشهد: السوريون، بأطيافهم، يتجمهرون حول سفارتهم وفي داخلها، بينما المعتصمون ضد الانتخابات لا يتجاوز عددهم أصابع اليدين؛ لم يعد ممكنا حشد السوريين المقيمين في الأردن ضد النظام السوري؛ يستطيع المرء أن يتلمس انتصار سوريا الوطن والدولة والمستقبل، هنا في ضاحية عبدون في عمان، حيث، كما هو معروف، يمكن للقوى المضادة أن تتحرك بسهولة، بالإضافة إلى أنها تملك القدرات اللوجستية والمالية للتحشيد؛ حتى قوات الدرك الأردنية، المجهزة للفصل بين الموالين والمعارضين، فوجئت بهزيمة الأخيرين؛ عادت الكتلة السورية موحدةً، لديها الآن هدف مشترك: عودة الأمن وإعادة البناء والتطلع نحو المستقبل؛ شيء غامض في هذا الجمع الشعبي يتجاوز الولاء والمعارضة، ويحاكي سوريا جديدة.

إصرار السوريين في عمان على تحويل يوم الانتخابات الرئاسية إلى تظاهرة سياسية حضارية، رغم ما أشاعه ابعاد السفير بهجت سليمان من مخاوف وحسابات، يشتمل على روح جديدة، يمكن للمرء أن يتوقعها تسري في الكتلة الرئيسية من السوريين في أراضي الجمهورية، ويمكنه أن يتوقع، بالتالي، أن الانتخابات الرئاسية السورية ستكون، في 3 حزيران المقبل، ساخنة، ليس من حيث التنافسية، وإنما بما تعكسه من إرادة جماعية للتجاوز والحياة والتغيير.

سوف ينتخب السوريون بشار حافظ الأسد؛ الموالون سينتخبون رئيسهم، والمؤيدون سينتخبون خطه السياسي، والمعارضون أو المعترضون سينتخبون الأسد الذي سوف يستجيب للبرامج السياسية والتنموية والعدالة الاجتماعية؛ يجددون ثقتهم به؛ لديهم، هذه المرة، الثقة بأن رئيس سوريا سيكون قوة تلئم الجراح، وتستجيب للتطلعات، وتحفز عجلة التقدم. ولكن كل هذه الفئات تقترع، في النهاية، للجيش العربي السوري؛ بدمائه صان وحدة سوريا، وبتضحياته سينهي الغزو الإرهابي لأرضها، ويوحد مجتمعها، ويجدد دولتها الوطنية، ويشكل الضمانة الموثوقة للمستقبل، لسوريا وطنا وملاذا وطريقا وسكنا وعيشا وعملا وكرامة ومشاركة في القرار... لكل السوريين.

ما ينتظره السوريون من الولاية الجديدة المنتظرة للرئيس بشار الأسد، رئيسا جديدا، يواصل كل ما هو وطني ومقاوم في تقاليد السياسة السورية، ولكنه يجترح رؤية تقطع مع أخطاء الماضي، رؤية تتجرأ على بناء سوريا جديدة، سوريا الحريات وحقوق الانسان والمواطن، وسوريا التنمية الوطنية والديموقراطية الاجتماعية.

انتخابات الرئاسة السورية في عمان، تبعث إلى الحكومة السورية رسالة عاجلة عنوانها: لا تتركوا السوريين في الخارج وحدهم، تواصلوا معهم، استعيدوهم؛ فقلوبهم ـ حتى المعارضين منهم ــ تنبض بالأمل، بالمصالحة والوحدة.

خرجتُ من السفارة وأنا متفائل بإرادة الشعب السوري على النصر والحياة، ولكنني مشفق على الرئيس؛ فكم ينتظره من عمل... ومعارك!

سوريو 39 دولة شاركوا في الانتخابات

انطلقت أمس الانتخابات الرئاسية السورية في الخارج، رغم منع بعض الدول من ممارسة هذه العملية في سفارات سوريا على أراضيها. واحتضنت 39 دولة، بينها 9 دول عربية (العراق، لبنان، الأردن، البحرين، عُمان، اليمن، السودان، الجزائر، موريتانيا) هذه الانتخابات، لكون السفارات السورية لا تزال مفتوحة فيها. في حين أنّ 12 دولة عربية لا تستضيف الانتخابات بسبب إغلاق السفارات السورية فيها (السعودية، قطر، الكويت، تونس، ليبيا، مصر، المغرب)، أو لعدم وجود تمثيل دبلوماسي فيها أساساً (فلسطين، الصومال، جيبوتي، جزر القمر)، أو بسبب رفضها إقامة الانتخابات على أراضيها (الإمارات العربية المتحدة). في حين أنّ كلاً من فرنسا وألمانيا وبلجيكا أعلنت أخيراً رفضها رسمياً إقامة الانتخابات على أراضيها، كذلك يوجد عدد من الدول التي لا تقام فيها الانتخابات بسبب إغلاق السفارات السورية فيها بسبب موقفها من الحكومة السورية، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا واليونان وغيرها.

وتستضيف السفارات السورية في الدول الآتية الانتخابات الرئاسية: أرمينيا، بولندا، كوبا، الهند، قبرص، روسيا، إسبانيا، أوكرانيا، ماليزيا، فنزويلا، النمسا، اليابان، إيران، بلغاريا، تشيلي، السنغال، تنزانيا، إندونيسيا، كوريا الشمالية، الأرجنتين، صربيا، الصين، جنوب أفريقيا، رومانيا، باكستان، السويد، تشيكيا، البرازيل، بيلاروسيا، نيجيريا.

وأعلنت وزارة الداخلية السورية، أمس، أنّ عدد الناخبين السوريين الذين يحقّ لهم المشاركة في الانتخابات بلغ أكثر من 15 مليون شخص داخل البلاد وخارجها. وذكرت الوزارة، في بيان، أن عدد المراكز الانتخابية بلغ 9601 مركز انتخابي تضم 11776 صندوقاً موزعاً على جميع محافظات الجمهورية السورية.

(أ ف ب، الأناضول)

... حين يلكم النازح السوري ثوار الأرز

> لم يكد السوريون يبدأون يومهم الانتخابي، حتى جنّ جنون فريق 14 آذار. مشهد الزحف باتجاه السفارة السورية أفقد «الأمانة العامة» صوابها. «فوارسها» الذين لطالما دافعوا عن اللاجئين ثاروا أمس، مطالبين بطردهم ونزع صفة اللاجئين عنهم

ميسم رزق

لم يرق الأمانة العامة لفريق الرابع عشر من آذار المشهد الذي أذهل اللبنانيين صباح أمس. لم يتوقّع أحد من أعضائها أو الذين زاروها أن يزحف هذا الحشد الكبير من السوريين في اتجاه سفارة بلادهم في لبنان، للمشاركة في الانتخابات الرئاسية. كان اجتماع الأمانة الأسبوعي الذي تقرّر عقده ظهر أمس قد انطلق، حين بدأ توافد عدد من الأشخاص والإعلاميين الذين اعتادوا الحضور إلى الشقة المخصصة لها في منطقة الأشرفية. زحمة السير الخانقة التي اجتاحت معظم الطرقات الرئيسية والفرعية المؤدية إلى مبنى السفارة السورية في منطقة اليرزة، تركت آثار الامتعاض على وجوههم، فكانت مادة النقاش الأبرز في حديث الموجودين. هذا يتذمّر من اضطراره إلى البقاء ساعة وأكثر داخل سيارته بسبب «المدّ السوري»، وذاك يعبّر عن «القرف من رائحة العرق» التي عكّرت صفو هواء اعتاده نقياً قبل نزوح العائلات السورية من مختلف المحافظات! أحدهم لم تتقبّل «شوفينيته» اللبنانية المشهد الانتخابي السّوري في الوقت الذي «أخفقنا حيث نجح شعب يواجه الموت والدمار منذ ثلاث سنوات»، فكيف لهؤلاء السوريين «الذين نحارب نحن من أجل حريتهم أن ينتخبوا رئيساً فيما استسلمنا نحن لواقع الفراغ»؟ صار هؤلاء يرون السوريين بمشهد واحد. السوريون أصبحوا كلُهم بعثيين. لا معارضة ولا موالاة، بل سوريين «يجب علينا طردهم والتخلص من عبئهم». يوم أمس، استعاد مسؤولو 14 آذار القاموس الذي غرفوا منه تجاه «السوري» عام 2005، بكل ما فيه من عنصرية سمحت بقتل عمال سوريين والاعتداء عليهم. بشكل ساخر حيناً، وجنوني حيناً آخر علّق الحاضرون على المقترعين السوريين. برأيهم إما أنهم «مجبَرون على الاقتراع للرئيس الحالي، وإما أنهم يستحقون ما يمارس بحقهم لأنهم لم يقاطعوا هذه الانتخابات وشاركوا في المسرحية التي يسميها البعض عرس الديموقراطية». لم يتأخر الوقت، فكان للحاضرين المستائين ما أرادوا. خرج أعضاء الأمانة من غرفة الاجتماعات المقفلة ليبشّروا بموقف مهمّ سيُعلن. استنفر الموجودون، وكانت إحدى القنوات التلفزيونية المؤيدة لـ«الثورة السورية» تستعد لبث البيان مباشرة على الهواء. جلس المنسق العام فارس سعيد في مكتبه منتظراً أن يدلي ادي أبي اللمع بما اتفق عليه الأعضاء، موحياً إلى الموجودين بارتياح تام. يحاول جاهداً إخفاء معالم اللكمة

معارضة أمام السفارة السورية في عمان أمس (الأناضول)

خابات الوحدة والأمك

في الطريق نحو السفارة السورية في لبنان (هيثم الموسوي)

نازحو البقاع: الانتخاب يشردنا!

أسامة القادري

يختلف المشهد في مخيمات النازحين السوريين في قرى البقاعين الغربي والأوسط. لم تسجّل الانتخابات الرئاسية السورية المقررة في 3 حزيران، أو تلك التي جرت في السفارة السورية أمس، أي أهمية ظاهرة لدى معظم النازحين، سوى الخوف عند بعض ممن يزورون دمشق «من أن يحسبوا على المعارضة ويجري اعتقالهم عند الحدود». وهم، في الوقت نفسه، مهددون من قبل «الجمعيات الاغاثية بطردهم من المخيمات»، إذا غادر أي منهم إلى سوريا أو أمس إلى السفارة للادلاء بصوته.

«الانتخابات خلتنا لا من ستي بخير ولا من جدي بخير»، هكذا يعبّر ممدوح عن واقع جزء من النازحين حيال انتخابات «النظام يهدّدنا حيالها إن لم ننتخب، والجمعيات تهددنا إن انتخبنا، مش مستعد اتشرد مرة تانية».

ممدوح لم ينتخب «لأن اشخاصاً معنيين بالمساعدات، من جمعيات

> رسائل من جمعيات اسلامية للنازحين: اللي بدو ينتخب يضل بسوريا

اسلامية، أوصلوا رسائل شفهية إلى النازحين تقول: اللي بدو ينتخب بسوريا بيضل بسوريا، ممنوع عودته إلى المخيم».

لا يختلف حال يزن، المقيم في مخيم تعلبايا، عن ممدوح، إذ يقول: «اذا ما انتخبت اسمي بيصير على الحدود، على ايش بدنا ننتخب صرلنا مهجرين سنتين ما شفنا السفير السوري... ما بدي اتشرد من جديد لأن القيمين على المخيم هددونا اللي بيروح بينتخب، خليه هونيك».

بدورها، تعيش نديمة في وضع قاهر. تسكن مع اخيها وعائلته في أحد مخيمات البقاع الغربي بعد وفاة زوجها وابنها في القصف على احد احياء حمص. وتقول بألم: «عيب على العالم والعرب الاعتراف بهكذا انتخابات على جماجم السوريين ودمائهم».

بدوره، يرى جاسم أنّ «الانتخابات يجب أن تكون مفصلاً ديمقراطياً لوقف شلال الدم، إلا أنها بهذه الطريقة وتحت براميل الموت كأنها لم تكن». لا ينكر الرجل أنه يتنقل من مخيم إلى آخر لاقناع الناس بعدم الخوف من السجون. «يمكن أن يُسجن مئة ألف ومئتان، لكن لا يمكن أن يُسجن ملايين من المشردين بفعل الطائرات والبراميل»، يضيف.

إلى ذلك، لم ينفِ أحد مسؤولي الجمعيات الاغاثية المحسوبة على تيار اسلامي، أنهم ابلغوا النازحين أن أيّ شخص يشارك في الانتخابات تسقط عنه صفة النازح، مشيراً إلى أننا «ما بنمنع حدا ينتخب، لكن الذي سينتخب يؤكد أن الأمور طبيعية في بلاده، ما ينفي عنه حالة النزوح».

القوية التي تلقّاها، كسائر أعضاء فريقه، من السوريين المتجمهرين قرب سفارة بلادهم. دقائق قليلة وأعلن أبي اللمع ما يسرّ قلوب الآذاريين. فقبل أيام تفصلنا عن ذكرى اغتيال الصحافي سمير قصير الذي «قضى التزاماً منه بقضية حرية شعوب المنطقة، وعلى رأسها الشعب السوري البطل» كما تقول في بيانها، رأت الأمانة أمس أن «مشاركة السوريين في التصويت أوضح دليل على أنهم غير مهدّدين بأمنهم، وبالتالي فإن صفة النزوح لا تنطبق عليهم»، مطالبة «الحكومة اللبنانية بترحيلهم فوراً إلى بلدهم».

في الشكل، خصّت الأمانة في طلبها هذا «السوريين الموالين للنظام»، متناسية أن لهم الحق أيضاً بحرية التصويت لرئيس يعدّونه الممثل الشرعي لهم. هؤلاء الناس الموالون بنظرها «يستطيعون العودة إلى بلدهم، أو الأصح إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام حالياً، بغض النظر إن كانت هذه المناطق لا تزال صالحة للعيش والسكن»، المهم أن «لا يكون على الأرض اللبنانية أي مؤيد للرئيس بشار الأسد»، يقول أحد المسؤولين الحاضرين في شقة الأمانة العامة. ما يعني أن الصدقة التي يمنّ بها فريق الرابع عشر من آذار على النازحين، المتمثلة بمواقف سياسية مغلّفة بنفحة إنسانية، هي حصراً موجهة إلى اللاجئ السوري المعارض للنظام. فماذا لو كان النازحون السوريون قد هرعوا أمس لانتخاب رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا؟ هل كانت الأمانة العامة ستخرج ببيان شبيه ببيانها الأخير؟ أم أنها كانت ستطالب باحتضانهم على اعتبار أنهم أهل لهذه الرعاية؟

ابتلعت «الأمانة العامة» البيانات التي أصدرتها من عرسال ووادي خالد، يوم كان التضامن مع النازحين السوريين «ربّيحاً». هذا الفريق الذي لم يترك مناسبة إلا استثمر فيها مأساة النازحين السوريين، أثبت أمس أن عداءه للنظام السوري علناً، ليس في العمق إلا عداءً للشعب السوري. لم يبق لقوى 14 آذار إلا أن تعتذر من الوزير جبران باسيل لأنها اتهمته بالعنصرية بعد مطالبته بـ«تنظيم النزوح السوري» و«الحدّ منه».

مسلحون سوريون: هكذا دربنا أميركيون

بعد ثلاثة أعوام على الحرب السورية لا يزال الغرب يعوّل على قلب الموازين في الميدان السوري لمصلحة المعارضة التي تتواصل هزائمها. وكشفت قناة أميركية في فيلم وثائقي «تلقّي مسلحين تدريبات عسكرية أميركية في قطر»، بالتزامن مع إعلان البيت الأبيض أمس عزمه على تقديم دعم إضافي للمعارضة «المعتدلة»

بعد تنامي الخوف من تعاظم دور «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، في ظل انحسار دور «المسلحين المعتدلين» والتقدّم المستمر للجيش السوري على جبهات القتال، اختارت واشنطن متابعة المواجهة في الميدان. وفيما أعلن البيت الأبيض، أمس، أنه يعتزم زيادة الدعم «للمعارضة المعتدلة» السورية وسط معلومات عن خطط الإدارة الأميركية ببدء تدريبهم، كشف مسلّحون سوريون في وثائقي بثّ على قناة «بي. بي. اس» PBS الأميركية، كيف اجتمعوا مع أميركيين على الأراضي التركية، مكلّفين مهمة تدريبهم، للانتقال بعدها إلى قطر، حيث تلقّوا تدريبات عالية المستوى، من بينها «كيفية القضاء على جنود لا يزالون على قيد الحياة بعد كمين»، بحسب ما قال أحد المسلحين.

وشكّلت المقابلات دليلاً جديداً على أنه بعد 3 سنوات من اندلاع الحرب في سوريا، واصلت واشنطن رعايتها للمعارضة السورية. وفي الأشهر القليلة الماضية، نشر على الأقل خمس من «الكتائب المسلحة» على موقع «يوتيوب»، عدداً من أشرطة الفيديو التي ظهر فيها استخدام المسلحين صواريخ «تاو» الأميركية الصنع. ويعتقد بحسب ما أفاد التلفزيون أنّ هذه الأسلحة أتَت عبر السعودية، لكن خبراء عالميين بالأسلحة ذكروا لمركز «ماك كلاتشي» الأميركي، أنه لم تكن هذه الأسلحة لتصل من دون موافقة إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وبحسب الوثائقي، اتّجه الصحافي الذي أعدّ الفيلم إلى الحدود التركية مع المسلحين لتصوير المساعدات العسكرية التي حصل عليها هؤلاء، وهي عبارة عن أسلحة روسية الصنع، من دون أن يتمكّن من الذهاب مع المسلحّين إلى اللقاء المتفق عليه مع الجانب الأميركي. وعندما عاد المسلحون للقاء الصحافي على الحدود، أخبروه أنهم حصلوا على صواريخ «تاو». ودائماً بحسب الفيلم، كشف قائد مجموعة عسكرية، أنه «طُلب خلال اتصالاته مع الأميركيين بأن يجلب بين 80 و90 فرداً إلى أنقرة للتدريب». وعند الوصول إلى أنقرة، بعد 14 ساعة من القيادة من سوريا، جرى التحقيق معهم لمدة أيام حول انتماءاتهم السياسية والجهة العسكرية التي يقاتلون معها. وقال القائد إنّ «من طرح الأسئلة على المسلحين عرّفوا أنفسهم على أنهم من الجيش، لكنه يعتقد أنهم من الاستخبارات الأميركية».

وفي اليوم الأخير، أخبر المسلحين «بأنهم سيتّجهون إلى مخيم في قطر». وبحسب المسلحين، جرى تدريبهم لمدة ثلاثة أسابيع، كما ظهر في الفيلم أنهم تلقّوا ألبسة عسكرية جديدة.

أحد المسلحين قال: «درّبونا على كيفية نصب الكمائن ضد النظام أو العدو وكيفية قطع الطريق. ودرّبونا أيضاً على كيفية مهاجمة سيارة، وعلى المداهمات، وأخذ معلومات وأسلحة وذخائر، وكيفية القضاء على جنود لا يزالون على قيد الحياة بعد كمين». وأكّد المسلحون في الوثائقي «أنهم لا يستطيعون الفوز على (الرئيس بشار) الأسد من دون صواريخ مضادة للطائرات». كذلك علق أحد المسلحين أنه «عندما رأيت أن التدريب لا يشمل صواريخ مضادة للطيران، دمّرت معنوياتي بالكامل».

في موازاة ذلك، تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما العمل مع الكونغرس لزيادة الدعم لجماعات المعارضة السورية، التي اعتبرها «بديلاً أفضل من الإرهابيين ومن ديكتاتور قاس». وقال إن بلاده «ملتزمة تقديم الدعم للشعب السوري والمعارضة المعتدلة، وكذلك للدول المجاورة لمواجهة آثار الأزمة». وأضاف، في الكلمة التي ألقاها في حفل تخرج بالأكاديمية العسكرية الأميركية في مدينة وست بوينت في ولاية نيويورك: «سنزيد جهودنا مع جيران سوريا في الأردن ولبنان وتركيا والعراق، لأنهم يستضيفون لاجئين (سوريين) ويواجهون إرهابيين يعملون عبر الحدود السورية».

> **اشتباكات عنيفة بين «داعش» و«الوحدات» في ريف رأس العين**

ورأى أوباما، أيضاً، أنّه لا يوجد حل عسكري للأزمة السورية، مشيراً إلى أنه قرر عدم وضع قوات أميركية ضمن ما وصفه بـ«الحرب الأهلية المتعاظمة طائفياً» في سوريا، وهو أمر قال إنّه يراه «قراراً صائباً».

في المقابل، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أنّ تزويد مقاتلي المعارضة السورية بالصواريخ «يشكل خطراً على الطيران المدني». وأضاف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره

كيري: تخلصنا من الكيميائي دون ضربة عسكرية

قال وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أمس، إنّ الأفضل بالنسبة إلى بلاده هو التخلص من الترسانة الكيميائية السورية، عوضاً عن توجيه ضربة عسكرية لهذا البلد.

وأضاف، في تصريحات لشبكة الأخبار الأميركية «سي ان ان»: «أتعجب من النقاد الذين يفضّلون ضربة عسكرية ليوم واحد أو يومين والتخلص من خلالها من بعض الأسلحة، وإبقاء نظام (الرئيس السوري) بشار الأسد مؤقتاً».

ورأى أنه «جرى التخلّص من 92% من الأسلحة الكيميائية السورية من دون توجيه ضربة عسكرية لدمشق»، موضحاً أنه «بانتظار التخلص من الـ8% الباقية». وكان نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، قد أوضح أول من أمس أنّ أكثر من 93% من المواد الكيميائية أُخرجت من سوريا، وأن ما بقي يعادل 40 إلى 50 كيلوغراماً من المواد الكيميائية، حيث تُتَّخَذ حالياً إجراءات الأمان اللازمة لمنع مسلحين من استهداف القوافل التي ستنقلها قبل إخراجها من سوريا.

(أ ف ب)

ولائم عامرة في ريف دمشق... وجوع كافر

ريف دمشق ـ **ليث الخطيب**

يُظهر أحد المقاطع المصورة في مخيّم اليرموك، جنوبي دمشق، مراحل تكفين أحد المسنين الذين قضوا جوعاً. يظهر في المشهد شاب في مقتبل العمر، يتمتع بعافية جيدة، يقف أمام الجثّة التي بدا عليها النحول الشديد، وهو يتلفظ بعبارة «حسبي الله ونعم الوكيل»، وقد بدت عليه ملامح الاستياء. «هكذا هو المشهد في مخيّم اليرموك»، يقول عمرو شهاب، الناشط الفلسطيني في مجال الإغاثة: «وراء الكاميرات التي تصور من يموتون جوعاً، ووراء متاريس جبهة النصرة وأكناف بيت المقدس، يقف أشخاص لم يعرفوا الجوع طيلة فترة الحرب».

يتكرّر المشهد في مختلف مناطق ريف دمشق التي يتدرج مستوى المعيشة فيها على نحو شديد. يأتي مقاتلو «جبهة النصرة» في أعلى سلّم المعيشة، إذ يتقاضى هؤلاء مبالغ من تنظيمهم تمكّنهم من شراء حاجياتهم بأسعار باهظة في المناطق المشتعلة من ريف دمشق. «لا يشكل مبلغ 500 ألف ليرة سورية (حوالى 3000 دولار)، وهو ثمن كيس أرز زنته 50 كلغ في مخيّم اليرموك، أي مشكلة لدى مسلّحي النصرة. هم، بأموالهم الطائلة، لا يبذلون جهداً يذكر لتأمين طعامهم وشرابهم»، يضيف شهاب. يليهم في الترتيب عناصر «جيش الإسلام» (التابع للجبهة الإسلامية) الذين يتوزع معظمهم في الغوطة الشرقية. فهؤلاء أيضاً يتقاضون مبالغ طائلة من قياداتهم، ولكن ليس في كل المناطق، أكثرهم «دلالاً» مسلّحو مدينة دوما، المعقل الرئيسي لـ«جيش الإسلام» (لكوْن قائد «الجيش» العسكري، زهران علوش، من دوما)، فيما ينخفض دخل المسلّحين في المناطق الأبعد في عمق الغوطة الشرقية، يقول شريف النابلسي، المقرّب من «الجيش الحر»، لـ«الأخبار». ويضيف: «في البلدات الأصغر في الغوطة الشرقية، معظم المسلّحين المحليين انضمّوا إلى جيش الإسلام بسبب ضيق الحال، في إطار اتفاقات حُدّدت فيها المساعدات التي يتلقونها من قيادة التنظيم». أما مقاتلو «الجيش الحر» فهم «الأكثر فقراً، وغالباً ما يحصلون على مواردهم من السرقة، في حين يمتنع مقاتلو جبهة النصرة وجيش الإسلام عنها». ولكن السبب، برأي النابلسي، هو أن التنظيمين الأخيرين «لا حاجة لهما الى سرقة الفقراء، ما داما يتلقيان أموالاً طائلة من الخارج، الأمر الذي يتيح لهما التعالي على الذين جوّعاهم بأخلاقيات زائفة، كإقامة الحدّ على السارقين».

ودرجت العادة لدى مسلّحي «جيش الإسلام» و«جبهة النصرة» على إقامة الولائم في لقاءاتهم المشتركة، أو في مناسباتهم الخاصة، كالإعلان عن نصر ما، أو تأسيس تشكيل عسكري جديد، أو اندماجه مع آخر، «فيما يخيّم الجوع على الأهالي على بعد عشرات الأمتار فقط منهم». وتظهر إحدى الصور المتداولة على صفحات التواصل الاجتماعي وليمة لمقاتلي «الجبهة الإسلامية» يتناولون فيها طعاماً فاخراً في مخيّم اليرموك، في وقت كانت فيه المجاعة هناك على أشدّها. المدنيون، في المناطق «المحرّرة»، يأتون في أدنى درجات السلّم الاجتماعي، «فمعظم هؤلاء ظلّوا في مناطقهم لأن لا طاقة لهم على تحمّل أعباء النزوح». شبح المجاعة بات يتهدّد هؤلاء في غير منطقة من ريف دمشق. فمع انقطاع الأغذية عن المناطق التي يعيشون فيها، وغلاء أسعار المواد المهربة، التي تَرد عادةً إلى «المسلّحين المرفّهين ذوي الأموال الكثيرة»، تغدو حياة هؤلاء أشبه بالموت. «حتّى المساعدات التي سعت الدولة إلى إدخالها يستولي عليها أصحاب القوة في تلك المناطق»، يقول ناشط في الهلال الأحمر السوري، إذ يوجد نوعان من المسلّحين الذين يمنعون وصول الأغذية إلى مستحقيها، أوّلهما: المسلحون الجائعون، وثانيهما: المسلّحون الذين يربحون من عملية تهريب الطعام.

> **تجار دفعوا مسلحين إلى إفشال عمليات توزيع المساعدات**

فقد أدى إدخال المساعدات في العديد من المناطق، إضافة إلى «التصدّق» على الجائعين من الجهات الخيرية، إلى «كسر أسعار السوق السوداء، الأمر الذي حدا ببعض التجّار إلى دفع بعض المسلّحين المتعاونين معهم الى إفشال عمليات توزيع المساعدات».

وفي نهاية المطاف، يتحوّل أصحاب الأمعاء الخاوية إلى مادة إعلامية لدى المسلّحين، وبالأخص من قضوا جوعاً، «فيخرجون في تشييعهم بالمئات، ويتناقلون صورهم على عشرات الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي؛ كل ذلك بعد موتهم، أما قبله فلا يتصدقون عليهم بكسرة خبز واحدة».

في قطر

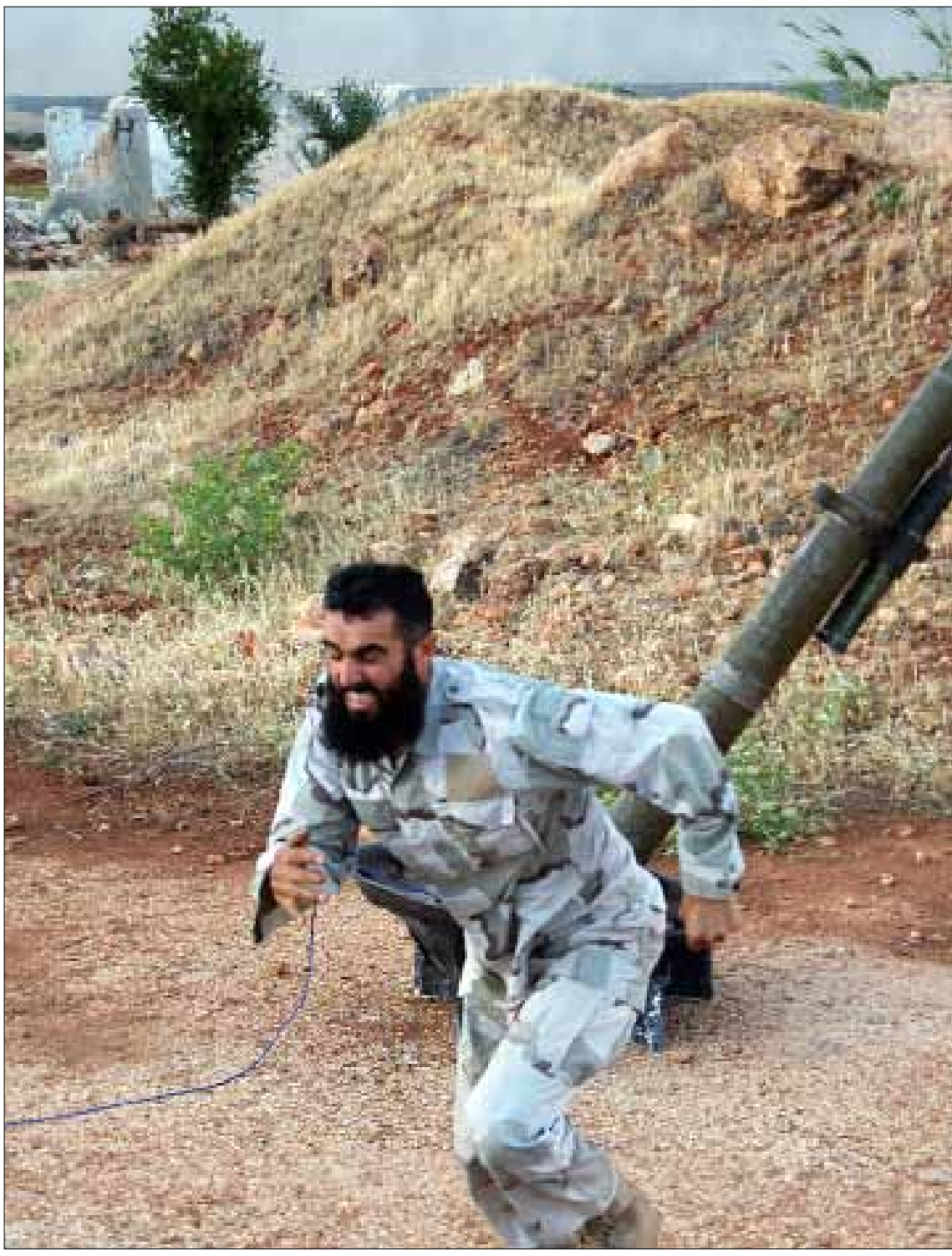
أوباما: المعارضة المعتدلة بديل أفضل من الإرهابيين ومن ديكتاتور قاسٍ (الأناضول)

الأرجنتيني إيكتور تيميرمان، (سبق كلام أوباما) أنّ «موسكو قلقة من إجراءات دعم المعارضة السورية التي من المتوقع أن تعلنها قريباً الإدارة الأميركية، ومن احتمال أن تضم هذه الإجراءات تقديم مساعدات عسكرية وتدريب المقاتلين السوريين واستعداد واشنطن للتخلي عن اعتراضاتها السابقة على تزويد المعارضين بالأنظمة الصاروخية المضادة للجو الذاتية الحركة».

بدوره، رحّب «الائتلاف» المعارض بكلام الرئيس الاميركي، معتبراً في بيان أن «المعارضة ممتنة للدعم الأميركي للشعب السوري في نضاله ضد النظام»، مشيراً إلى أنّ هذه المساعدة المضاعفة «تعكس الشراكة بين الولايات المتحدة والشعب السوري (...) لوضع سوريا على طريق الانتقال الديموقراطي».

ميدانياً، تواصلت الاشتباكات في عدد من الجبهات السورية، ولا سيما في قرى وبلدات ريف درعا، فيما ارتفعت وتيرة الاشتباكات بين «داعش» ومقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية، في قرية الرواي في ريف مدينة رأس العين على الحدود التركية. وقتل 4 من «وحدات الحماية» إثر الاشتباكات، فيما قتل 9 من عناصر «داعش». وذكرت مواقع تابعة لـ«داعش» أن التنظيم أعدم 15 عنصراً من «حزب الاتحاد الديموقراطي»، إضافة الى مقتل 32 في كمين نصبه لهم التنظيم، لكن سرعان ما نفى مسؤول مقرّب من «حزب الاتحاد الديموقراطي» هذا الخبر. كذلك أعلن «داعش» اعتقال 13 كردياً عند الشريط الحدودي قرب بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي.

وفي حمص، جرى أمس تبادل جثث مقاتلين بين الجيش السوري والمسلحين في حيّ الوعر، كبادرة حسن نية لتكملة صياغة بنود الاتفاق المراد إبرامه بين الطرفين.

(الأخبار)

اليرموك ـ الحجر الأسود: آخر «القواعد» جنوبي دمشق

ريف دمشق ـ **أحمد حسان**

من القوس الشمالي لمخيم اليرموك إلى مستشفى فلسطين، وصولاً إلى الحجر الأسود جنوباً، لن تكون هذه المنطقة جزءاً من التسوية التي جرى إعلان التوصل إليها في مناطق القدم والعسالي، إضافة إلى أحياء جورة الشريباتي وبور سعيد والمأذنية. فبعد سلسلة جلسات جمعت لجاناً محلية تابعة للمعارضة المسلحة في تلك المناطق مع وفد عن الدولة السورية، أعلن ظهر أمس توصل الطرفين إلى اتفاق يقضي بوقف متبادل لإطلاق النار، وتسليم مقاتلي المعارضة المسلحة كافة أسلحتهم للجيش السوري، على أن يتم إخراج المسلحين غير الراغبين في التسوية إلى منطقة الحجر الأسود. مصدر عسكري مسؤول في منطقة القدم أكد لـ«الأخبار» أن تنفيذ بنود الاتفاق سيبدأ ابتداءً من فجر الغد (اليوم)، «على أن يتم البدء أولاً بتأمين خروج غير الراغبين في التسوية إلى الحجر الأسود».

وتعتبر القدم والعسالي من بوابات إمداد مقاتلي المخيم ومساندتهم، حيث إنه، على طول خط الحرب، شكلت المنطقتان مسرباً مفتوحاً لمسلحي اليرموك والحجر الأسود، في حال اشتدت المعارك وانعدمت الخيارات أمام مقاتلي المعارضة.

«مع التسويات الأخيرة في الجنوب، تحوّل اليرموك والحجر الأسود مقصداً للمسلحين الرافضين للتسوية. هذا يعني تجميع المعارضة المتشددة في منطقتين اثنتين فقط، فلمصلحة من هذا الكلام؟»، يقول م. البني، أحد المقاتلين الذين سلموا سلاحهم العام الماضي. ويضيف: «لن يكون بمقدور أحد تخيّل حجم الدمار الذي ستتعرض له المنطقتان في حال الذهاب نحو معركة كسر عظم هناك». مع احتمال تحوّل اليرموك والحجر الأسود إلى قاعدتين مفصولتين عن محيطهما في حال النجاح في تنفيذ كامل بنود التسوية، ومع كثرة أعداد المتشددين المنضمين إلى الفصائل المعارضة في المنطقتين، سيكون خيار الحشد على جبهة الحجر الأسود، بهدف استعادة سيطرة المعارضة على منطقة السبينة، جنوب دمشق، خياراً وحيداً للمعارضة المسلحة، في حال قررت الخروج من عزلتها. هو الخيار ذاته الذي جرى طرحه في آذار من العام الحالي، ورفضته «جبهة النصرة» في حينه، معلنةً أنّ الخيار لن يكون معقولاً إلا في حال تحولت منطقة الحجر الأسود إلى قوة عسكرية نارية، تستطيع الاقتحام جنوباً، مع الحفاظ على مواقعها شمالاً.

«لن تستطيع النصرة ولا غيرها الخروج من الحجر الأسود واليرموك إلا بتسوية يقبل بها الجيش السوري»، يجزم مصدر عسكري مسؤول لـ«الأخبار». ويضيف: «المعارضة كانت تحصن نفسها خلال العام الماضي، غير أن الضربات التي تلقتها منذ بداية العام الحالي كانت كفيلة بإيصالها إلى حدّ أصبحت معه عاجزة عن أي تمدد آخر».

تبرز «النصرة» اليوم أيضاً كأحد أبرز المعرقلين للتسويات في المنطقة الجنوبية. واعتمادها في ذلك يأتي من الدعم الوافر الذي تتمتع به، إذ يقول أحد مقاتلي المعارضة في المخيم: «إذا كنا مجبرين على التسوية، فذلك لأننا نعاني حصاراً هائلاً علينا، بات يهدد أهلنا من أطفال ونساء بالموت، في وقت يتوافر للجبهة ما لا يتوافر لغيرها من الكتائب. فبينما أنت تعاني من الحصار، يتلذذ مقاتلو الجبهة بالموز والبرتقال. وعندما تطالبهم بالمساعدة، يكون الخيار إما أن تنضم إليهم وتخضع لشروطهم، أو ينقضون عليك في لحظة تعاني فيها الجوع». ويؤكد المقاتل ذاته أنه «وصلنا إلى طريق مسدود، قررنا معه المضي بالتسوية، لكن لا تزال النصرة تضع شروطاً من أجل إضاعة الوقت». وفي وقت تتوجه فيه أنظار أهالي جنوب دمشق إلى التسوية الأخيرة، لا تزال المخاوف تحيط بمستقبل كل من المخيم والحجر الأسود. فالاعتقاد السائد لدى العديد من النازحين من المنطقتين أنّ ترك المسلحين بدون حسم، سوف يفتح الباب لتضييع المزيد من الوقت، وسيزداد معه احتمال تضرر الممتلكات الشخصية والبنية التحتية داخل اليرموك والحجر الأسود، اللتين شكلتا خزاناً بشرياً ضخماً، قبل أن تتعاظم موجات النزوح منهما.

أخبار

كازاخستان: السجن لرجل جنّد مقاتلين لـ«الجهاد»

أصدر القضاء في كازاخستان حكماً بالسجن سبع سنوات على رجل جنّد مقاتلين لـ«الجهاد» في سوريا. وقالت المحكمة، في بيان، إنّ المتهم البالغ من العمر 29 عاماً «اعترف بأنه ظهر في تسجيل فيديو وضع على الإنترنت الخريف الماضي ودعا فيه مواطنيه إلى الجهاد على الاراضي السورية». وغادر الرجل كازاخستان في أيار 2013 ليقاتل مع «جماعات جهادية» في سوريا حيث تلقى تدريباً عسكرياً وتعلم كيفية استخدام السلاح. وأضافت المحكمة أنّ الرجل أدين «بالترويج للإرهاب» و«تشكيل مجموعة إرهابية» و«التحريض على الكراهية الدينية».

(أ ف ب)

تحذير من عودة آلاف «المجاهدين» إلى دولهم

حذّر المندوب الأوسترالي في مجلس الأمن، غاري كوينلان، من أنّ «عودة الآلاف من المقاتلين الأجانب في سوريا إلى دولهم بمهارات وأفكار قتالية جديدة، تمثل مصدر قلق لبلدانهم في العالم العربي وأوروبا وأماكن أخرى». ولفت كوينلان، في جلسة استمع خلالها مجلس الأمن لإحاطات من رؤساء هيئاته الفرعية بخصوص الإرهاب، إلى أن «الآلاف من المقاتلين الأجانب انخرطوا في الصراع إلى جانب المتشددين المحليين في سوريا، وأقاموا علاقات، ما قد ينذر بإنشاء شبكات جديدة من المتطرفين في الدول العربية والأوروبية».

(الأخبار)

مساعدة روسية لدمشق بقيمة 240 مليون يورو

ذكرت صحيفة «كومرسانت» الروسية، نقلاً عن مصدر حكومي، أنّ موسكو ستمنح الحكومة السورية مساعدة بقيمة 240 مليون يورو عام 2014. وأوضحت الصحيفة أنّ اتفاقاً قد أبرم بين البلدين بعد طلب مساعدة تقدمت به الحكومة السورية. وأشارت الصحيفة إلى أنّ الأمر يتعلق في الواقع بالديون السورية المستحقة لموسكو، والتي قررت روسيا شطبها من دون مقابل. ونقلت عن مصدر من الوفد الحكومي الروسي، الذي زار دمشق أخيراً، أنّ «الاموال التي جرى توفيرها في الميزانية السورية ستخصص لتدابير اجتماعية في هذا البلد».

(أ ف ب)

تقرير

آن الأوان لاستعادة الجامعة اللبنانية لاستقلاليتها

الجامعة اللبنانية هي وفقاً لاحكام القانون الصادر بتاريخ 1967/12/26 مؤسسة عامة لها الشخصية المعنوية وتتمتع بالاستقلال العلمي والإداري والمالي، يعني هذا الاستقلال بالنسبة لمختلف اوجهه، أن مجلس الجامعة هو وحده المرجع الصالح (للتقرير في شؤون الجامعة)... وأن تغذية ميزانية الجامعة باعتمادات مرصودة في موازنة الدولة العامة ليس من شأنه التأثير في استقلال الجامعة المالي والاداري» (يراجع: قرار مجلس شورى الدولة رقم 317 ـ تاريخ 1972/11/30، الرئيس ا.ف/ الدولة)

عصام نعمة إسماعيل*

لقد أناط قانون تنظيم الجامعة اللبنانية بمجلس الوزراء صلاحية تعيين عمداء الوحدات الجامعية (الكليات والمعاهد)، وهم من الأعضاء الحكميين في مجلس الجامعة، حيث جاء في المادة 25 المعدِلة: «يعين العميد لمدة أربع سنوات غير قابلة للتجديد، إلا بعد انقضاء ولاية كاملة، وذلك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الوصاية».

إلا أن مجلس الوزراء كان يمتنع عن تعيين العمداء، ما أدى إلى تعطيل مجلس الجامعة، وساهم في حلول السلطة المركزية محلّه بموجب مرسوم اشتراعي لم يحز موافقة مجلس النواب، ولا صدر وفق تفويض تشريعي صحيح (يراجع قانون التفويض رقم 2 تاريخ 1976/12/30 الذي جاء فيه: أجيز للحكومة، لمدة ستة أشهر، أن تتخذ في مجلس الوزراء، مراسيم اشتراعية لتعديل أو إلغاء الأحكام التشريعية النافذة أو وضع نصوص جديدة، ترمي إلى إعادة تعمير البلاد وإلى تطوير وتنظيم الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والدفاعية والإعلامية والتربوية). إذاً بعبارة «تطوير الشؤون التربوية»، صودرت صلاحيات مجلس الجامعة!

وقد ورد في رأي استشاري صادر عن هيئة التشريع والاستشارات رقمه 1988/1510 تاريخ 1988/9/29 بأن عدم تعيين عمداء وفق الأصول ... يؤدي فقط إلى تعذر انعقاد مجلس الجامعة وممارسة صلاحياته كهيئة تقريرية جماعية، إذ لحظ المشترع تباعاً أنه عند تعذر اجتماع المجلس: يحل محلّه في ممارسة صلاحياته الماليّة رئيس الجامعة ولا تصبح المقررات المتخذة نافذة الا بعد اقترانها بموافقة وزير التربية والتعليم العالي (المادة 2 من المرسوم الاشتراعي رقم 14 تاريخ 1977/2/18).

خوّل رئيس الجامعة ممارسة صلاحياته على أن تقترن مقرراته بموافقة مجلس الوزراء (المادة 10 من المرسوم الاشتراعي رقم 122 تاريخ 1977/6/30، المعدلة وفقاً للقانون 78/5 تاريخ 1978/2/20 والمرسوم الاشتراعي 132 تاريخ 1983/9/16).

استناداً إلى هذه النصوص التشريعية، أصبحت إدارة الجامعة اللبنانية مصادرة، وتوزعت صلاحية اتخاذ القرارات بين وزير التربية والتعليم العالي ومجلس الوزراء، وهذا ما يخالف قواعد إدارة الهيئات اللامركزية ويمسّ باستقلاليتها، دون أن يكون هذا المساس مبرراً إلا برغبة السلطة السياسية في الهيمنة على الجامعة اللبنانية وتعطيل مؤسساتها، من خلال الامتناع عن تعيين عمداء الوحدات الجامعية وفق الأصول.

وبالرغم من هذه النصوص التنظيمية المصادرة لإدارة الجامعة، إلا أن اللافت هو تجاهل مجلس شورى الدولة لهذه النصوص، وإقراره بصحة تصرفات صادرة عن رئيس الجامعة منفرداً، دون أن تحمل توقيع وزير التربية والتعليم العالي، ولا مجلس الوزراء، ونعرض بعضاً من هذه الاجتهادات:

الاجتهاد الأول: «إن نظرية الشكليات المستحيلة تتحقق عند وجود ظروف استثنائية أو قوة قاهرة أو عند استحالة مادية أم قانونية لاتمام الإجراء المعين، أي لأخذ الرأي أو الموافقة معزواً إلى الهيئة الاستشارية ذاتها التي ترفض الاجتماع لإعطاء الرأي أو الموافقة المطلوبة.

وبما أن أخذ موافقة مجلس الجامعة كان أمراً مستحيلاً لكون المجلس لم يكن بتاريخه مكتملاً وفق الأصول، وأن أمر التقيد بالموافقة المسبقة كان مستحيلاً.

تراجع القرارات: رقم 778 تاريخ 1994/9/8 الدكتور فريد جبور/ الدولة والجامعة اللبنانية، م. ق. إ. 1995 ص 608، والقرار رقم 549 تاريخ 1994/7/13 الدكتور جوزف بطرس/ الدولة والجامعة اللبنانية، م. ق. إ. 1995 ص 565.

بحسب هذين الاجتهادين أقر مجلس شورى الدولة بصحة تصرفات صادرة عن رئيس الجامعة بدون موافقة مجلس الجامعة، ولم يعر اهتماماً بالهيئات التي حلت محل مجلس الجامعة، وهي: وزير التربية والتعليم العالي ومجلس الوزراء.

الاجتهاد الثاني: بما ان ظروفاً استثنائية قاهرة نشأت وجعلت من المتعذر انتظار اجتماع الهيئة صاحبة الاختصاص، وهي مجلس الجامعة لوضع نظام تقويم بحسب الاصول، بما ان هذا الواقع يجعل من حق السلطة الادارية، بل من واجبها، اتخاذ التدابير اللازمة لتلافي المحاذير.... وبما ان تصرف ادارة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية لهذه الجهة، يكون والحالة هذه في محله، ولا سيما أن نظام التقويم المشكو منه وضعته لجنة مؤلفة من اساتذة الكلية وباشراف رئيس الجامعة الممثل بعميد الكلية، الذي وافق فيما بعد على النظام خطياً. (يراجع القرار رقم 92/175 – 93 تاريخ 1993/4/7 فارس شبلي / الجامعة اللبنانية)، بحسب هذا الاجتهاد، أقر مجلس شورى الدولة بصحة تصرفات مجلس وحدة

> **نظام التقويم المشكو منه وضعته لجنة من اساتذة الكلية**

مساع لإدراج ملفي التفرغ والعمداء على جدول مجلس الوزراء (مروان طحطح)

تحقيق

العودة إلى تفريخ الاتحادات

كان شهر نيسان في وزارة العمل شهر تفريخ الاتحادات. خلال شهر واحد، وقّع وزير العمل سجعان قزّي تأسيس اتحادين جديدين؛ الأول لنقابات العاملين في قطاع الغاز، والثاني لنقابات السائقين وعمال النقل. هذه العودة إلى تفريخ الاتحادات تشي بأمر واحد: لا أمل بإصلاح الحركة النقابية من دون تحريرها من قيد الترخيص

محمد وهبة

تضمن العدد 19 من الجريدة الرسمية قرارين صادرين عن وزارة العمل وموقّعين من الوزير سجعان قزي. القرار الأول صدر في 14 نيسان تحت الرقم 47 لتأسيس «اتحاد نقابات العاملين في قطاع الغاز والتنقيب في لبنان» بناءً على طلب أعضاء الهيئة التأسيسية المؤلفة من ثلاث نقابات تعمل في قطاع البترول، والثاني صدر في 23 نيسان تحت الرقم 52 لتأسيس «الاتحاد العام لنقابات السائقين وعمال النقل في لبنان» بناءً على طلب قديم لثلاث نقابات تعمل في مجال النقل الخاص والتجارة الموازية لها.

رغم أن الترخيص لهذين الاتحادين كان مفاجئاً نسبياً، إلا أنه ليس مستغرباً نظراً إلى ما سبقه من تفريخ للنقابات والاتحادات النقابية منذ نهاية الحرب الأهلية إلى اليوم. فهذا المسار الزمني يكشف عن التدهور اللاحق بالعمل النقابي إلى درجة الانحلال الموصوف، وبالتالي فإن أي تفريخ جديد للاتحادات لا يمكن إلا أن يدرج في هذا السياق. فعلى سبيل المثال، إن «الاتحاد العام لنقابات السائقين وعمال النقل في لبنان» هو رابع اتحاد نقل في لبنان، وهي اتحادات تحمل دلالات سياسية واضحة نظراً إلى كونها تشتهر بأسماء رؤسائها المعروفين بانتماءاتهم السياسية، أو لأنها تشتهر بكونها محسوبة على حزب ما بصورة مباشرة. فمن المعروف أن حركة أمل تملك بواسطة بسام طليس الاتحاد اللبناني لنقابات النقل البري، ويتحالف معه رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية عبد الأمير نجدي (الحزب الشيوعي سابقاً)، ولا يخفي اتحاد الولاء لنقابات النقل والمواصلات في لبنان انتماءه لحزب الله. أما الاتحاد الجديد الذي يتزعمه مروان فياض، فهو معروف بكونه «قوّتجي».

ولاتحاد النقل الجديد قصة تعود إلى أكثر من ثلاث سنوات، وتحديداً إلى 2011/1/24 حين تقدم طلب التأسيس موقعاً من ثلاث نقابات هي: نقابة مستخدمي وعمال تجارة قطع السيارات والعدة والمعدات، نقابة مستخدمي وعمال شركات السيارات والصلب والحديد والميكانيك، النقابة العامة لسائقي السيارات في لبنان. وقد أخذ الطلب مساره القانوني ليحصل في 2011/7/12 على موافقة وزارة الداخلية والبلديات بعد استطلاع رأي الأمن العام وإجراء التحقيقات اللازمة. إلا أن تفريخ هذا الاتحاد بصورة رسمية لم يحصل سوى بتوقيع وزير العمل سجعان قزي، تماماً كما يحصل بالنسبة إلى تفريخ الاتحاد من الجهة المقابلة سياسياً، أي على أيدي وزراء من الخط نفسه لطالب الترخيص.

إذاً، أربعة اتحادات نقل في لبنان «والسكة على الجرّار». لم ينته الأمر بعد، فالاتحاد الثاني لم «يفرّخه» قزي وحده، بل كان ثمرة نشاط مشترك مع سلفه الوزير سليم جريصاتي. ففي 2013/4/8 قدِم طلب تأسيس «اتحاد نقابات العاملين في قطاع الغاز والتنقيب في لبنان» موقعاً من ثلاث نقابات هي: نقابة العاملين والموزعين في قطاع الغاز ومستلزماته في لبنان، ونقابة عمال ومستخدمي شركة توتال ليبان، ونقابة عمال وموظفي الشركات البترولية في لبنان. هذه الأخيرة يرأسها مارون الخولي الذي قال لـ«الأخبار»: «تبنّى الوزير جريصاتي موضوع تأسيس هذا الاتحاد وقد عملنا على الأمر بطريقة نقابية وبعيداً عن السياسة، وقد أخذ الملف مساره القانوني وأحاله وزير الداخلية مروان شربل على وزارة العمل ليصل إلى طاولة الوزير قبل تأليف الحكومة الجديدة، وما إن تألفت الحكومة، لم يتوان الوزير قزي عن توقيعه سريعاً. هذا الاتحاد موقّع من وزراء مختلفين سياسياً».

ويعتقد الخولي، متزعّم الاتحاد البترولي في لبنان، أن هذا الاتحاد «هو الأول من نوعه وليس هناك مثله، وبالتالي فهناك حاجة إلى تأسيسه من أجل الدفاع عن الثروة البترولية في لبنان، ولنكون شركاء

> **صليبي: يمكن الوثوق بهيئة التنسيق النقابية لقيام حركة نقابية مستقلة**

«المناكفات» تشلّ الجامعة اللبنانية

فاتن الحاج

لم تدرج ملفات الجامعة اللبنانية في جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء، غداً الجمعة، إلا أنّ رابطة الأساتذة المتفرغين تواصل المساعي لوضع ملفي التفرغ وتعيين العمداء على جدول الجلسة التي تليها في حد أقصى. وبرغم ذلك، فالصورة لا تزال مشوّشة لجهة مصير الملفين، ولا سيما على خلفية ما سماه البعض «المناكفات» بين رئيس الحكومة تمام سلام ووزير التربية الياس بو صعب.

ومع ذلك، مِن أهل الجامعة مِن هم متفائلون بحل عِقد ملف التفرغ تحديداً، ومنهم من يميلون إلى التشاؤم، في وقت تعيش فيه المؤسسة الوطنية «هستيريا» نتيجة استفحال المحاصصة السياسية والتجاهل الرسمي لها.

مصادر تيار المستقبل تقول إنّ هناك سعياً إيجابياً وجدياً لإخراج الملفين مما سمته سوء التفاهم. وكان المكتب المركزي للأساتذة الجامعيين في التيار قد عقد اجتماعاً استثنائياً أيد فيه عرض الملفين في أول جلسة لمجلس الوزراء، انطلاقاً من «إيمانه بصدق نوايا ومواقف كل من رئيس الحكومة ووزير التربية، لما في الملفين من مصلحة للأساتذة والجامعة على السواء». وتساءل المكتب عن الأسباب التي دفعت بالمدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم إلى طلب وضع يده على ملف التفرغ، فيما ليست هناك من قضية محددة ترتبط بصلاحياته «إلا إذا عدنا إلى محاكم التفتيش أي وشاية مجهول معلوم هدفه تعطيل الملف تحت حجج واهية».

بالنسبة إلى المتشائمين من إقرار الملف، يمكن التجزئة أن تكون حلاً إذا كانت هناك نية فعلية بإنجاز الملف، وعندما لا يحوم حوله طيف التعاقد الوظيفي، تماماً كما يحصل مع سلسلة الرتب والرواتب، «هنا أيضاً توجد حيتان مال ترفض التفرغ وتحديد الملاكات في الجامعة»، تقول مصادر المتشائمين.

هؤلاء يتخوّفون أيضاً من أن تكون هناك كلمة سر سياسية أعطيت من رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري للرئيس سلام لإفشال الملف، على خلفية الثأر التاريخي بين الحريري ورئيس الجامعة د. عدنان السيد حسين، وخصوصاً أنّ الأخير متمسك بإنجاز التفرغ، بل أعلن الإضراب لإقرار ملفات الجامعة.

في هذه الأثناء، استمر أمس الإضراب في الجامعة، الذي أعلنته رابطة الأساتذة المتفرغين لليوم الثاني على التوالي والأخير، فيما يواصل المتعاقدون إضرابهم المفتوح، وقد نفذوا أمس اعتصاماً تحذيرياً في ساحة رياض الصلح، جددوا فيه التأكيد أننا «لن نعود إلى الجامعة، إلا عندِ إقرار التفرغ ونشر أسمائنا كمتفرغين في الجريدة الرسمية». وقالوا إنهم يسعون إلى منع اغتيال جامعة الوطن.

ورئيس الجامعة بدون موافقة مجلس الجامعة، ولم يعر اهتماماً للهيئات التي حلّت محل مجلس الجامعة وهي: وزير التربية والتعليم العالي ومجلس الوزراء.

الاجتهاد الثالث: بما انه وإن كانت الأصول المعمول بها في الجامعة تقضي بتقويم الأبحاث من قبل مجلس الجامعة، الا ان المادة العاشرة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/122 أعطت رئيس الجامعة صلاحيات مجلس الجامعة في حال تعذر انعقاد هذا الأخير»، وبما أن مجلس الجامعة لم يكن لينعقد بتاريخه بسبب عدم اكتمال نصابه»، «وبما ان تقويم الأبحاث من قبل رئيس الجامعة في حال تعذر انعقاد مجلس الجامعة لم يكن مخالفاً للأصول المعمول بها في الجامعة». (تراجع القرارات: رقم 167 تاريخ 2000/2/8 الدكتور منذر داغر / الجامعة اللبنانية، والقرار رقم: 2010/729-2011 تاريخ 2011/5/31، د. عبد الحسن الحسيني/ الجامعة اللبنانية)،

بحسب هذين الاجتهادين أقر مجلس شورى الدولة بصحة تصرفات صادرة عن رئيس الجامعة منفرداً بصفته القائم بأعمال مجلس الجامعة بدون الالتفات إلى عدم عرض قرارات الرئيس على وزير التربية والتعليم العالي، أو مجلس الوزراء للموافقة.

لعلّ مجلس شورى الدولة بموافقه المذكورة، قد أراد صراحة توجيه رسالة واضحة تفيد بأنه لا يمكن أن نعلِق أو نقيّد استقلالية الجامعة اللبنانية، أو نحوّلها إلى حالة من التبعية تجاه السلطة المركزية، وأن نجعل من وزير التربية والتعليم العالي أو مجلس الوزراء، أصحاب القرار في الجامعة اللبنانية.

لذا لا يجوز أن تكون إدارة الجامعة اللبنانية أقل شجاعةٍ من مجلس شورى الدولة، وهي مدعوّة فوراً إلى التوقف عن عرض مقررات مجلس الجامعة، على وزير التربية والتعليم العالي، أو مجلس الوزراء للموافقة، باستثناء القرارات الواجب عرضها عليها بصفتها سلطة وصاية فقط، والمحددة حصراً بالقانون.

وإلى حين تأليف مجلس الجامعة، فإن على رئيس الجامعة اللبنانية أن يتخذ منفرداً كافة القرارات الداخلة ضمن صلاحية مجلس الجامعة، التي لا تحتاج إلى موافقة سلطة الوصاية، وذلك عملاً باجتهادات مجلس شورى الدولة المذكورة في هذه الدراسة. وبهذه الوسيلة فقط، يكون الضغط على السلطة التنفيذية للإذعان للمطالب المحقة بتعيين العمداء تمهيداً لعودة الصلاحية لمجلس الجامعة وبقية وحدات الجامعة الأكاديمية.

* استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية – الجامعة اللبنانية

ما قل ودل

رفض التكليف بأعمال مراقبة الامتحانات

دعت هيئة التنسيق النقابية الأساتذة والموظفين الاداريين الى وقف الأعمال التحضيرية المتعلقة بالامتحانات الرسمية، ولا سيما عدم تسلم دعوات التكليف باعمال المراقبة، كرسالة واضحة إلى المسؤولين عن جدية موقفها. وتعقد الهيئة مؤتمراً صحافياً، عند الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة، في مقر رابطة المعلمين في التعليم الاساسي الرسمي، لإعلان برنامجها التصعيدي، تحضيرا لتنفيذ توصيتها المعلنة. ورأت الهيئة أنّ «مصير الامتحانات الرسمية رهن بموقف النواب من إقرار حقوقنا في السلسلة».

الظن ببهيج أبو حمزة

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت غسان عويدات، قراره الظني في حق الموقوف بهيج ابو حمزة، لاقدامه على اختلاس اموال المدعي نادي الصفا الرياضي، وعلى الاحتيال بحقه، وعلى التزوير واستعماله، مع علمه بالأمر، وانتحال صفة.

وظن عويدات بأبو حمزة لجهة الاحتيال في حق النادي المدعي، واساءة الامانة، سندا الى مواد تنص على العقوبة القصوى ثلاث سنوات سجناً، ومنع المحاكمة عنه لجهة التزوير واستعماله، وانتحال الصفة، ورد طلب تخلية سبيله، واحاله امام القاضي المنفرد والجزائي للمحاكمة.

وقد استأنفت النيابة العامة المالية القرار.

تعليق مصادرة حسابات ليلى طرابلسي

قبلت محكمة التمييز المدنية الغرفة الخامسة، برئاسة القاضي جان عيد وعضوية المستشارين ليليان سعد وسانا نصر، التمييز الذي تقدّمت به ليلى طرابلسي (زوجة الرئيس التونسي المعزول زين العابدين بن علي)، والذي طلبت فيه نقض القرار الاستئنافي الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت، الذي منح الصيغة التنفيذية للقرار الصادر عن الدائرة الجنائية الخاصة بالمحكمة الابتدائية في تونس، والقاضي بمصادرة اموال طرابلسي، المودعة في حسابها المصرفي الخاص، في البنك الكندي في لبنان.

لا امل باصلاح الحركة النقابية من الداخل (الأخبار)

في اتخاذ القرارات المتعلقة بهذا القطاع، ولا سيما أن العمالة المقترح تشغيلها في مجال التنقيب عن النفط ستكون أجنبية، وبالتالي يجب أن تحفظ حقوق العمالة اللبنانية في هذا المجال، وأن يكون للبنانيين الأدوات اللازمة للتدرّب على العمل في هذا المجال».

إذاً، هل ما يقوله خولي يبرّر تأسيس اتحاد جديد، وما هي جدوى تأسيس الاتحادات النقابية؟

يجيب الخبير في شؤون الحركات النقابية غسان صليبي بالإشارة إلى مدلولات تأسيس الاتحاد والنقابات في لبنان لجهة كونها «استمراراً للنهج السابق من التوقف عند ما حصل سابقاً في عمليات التفريخ ونتائجها على العمل النقابي وتحديد حركته ضمن الأطر الطائفية والسياسية».

صليبي اليائس من وجود حركة نقابية مستقلة في لبنان يشير إلى أنه لا تقييم لما حصل سابقاً، بل على العكس «الكل سائرون نحو تعزيز الهريان نفسه في الحركة النقابية. كل عمليات التفريخ لا هدف لها سوى الانتساب إلى الاتحاد العمالي العام الذي لم يعد يؤمل منه شيئاً. الهريان والعجز النقابي أصبحا أكثر من واضحين لدى الاتحاد العمالي العام، وقد بات الأمر واضحاً إلى درجة أن هذا الاتحاد لم يعد قابلاً للاستخدام من قبل البيئة السياسية الحاضنة له. أصلاً أنشئت نقابات جديدة بهدف تأسيس اتحادات تنضوي في الاتحاد العمالي العام بهدف تكوين أكثريات ضمن الاتحاد وتحصين مراكز السيطرة في داخله».

تفريخ الاتحادات في رأي صليبي هو «استمرار للعبة السائدة في سوق النقابات، حيث لم يعد هناك حدود لهذا النزيف. لا أحد يحاسب أحداً في لبنان، ولا أحد يستغرب هذا التفريخ في الحركة النقابية، لأنه ليس هناك قوى تحاسب، بل الأطراف نفسها تعمل بالطريقة ذاتها».

هل هناك أمل بإصلاح الحركة النقابية في ظل أجواء التفريخ؟

سريعاً يجيب صليبي عن هذا الموضوع بالقول: «لا إمكانية لإصلاح الحركة النقابية من الداخل. لا يمكن ارتقاب حصول حركة إصلاحية من قوى مسيطرة على الاتحاد العمالي العام لتحوّله إلى اتحاد ديمقراطي مستقل. ثمة إمكانية لقيام حركة نقابية مستقلة من خارج الاتحاد ونواتها لم تتشكل بعد، لكن يمكن الوثوق بهيئة التنسيق التي يجب أن تتطوّر من إطار المعلمين لتشمل قطاعات أخرى».

103350

ليرة

هي كلفة الاشتراك في المولّدات الخاصة بقدرة 5 أمبير وفق تسعيرة وزارة الطاقة والمياه.

وبحسب بيان رسمي عن الوزارة، فإن السعر العادل لتعرفة المولدات الكهربائية الخاصة عن شهر أيار هو 390 ليرة عن كل ساعة تقنين للمشتركين بقدرة 5 أمبير، و780 ليرة عن كل ساعة تقنين للمشتركين بقدرة 10 أمبير، وهي تعرفة تتضمن كلفة استهلاك المازوت وكافة المصاريف والفوائد والأكلاف، إضافة إلى هامش ربح جيد لأصحاب المولدات. ويشير البيان إلى أن المعدل الوسطي لساعات القطع بين المناطق اللبنانية بلغ 265 ساعة في شهر أيار خارج مدينة بيروت، التي تنقطع فيها الكهرباء حالياً 3 ساعات يومياً.

تقرير

طلب من الشركة الدنماركية إعداد دفتر الشروط رغم التراجع عن تقنية التفكيك الحراري (هيثم الموسوي)

يتوقع أن تصل إدارة النفايات المنزلية الصلبة في بيروت وجبل لبنان إلى حائط مسدود مع تعذر الاتفاق السياسي على مطمر بديل من مطمر عين درافيل، في وقت قدم فيه وزير البيئة محمد المشنوق خريطة طريق تحتاج الى سنوات عدة لتطبيقها

إدارة النفايات نحو الأزمة

الكنس للبلديات والمعالجة نحو تلزيم جديد

بسام القنطار

يتحدث الوزير محمد المشنوق بثقة عن الإنجازات التي حققها منذ توليه وزارة البيئة قبل شهرين ونيف. يؤكد المشنوق في حديث إلى «الأخبار» أنه أعدّ خريطة الطريق للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة والمستندات اللازمة المكملة لها، كما أنه عقد اجتماعات عدة وزيارات ذات صلة، أهمها استضافة بعثة منظمة الصحة العالمية لتقييم الخطر الصحي الناتج من مطمر الناعمة ــ عين درافيل، وزيارة معمل التسبيخ في بيروت ومطمر الناعمة ــ عين درافيل.

ما هي «خريطة الطريق» لإدارة النفايات؟ وما هو المطمر البديل بعدما جزمت الحكومة بأن موعد إقفال مطمر عين درافيل سيكون في 17 كانون الثاني 2015، موعد انتهاء عقود الكنس والجمع الموقعة مع سوكلين وسوكومي.

يؤكد الوزير المشنوق أنه رفع مسودة قرارات الى مجلس الوزراء للمباشرة في وضع المرحلة الأولى من خريطة طريق الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة موضع التنفيذ. وطلب المشنوق الموافقة على خارطة الطريق المقترحة من مرحلتين للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، وتكليف الجهات المختصة المباشرة في وضع المرحلة الاولى منها موضع التنفيذ وفق الآتي: تكليف وزارة المالية بالتنسيق مع وزارة الداخلية والبلديات بالإسراع في تطبيق قانون «إعطاء حوافز مالية للبلديات المحيطة بمطمر عبيه ـ عين درافيل وإعفاؤها من بعض الاقتطاعات والمستوجبات المستحقة عليها» (القانون رقم 280 تاريخ 30 نيسان 2014).

ومن الاقتراحات التي رفعتها وزارة البيئة الى مجلس الوزراء، تكليف وزارة الداخلية والبلديات بإعداد دفتر شروط موحد لعملية جمع النفايات وكنسها ونقلها الى مراكز الفرز، وإبلاغ البلديات واتحاداتها به في مهلة أقصاها 2014/6/18، على أن تُعدّ مناقصاتها وتجريها وفق الأصول لتصبح جاهزة لتسلم هذه المسؤولية ابتداءً من 2015/1/18، وأن ترفع وزارة الداخلية والبلديات الى مجلس الوزراء تقريراً في مهلة أقصاها 2014/6/30 يتضمن لائحة بالبلديات واتحادات البلديات التي ستتولى عملية الكنس والجمع والنقل ضمن نطاقها. والبلديات والقرى التي يتعذر عليها ذلك.

> لم يتم استملاك أرض لإنشاء مطمر بديل ما يحتم تمديد العمل في مطمر عين درافيل

هل لدى أكثر من 290 بلدية موزعة في محافظتي بيروت وجبل لبنان القدرة اللوجستية والكفاءة الادارية لجمع وكنس النفايات؟ وهل بإمكانها فعلاً أن تُعدّ مناقصاتها وتجريها وفق الاصول خلال شهر حزيران المقبل؟ وأين الاعتمادات التي تمكّنها من القيام بهذه المهمة وهي مديونة لمصلحة الصندوق البلدي المستقل بما يزيد على 2000 مليار ليرة بحيث يقتطع سنوياً ما يزيد على 70 في المئة من عائداتها؟ علماً بأن الاقتطاع سيستمر بنسبة تزيد على 50 في المئة في حال تم إلغاء عقد الكنس والجمع مع شركة سوكلين، لأن مهمات المعالجة والطمر أو الحرق سوق تبقى مركزية، وتقوم بها شركات لمصلحة الحكومة اللبنانية، على أن تؤمن عائداتها من الصندوق البلدي المستقل.

ينص الاقتراح الذي رفعته وزارة البيئة الى مجلس الوزراء على تكليف مجلس الانماء والاعمار بالتنسيق مع وزارة البيئة استكمال إدارة مراكز الفرز والتسبيخ والطمر الصحي الخاصة بمحافظة بيروت والقسم الاكبر من جبل لبنان، وتلزيم إنشاء معمل فرز إضافي حديث لاستقبال 1,000 طن يومياً من المساحة المتوافرة في برج حمود، وتلزيم إنشاء مركز لتخزين المواد الممكن إعادة استعمالها (recyclables) ضمن المساحة المتوافرة في مركز العمروسية، وتلزيم الاشغال الآيلة الى تغيير تقنية التسبيخ في معمل الكورال القائم لزيادة قدرة الاستيعاب فيه باعتماد نظام النفق الهوائي، وتلزيم إنشاء معمل تسبيخ إضافي حديث لمحافظة بيروت والقسم الاكبر من جبل لبنان في العقار المتاخم لموقع معمل الكورال القائم باعتماد نظام النفق الهوائي (سعته 750 طناً يومياً)، على أن يتم استصدار مرسوم اشغال للعقار المذكور (حوالى 40,000 متر مربع) حسب الاصول، على أن يتعاقد مجلس الانماء والاعمار مع الشركات التي تتوافر لديها شروط التلزيم، وأن يبذل المجلس أقصى الجهود بهدف

تقرير

تحرك استباقي لجمعية المطورين العقاريين

فراس أبو مصلح

استكمالاً للتحرك الاستباقي الذي بدأته «جمعية مطوري العقار في لبنان» في نيسان الماضي بالدعوة إلى وحدة المقاولين في مواجهة محاولات فرض بعض الضرائب والرسوم على النشاطات العقارية، عقدت الجمعية مؤتمراً صحافياً بعنوان «تأثير تحسن الأوضاع (الأمنية) وانعكاسه الايجابي على القطاع العقاري في لبنان»، للتعبير عن رفض المطورين العقاريين «معاقبتهم على نجاحهم بالزيادة الضريبية التي تتخطى حدود المنطق»، وللدعاية للمعرض العقاري Dream 2014 الذي يُقام أواخر شهر حزيران المقبل في معرض البيال، برعاية الجمعية و«نقابة وسطاء ومستشاري العقار».

المطورون العقاريون «بحاجة إلى قانون ضريبي عادل ورسوم مالية واضحة وشفافة، وإجراءات إدارية أقل تعقيداً، وبنية تحتية تدعم القطاع لتلبية الحاجة الأهم المتمثلة في تملك منزل»، قال رئيس جمعية مطوري العقار نمير قرطاس، مطالباً الحكومة والمجلس النيابي بـ«التقليل من التعقيدات الإدارية التي يواجهها المطور، وتقليص التكلفة على الاستثمار، وخفض الضرائب». «تؤمن الجمعية بحق كل مواطن لبناني بالتملك في بلده، وهدفها زيادة الخيارات والفرص لتوسيع الشريحة التي يمكنها أن تتملك منزلا»، فضلاً عن «إبراز الدور الإقتصادي ـ الاجتماعي للقطاع»، أضاف قرطاس.

في حديث لـ«الأخبار»، يعدد قرطاس الأعباء الضريبية التي يشكو منها المطورون العقاريون: رسوم التسجيل، والضريبة على القيمة المضافة (التي لا يُعاد تحصيل أي نسبة منها)، والرسوم «المرتفعة» على رخص البناء، ورسوم الإفراز؛ و«يأتي كل ذلك قبل الضريبة على أرباح الشركات وتوزيع الأرباح»، يقول قرطاس، مؤكداً أن «الضرائب غير المباشرة مرتفعة جداً»، وأن «القطاع العقاري مستهدف على نحو غير عادل؛ ربما عن غير قصد».

غير أن الوزير السابق شربل نحاس لا يرى مبرراً للجلبة التي يحدثها المطورون العقاريون، فـ«لا ضرائب خاصة» يفرضها النظام الضريبي الحالي على المقاولين وتجار العقارات، يؤكد نحاس، شارحاً أن الجميع يخضع لرسوم تسجيل العقارات وإفرازها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الضريبة على القيمة المضافة، التي ينقل المطورون عبأها للشارين أو المستأجرين في جميع الأحوال، مشدداً على أن نسبة الضريبة التي تدفعها الشركات العقارية على أرباحها تساوي تلك التي تدفعها الشركات الأخرى، أي 15% كحدٍّ أقصى. لا «مظلومية» حقيقية للمطورين العقاريين إذاً، ولا يمكن وضع تحركهم هذا في غير إطار «الاستباقي» لمحاولات إعادة بعض التوازن للنظام الضريبي المختل على نحو كبير لمصلحة الثروات والريع عموماً (النشاط العقاري ضمناً)، وعلى حساب غالبية المواطنين من ذوي الدخل المحدود. حصة الضريبة على الريع والثروة محدودة جداً في النظام الضريبي اللبناني، مقارنة بحصة الضرائب والرسوم غير المباشرة التي تطاول فئات واسعة من الناس، وبالضرائب على الدخل والأرباح الرأسمالية، يشرح رئيس مؤسسة البحوث والاستشارات كمال حمدان، لافتاً إلى أن المؤسسات الرأسمالية في القطاعات جميعها عدا القطاع العقاري، وكذلك أصحاب المهن الحرة، يخضعون لعبء ضريبي أعلى من ذاك الذي يخضع له القطاع العقاري؛ فالضرائب والرسوم على الأخير، حتى مع احتساب الرسوم غير المباشرة كرسوم الإفراز والتسجيل، «لا تصل إلى نصف الضريبة»، التي تدفعها سائر المؤسسات وأصحاب المهن الحرة! «تبرز هذه المشكلة على نحو صارخ إذا علمنا أن أهم مكون في النشاط الاستثماري هو المكون العقاري»، يضيف حمدان، شارحاً أن الإحصاءات على مدى العقد المنصرم تُظهر أن الاستثمار في البناء والعقار يمثل أكثر من 70% من قيمة الاستثمارات العامة والخاصة، لافتاً أن تلك النسبة قد تكون الأعلى عالمياً. «وزن القطاع العقاري (يُفترض أن) يجعل منه مرتكزاً أساسياً للضرائب»، يقول حمدان، مستغرباً كيف يجري تطبيق «نصف الضريبة على أهم مكون للأصول»، دون أن يخضع الأمر للنقاش مطلقاً في مستويات السلطة السياسية!

يجزم حمدان بأن لا معنى للحديث عن «حق كل مواطن لبناني بالتملك» في ظل واقع «إقصاء فئات واسعة من الطبقات الفقيرة ودون المتوسطة عن سوق السكن»، بارتفاع مؤشر الأسعار 121% منذ عام1996، فيما تضاعفت أسعار العقارات خمس مرات، في ظل تجميد الرواتب أو حتى خفضها لغير أساتذة الجامعات والقضاة، وترك الفئات الواسعة المتضررة من المواطنين «لتتدبر أمرها بنفسها، في غياب سياسة عامة للإسكان». ويؤكد حمدان أن «إبداعات» مصرف لبنان وبنك الإسكان وغيرهما من المؤسسات العامة، كالبرامج الخاصة لدعم الفوائد وجدولتها، «مسكنات لا تنفع أمام تضاعف أسعار العقارات مرات عديدة»، وأنها لم تحقق سوى تأمين الأرباح للمصارف وشركات التأمين، «بضمانة من الدولة» التي لا يمكن الحديث عن «الحق في السكن إذا كانت (الدولة) لاعباً ضعيفاً أو متواطئاً في المجال العقاري».

لا معنى للحديث عن «حق كل مواطن لبناني بالتملك» (مروان طحطح)

إنجاز أعمال هذه البنود خلال فترة تتلاءم مع تاريخ إقفال مطمر الناعمة، وتؤمن الاعتمادات اللازمة لتنفيذ البنود أعلاه (حوالى 130 مليون دولار) من الخزينة العامة.
كذلك ينص الاقتراح على الإيعاز الى الاستشاري الدنماركي RAMBOLL بمتابعة المرحلة الثانية من عقده، والمتعلقة بإعداد دفاتر التلزيم لمناقصات التفكيك الحراري في المواقع المتقرحة (أي الزهراني، الجية، الكرنتينا، دير عمار) على أن يبتّ مجلس الوزراء أمر السير بها بعد الانتهاء من إعداد دراسة التقييم البيئي الاستراتيجي لعملية استرداد الطاقة، وتكليف وزارة البيئة بالبدء بتعميم ثقافة الفرز من المصدر والإدارة اللامركزية للنفايات من خلال تجارب نموذجية بالتنسيق مع وزارة الداخلية والبلديات، على أن يستفاد في هذا السياق من التمويل المتوافر ضمن الهبة المرتقبة من الاتحاد الاوروبي لوزارة البيئة، وإعداد دراسة تقييم بيئي استراتيجي لعملية استرداد الطاقة (وقود بديل لمعمل الاسمنت، تفكك حراري/ محارق، تحول بيولوجي)، بما فيه التجارب اللازمة، وبلورة الصيغة النهائية للاستراتيجية الطويلة المدى لإدارة النفايات الصلبة على ضوء النتائج، وذلك خلال فترة ستة أشهر من تاريخ هذا القرار، من ضمن مشروع الحوكمة البيئية الممول من الاتحاد الأوروبي لمصلحة وزارة البيئة.
وخلصت مسودة الاقتراحات التي رفعها المشنوق إلى تكليف اللجنة الوزارية المشكلة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 74 تاريخ 2014/3/27 بالإشراف على حسن تنفيذ القرارات وتفويضها اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بتنفيذ الخطة وكيفية التلزيم، بما في ذلك تحديد مواقع جديدة للطمر الصحي للعوادم في محافظة بيروت والقسم الأكبر في جبل لبنان.
اللافت في اقتراحات الوزير المشنوق أنها نسفت قراراً سابقاً لمجلس الوزراء رقمه 55 صادر عام 2010 اعتمد مبدأ التفكيك الحراري حصراً لإدارة نفايات بيروت وجبل لبنان، واعتماد المطامر الصحية في بقية المناطق. لكن ذلك لم يمنع الوزارة من الاستمرار في تكليف الاستشاري الدنماركي بإكمال عملية إعداد دفتر الشروط اللازمة للتفكك الحراري والتي سوف تستغرق تسعة أشهر ونصف الشهر بكلفة تزيد على 800 ألف دولار أميركي.
ويبدو واضحاً أن وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار يتهربان من تقديم اقتراح بديل من مطمر عين درافيل الى حين تطبيق الخطة الطويلة الامد، ويرحلان خيار تحديد موقع جديد للطمر الصحي الى اللجنة الوزارية. ومن المعلوم أنه في حال لم يتم استملاك أرض لإنشاء مطمر بديل قبل تسعة أشهر على إغلاق مطمر عين درافيل فسيكون من المستحيل إغلاقه في الموعد المحدد، وسط معلومات تشير الى أن خيار نقل المطمر الى الجية في قضاء الشوف ليس وارداً، في حين اقترح مجلس الإنماء والإعمار نقله إلى حصرايل ـ قضاء كسروان، لكن اللجنة الوزارية لم تبتّ الموضوع بعد.

خبرية

«EIB» يحمل 4% من أسهم FNB

محمد وهبة

اشترى البنك الأوروبي للتثمير حصّة في فرست ناشيونال بنك (FNB) بقيمة 12 مليون يورو أو ما يعادل 16,4 مليون دولار (بأسعار أمس). ووفق مصادر مطلعة على الصفقة، فإن البنك الأوروبي أصبح يحمل اليوم نحو 4% من أسهم فرست ناشيونال بنك وأن هذه الحصّة حصل عليها بعد زيادة في رأس المال مخصصة له حصراً.
وقد خرج هذا الخبر الذي يعدّ إيجابياً في السوق المالية، من بين ركام التشاؤم السائد في السوق منذ أكثر من سنتين. واللافت في الأمر أن المفاوضات بشأن إتمام عملية الشراء، التي وافقت عليها إدارة السوق الأوروبية، استمرّت لمدّة سنة كاملة، أي طيلة الفترة التي كان يشاع فيها أن الأوضاع الاقتصادية سيئة.
وتشير المعطيات المتداولة في السوق إلى أن الصندوق الاستثماري «كابيتال تراست» الذي اشترى قبل أكثر من سنتين نحو 7,5% من أسهم فرست ناشيونال بنك، هو المفاوض الرئيسي الذي مثّل المصرف اللبناني في مفاوضاته مع البنك الأوروبي. وتقول المصادر إنها المرّة الأولى التي يدخل فيها البنك الأوروبي في شراكة مع مصرف لبناني، ما سيمنح هذا الأخير نوعاً من الثقة الدولية والمحلية في عملياته وفي نتائجه المالية، وهو ما سينعكس على أدائه السوقي.
التغيّرات في بنية مساهمي فرست ناشيونال بنك متواصلة منذ سنوات عديدة. فبعدما اشترى الصندوق الاستثماري كابيتال تراست نحو 15% من الأسهم، وبعد دخول رجل الأعمال صلاح عسيران بحصّة أساسية تصل إلى 14% أيضاً، باع بنك الاستثمار الإماراتي أسهمه التي كان يحملها في FNB والتي كانت تمثّل 15,5% بقيمة 42 مليون دولار. وقد حصل المساهمون الحاليون على 90% منها، فيما ذهبت الأسهم الباقية إلى مساهمين من خارج المصرف.
وبحسب «بنك داتا»، فإن فرست ناشيونال بنك حقّق أرباحاً صافية في عام 2013 بقيمة 26 مليون دولار، وهو يدير ودائع بقيمة 2,9 مليار دولار؛ منها 36% بالليرة اللبنانية و64% بالدولار، ولديه محفظة تسليفات للقطاع الخاص بقيمة 900 مليون دولار، ولديه محفظة استثمارات في سندات الخزينة بقيمة إجمالية تبلغ 970 مليون دولار ولديه محفظة استثمارات في شهادات إيداع مصرف لبنان بقيمة تبلغ 520 مليون دولار.
أما شبكة فروع فرست ناشيونال بنك، فهي تصل إلى 24 فرعاً منتشرة في المناطق اللبنانية ولديه 600 موظف، وتبلغ قيمة حصص المساهمين (في نهاية 2013 أي قبل زيادة رأس المال ودخول البنك الأوروبي للتثمير) نحو 250 مليون دولار.

أخبار

أطباء مراقبون خلافاً للقوانين

الاتهام وجّهه النائب السابق اسماعيل سكّرية في بيان أصدره أمس، مبدياً فيه أسفه الشديد «للاستخفاف والعبث المستمر في القطاع الصحي وفي قيادته الوزارية بالتحديد، حيث تعاقدت وزارة حكومة تصريف الاعمال قبل خمسة أشهر، مع 27 طبيبا مراقبا خلافا للقوانين والانظمة، منهم من تجاوز السن القانونية، ومن دون المرور بمجلس الخدمة المدنية. وقد استمر هؤلاء الاطباء المعينون سياسيا وتنفيعيا، بتوقيع معاملات استشفائية بمئات الملايين، وهم ليسوا قانونيين بعد، والبارحة تقدموا من مجلس الخدمة المدنية بطلبات «مباشرة عمل». وطالب سكرية بالكشف على الفواتير الموقعة من الأطباء المذكورين ودرسها واعلان حقائق مضمونها أمام الملأ.

40 مليون دولار وفر في الكهرباء

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان أمس، انتهاء أعمال تأهيل وتطوير المجموعة الغازية الثانية والأخيرة في معمل دير عمار، التي شملت إطالة عمر مجموعات الإنتاج في المعمل 123 ألف ساعة، وزيادة طاقتها الإنتاجية بنحو 30 ميغاوات، بحسب اختبار الأداء، وبالتالي أصبحت القدرة الإنتاجية للمعمل بكامله نحو 480 ميغاوات.
وأشارت المؤسسة إلى أن مجموعات الإنتاج في معمل الزهراني خضعت للعملية نفسها ما زاد قدراتها الإنتاجية بنحو 30 ميغاوات، لتصبح مجمل الطاقة الإنتاجية الإضافية للمعملين 60 ميغاوات. وتشير المؤسسة إلى أن أعمال التأهيل ستحقق وفرا مالياً بقيمة 40 مليون دولار سنوياً.
(الأخبار)

منح جمعية التخصص والتوجيه العلمي للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

تعطي جمعية التخصص والتوجيه العلمي منحاً للدراسات الجامعية والعليا وفقاً لما يلي:
أولاً: بالنسبة للدراسة الجامعية :
تعطى المنح في إختصاصات العلوم الأساسية والتطبيقية والهندسية على إختلافها والطبية والإقتصادية والإدارية والقانونية.
ثانياً: بالنسبة للدراسات العليا :
تعطى المنح في الإختصاصات التالية:
العلوم البترولية والصناعات النفطية (مسح، تنقيب، إستخراج) - الهندسة الصناعية - الجيوفيزياء -الجيولوجيا النظرية والتطبيقية - الجغرافيا الطبيعية - هندسة الميكانيك والرياضيات - هندسة إلكترونيك - هندسة الكمبيوتر والإتصالات - الهندسة السمعية والبصرية - المايكروبيولوجي - المعلوماتية والبرمجيات - الرياضيات التطبيقية – تقنيات الأنظمة الطبيّة والصناعية - نانوتكنولوجي - إدارة الكوارث - العلوم الإقتصادية والإحصائية - علم الحسابات وتدقيقها (الأكتواريا) - إدارة الموارد البشرية - الحقوق (الفرع الفرنسي في الجامعة اللبنانية) - علوم البحار.
ثالثاً: الشروط العامة
١- للدراسات الجامعية :
يجب أن لا يتجاوز عمر الطالب ١٩ سنة أو ٢٠ سنة إذا كان قد أنهى السنة الجامعية الأولى بتفوق .
يجب ألا يقل معدل علامات إمتحان الشهادة الثانوية عن ٧٥٪ .
أما الطالب الذي أنهى السنة الجامعية الأولى فيجب إعتماد التقديرات المطلوبة لمنح الدراسات العليا.
٢- للدراسات العليا :
يجب أن لا يتجاوز عمر الطالب ٢٦ سنة وأن يكون حائزاً على:
-M٢ بدرجة جيد مسبوقة بإجازة تعليمية بدرجة حسن وما فوق.
- أو دبلوم من كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية بمعدل ٧٥٪ وما فوق.
- أو إجازة تعليمية من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بمعدل ٧٥٪.
- أو إجازة تعليمية من جامعة القديس يوسف بمعدل ٧٥٪ وما فوق.
- أو دبلوم أو إجازة تعليمية من الجامعة الإسلامية بمعدل ٧٥٪ وما فوق.
- أو دبلوم أو إجازة تعليمية من الجامعة العربية بمعدل ٨٥٪ وما فوق.
- أو إجازة من الجامعة الأميركية بمعدل ٨٥٪ وما فوق.
رابعاً: الجامعات
- جامعات لبنان التالية:
اللبنانية - الأميركية - العربية - القديس يوسف - الإسلامية - جامعة LAU - جامعة LIU
- جامعات الدول الأوروبية التالية:
فرنسا – ألمانيا – إسبانيا – إيطاليا – بلجيكا – سويسرا .
خامساً: يعلن عن موعد قبول الطلبات في خلال شهر تموز ٢٠١٤
للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة مكتب الجمعية:
العنوان: سبينس - الرملة البيضاء - قرب المديرية العامة لأمن الدولة.
هاتف: ٨٤٤٤٨٠ - ٠١

فنون مشهدية

مجد فضة في خضم اللحظة السورية: الآخر هو الجحيم

أحد أكثر نصوص نتالي ساروت غموضاً وجاذبية «من أجل نعم، من أجل لا» (1982) نقلها الممثل الشاب إلى الخشبة في أولى تجاربه الإخراجية. بعدما تولّى الدراماتورج وسيم الشرقي صياغته بالعامية السورية، قدّم العمل في «دار الأوبرا» موجّهاً بوصلته بشكل موارب إلى الجرح المفتوح منذ أكثر من ثلاث سنوات

مجد فضة في «من أجل نعم، من أجل لا»

دمشق ـ خليل صويلح

اختار مجد فضة (1986) نصاً إشكالياً لتوقيع تجربته الإخراجية الأولى في المسرح. ذهب الممثل السوري الشاب إلى أحد أكثر نصوص نتالي ساروت (1900 . 1999) غموضاً وجاذبية وإشراقاً. إنّه «من أجل نعم، من أجل لا» (1982) الذي صاغه الدراماتورج وسيم الشرقي بالعامية السورية. العرض الذي استضافته «دار الأوبرا» في دمشق أخيراً، يوجه بوصلته إلى اللحظة السورية الراهنة بشكل موارب، لجهة حدة الصراع بين خندقين. الخلاف بين صديقين حميمين ينطوي على سوء فهم لفظي أولاً، إذ يبدو الصراع غامضاً ومشوّشاً، حول عبارة عفوية قالها الثاني للأول بنوع من التهكم والتعالي. لكن هذه العبارة ستعتمل في ذات صديقه، ما يدعوه للابتعاد تدريجاً، بعدما كساها بريش أوهامه، ذلك أنّ الحوار سيتفجّر لاحقاً بينهما بحدّة، ولن تتمكن الجارة الشابة التي استدعاها الصديق المكلوم كي تحكم بينهما من فض الاشتباك، لأنها لم تفهم سبب المشكلة في الأصل، أو أنها لم تلتقط نبرة العبارة ومدلولها، كما وصلت إلى الصديق.

هكذا تتصاعد حدة الخلاف وسوء الفهم، لتنبثق مفردات تكون بمثابة الجدران الاستنادية فوق أرض زلقة، مثل «فوقية»، و«دونية». تتكشّف المسافة الفاصلة بين الأنا والآخر، بسطوة اللغة وحدها، كأن كل ما يحدث في الظل، أو يتراكم، من دون اكتراث، سببه سوء الفهم اللغوي بين البشر، أو على نحو أكثر دقة، فحص ما وراء اللغة. وهنا يكمن المأزق الذي طالما اشتغلت نصوص نتالي ساروت عليه بمهارة، كما في مسرحيتها القصيرة «الصمت» (ترجمة ريم منصور الأطرش)، إذ تلغي الأسماء لمصلحة الأرقام، في إشارة موحية لتلاشي خصوصية الكائن البشري واغترابه في عالم متغيّر، وعدم الاعتناء بما يمور في الداخل من انفعالات وشكوك وحقائق، تنطوي في العمق على محاولة لاستعادة بهاء الذات، والكرامة المهدورة، وخيارات الفرد، مهما كانت هذه الشخصية هامشية في نظر الآخر.

في العرض، يلتقط مجد فضة هذا الالتباس بدقة ويعمل على تعزيزه، خطوة وراء خطوة، عبر ميزان دقيق. وإذ بنا ننخرط في هذه اللعبة العبثية التي تستدرج ما هو غائب عن السطح أو جرى تغييبه بحكم التكرار أو اعتباره غير مهم. الرهان على سوء الفهم اللغوي يبلغ حدته في طريقة الأداء (مجد فضة وكامل نجمة ولمى الحكيم) فوق خشبة متقشفة (كرسيان وطاولة وسجائر وزجاجة ماء وولاعة لا تعمل). هذه الأغراض يستعملها الصديق الأول لإخفاء ارتباكه، أو لالتقاط الخيط في مواجهة الآخر الذي يبدو مطمئناً إلى موقعه، فيخونه الإقناع في مبارزة صديقه الهامشي والعدمي. مرة أخرى، يتوضح المأزق لغوياً بين الاثنين، حين يتخندق الصديق الثاني خلف اللغة العمومية أو الواقعية والملموسة التي يتكئ عليها في مسلكه الحياتي، فيما يراهن الأول على تقشير طبقات اللغة من الداخل بوصفها فخاخاً مؤجلة، أو ملمس نبات القرّاص الشائك، وفقاً لما تقوله ساروت. عتاب ينتهي إلى اعترافات مدمرّة تبطن ضرباً من الكراهية النائمة في الصدور والنفور المستجد والضغينة المستترة، رغم الصداقة الطويلة بين «عبود» و«سلام» (في النص الأصلي لا نعثر على أسماء للشخصيات).

هكذا يتفجّر ما تحت الرماد في العلاقة، على هيئة اتهامات متبادلة في معنى صلاحية البقاء، لأحدهما دون الآخر. نحن إزاء معركة إذاً، وليس مجرد عتاب بين صديقين، معركة حول «هناك على هذه الأرض ما يستحق الحياة» أم لا؟ باقتباس من محمود درويش. ينبذ الأول صلاحية الفكرة، ويجادله الثاني بأهمية التجربة أولاً، وليس الفرجة على المنظر من النافذة. لا يُهزم الأول أمام إغراء فكرة الثاني، بل يعترف بأنه يعيش حياته حين يخرج من قفص حياة صديقه المبتهج بمسراته الصغيرة، فيتطور الأمر بينهما إلى اتهام الثاني له بالغيرة منه. الآخر هو الجحيم، هذا ما تنتهي إليه العلاقة، فهناك مسافة شائكة بين من يقول نعم، ومن يقول لا، في لغز أبدي، يصعب معرفة جوهره، من دون التواصل بين الطرفين، مهما كانت الطريق وعرة إلى تحقيق ذلك.

المغامرة لا تنتهي باختيار نص معقّد في عمارته مثل «من أجل نعم، من أجل لا»، بل في تجسيده على الخشبة بإقناع ودراية ورهافة، وهو ما تمكّن منه أعضاء هذه الورشة في رهان على مناوشة نصوص لطالما كانت في الركن المهمل للمسرح السوري. بالنسبة إلى بعضهم، فإنّ هذه التهويمات اللفظية مجرد لغو ستنبذه الخشبة والمتلقي معاً.

لكنّ مجد فضة ممثلاً ومخرجاً، استدرجنا بمكر إلى فخاخه، عبر عتبات دراماتورجية مدروسة بإتقان وبراعة، محضناً عرضه بفهم عميق لطبقات اللغة ومناوشتها على مهل عبر تفكيك عناصرها، ووضعها تحت المجهر، كما ابتكرتها ساروت بلا صراخ، وإن كانت من ضفة المحكية السورية التي تطلّبت نبرة مغايرة في الأداء. نخرج من قلب العتمة، ونحن نفكر في تنظيف اللغة مما تراكم فوقها، ومعانقة الجوهرة المخبوءة في الداخل، فالخطأ والصواب معضلتان لغويتان في المقام الأول.

zoom

جدل بيزنطي حول الخلاف

رامي كوسا

«هي أشياء لا تسمعها لكنّك تشعر بها. ظننتُ أنّني من الممكن أن أُظهر هذه الفكرة عبر حوار ظاهره واقعي وداخله غير واقعي أبداً». هكذا وصفت نتالي ساروت رائعتها المسرحية «من أجل نعم، من أجل لا» الفرنسية التي حازت جوائز عدّة وتمّت ترجمتها إلى أكثر من خمس لغات ووجدت لنفسها طريقاً إلى مسارح دمشق. احتضنت القاعة متعددة الاستعمالات في «دار الأوبرا» عرضاً دامَ لأكثر من 50 دقيقة حاول من خلاله المخرج الشاب مجد فضة تقديم نموذج أوشك أن يقترب، في مفاصل عدة من «مسرح الحكي». هذا ما تثبته الثرثرة الكلامية التي تمّ تصديرها على شكل جدل بيزنطي يدور حول فكرة يتيمة تتناول مفهوم الخلاف استناداً إلى تفاصيل تأخذ بعداً حياتيّاً كاذباً. في واقعِ الأمر، هي ليست أكثر من استفهاماتٍ وجودية تتخذ من المفردات حمّالة الأوجه ستاراً جمالياً استطاع جذب خطاب العرض في مناسبات قليلة، نحو محليّة افتقدها لصالح عموميات تجاوزها المواطن السوري الغارق في راهنه الدموي منذ ثلاثة أعوام ونيّف. على مستوى المضمون، لم يخرج منطوق العرض عن اتّهامات، بالفوقية والمراءة والنفاق والكذب، تبادلها سلام (كامل نجمة) وعبّود (مجد فضة) من دون أن تفلح جارته رنا (لمى الحكيم) في معرفة أصل الخلاف وأسبابه ومردّه ومآله، لتعلن فشلها على عجالةٍ ثمّ تنصرفَ تاركةً الصديقين يتابعان مناكفتهما الحواريّة في حلقة مقفلة.

> ينتمي العمل إلى مدرسة المسرح الفقير

اشتغل المسرحي البولندي الشهير ييجي غروتوفسكي عام 1992 ضمن مختبره المسرحي على مفهوم حداثي أطلق عليه لاحقاً توصيف «المسرح الفقير»، أو «المسرح النقي». يقومُ هذا الصنف على الاقتصاد الشديد في الوسائل والأدوات المسرحيّة، أو الاستغناء عنها تماماً إذا أمكن، معتمداً على الممثل بشكل كليّ، ما استوجب لاحقاً تعويمَ مفهومٍ (الممثل القدسي) المستند إلى اليوغا والطقوس والألعاب السويديّة والغناء. بناءً على التعريف السابق، نستطيع أن نعتبرَ العرض الذي أنتجته مؤسّسة «مواطنون فنّانون»، منتمياً إلى مدرسة المسرح الفقير، مع الإشارة إلى الكلاسيكية التي حكمت أداء الممثلين. استغنى المخرج بالتشارك مع الدراماتورج وسيم الشرقي عن جميع عناصر الفرجة البصرية، بدءاً من الموسيقى التي غابت عن المتن العام، واقتصرت على «شورت جينيريك» كرّر نفسه لمرتين عند الفاتحة وقبيل الختام، مروراً بالديكور البسيط المكون من طاولةٍ وكرسيين في مقدّمة الخشبة، انتهاءً بأزياء الممثلين التي غلب عليها الطابع التقليدي. لم تخل المشهدية من أفعال مشتملة على مداليل يتفاوت تفسيرها بين متفرج وآخر، ليس أقلّها إخفاق عبود المستديم في إشعال لفافة تبغ واحدة منذ بداية المسرحية حتى نهايتها. امتيازات قليلة استطاعت أن تميّز العرض عن القراءات المسرحية التي صارت أخيراً نمطاً متداولاً ضمن الحراك الثقافي السوري. لكنّ الأخير لم يستطع حتى الآن الاقتراب من شريحة العوام متمسكاً بنخبويّة يرى بعض النقاد أنّها كانت وما زالت، تشكّل حاجزاً بين الخشبة وطيف واسع من روّادها.

عرض

بشير الأشقر... ماذا فعلت بـ«ماري روز»؟

اختار المخرج الشاب اقتباس رواية إيتل عدنان لنقلها إلى الخشبة في أولى تجاربه. إلا أنّه نزع النصّ الذي يؤرّخ للحرب الأهلية اللبنانية من خصوصيته الدينية والسياسية والزمنية، ما حوّل العرض إلى مجموعة من السرديات الرتيبة

منى مرعي

خطوة جريئة أقدم عليها بشير الأشقر حين اختار اقتباس عرضه الأول إخراجياً عن رواية «الست ماري روز» لإيتل عدنان (1925)، فنصّ الروائية والشاعرة والرسامة اللبنانية مركب ومعقّد (صدرت الرواية باللغة الفرنسية عام 1978) وتُرجم إلى لغات عدة، مؤرخاً للحرب الأهلية اللبنانية. استوحت عدنان وقائع هذا العمل من قصة حقيقية: ماري روز بولس أسّست مدرسة للصم والبكم، وساندت الفلسطينيين في المخيمات، ما أغضب مجتمعها اليميني الكتائبي. لا تتوانى عدنان عن نقل الانقسام الحاد بين المسلمين والمسيحيين عبر هذه القصة التي تتمثّل في «مسيحية وانتقلت إلى المعسكر الإسلامي، لبنانية وانتقلت إلى المعسكر الفلسطيني. المسألة بسيطة. علينا كأي عدو آخر أن نقضي عليها. أدعى طوني ولن أدعى أبداً محمد» (مقتطف من الرواية). هذا ما حصل ولم يحصل في آن في عرض بشير الأشقر الذي تحتضنه حالياً خشبة «مسرح بابل». نعم، لقد تم القضاء على ماري روز وأعدموها، وكلا لم يقل طوني في العرض إنّه يدعى طوني ولن يُدعى أبداً محمداً. في الواقع، كان المخرج شديد الحرص على تغييب كل الإشارات والتسميات العلنية للانقسام الديني السياسي عن عمله، إما للهروب من براثن الرقابة أو لأنّ ذلك هو خياره الذاتي. سعى الى إخراج النص من حقبته وخصوصيته، ليجعله أكثر شمولية وملاءمة لما نعيشه حالياً مع تبدّل اللاعبين. مجموعة من الممثلين، على رأسهم جويل حمصي مع مجموعة من الحبال على الخشبة، ومشاهد تتتالى فيها المونولوجات: يبدأ العرض بتسجيل صوتي لرجل مجهول (يبدو غير متعاطف مع ماري روز) يضع المشاهد أمام الحدث الرئيس في المسرحية، أي ذهابها إلى المقلب الآخر. تليها في تسلسل غير تراتبي مونولوجات للأطفال الصم والبكم، ثم لمنير (محمد خضرا) حبيب البطلة السابق، فمونولوج لها ثم مونولوج للراوي، وهكذا دواليك. قلّت الحوارات والأحداث في العرض، ولم يظهر جلياً الخط الدرامي بين تلك المشاهد، سواء كانت حوارية أو مونولوجات. كما لو أنّ العرض تحوّل بحد ذاته إلى مجموعة من السرديات تتلو قيماً وأحاسيس ودواخل للشخصيات، الى أن يأتي الحدث المتوقع والمعلن عنه منذ بداية العرض: محاكمة ماري روز وإعدامها.

من العرض

في سياق تلك المشاهد المتتالية، لعب العرض دور ناقلٍ لنصّ بدا وقعه ثقيلاً في طبيعة الحال على المشاهد، وخصوصاً أنّ المخرج جرّد المعاني الواردة فيه من أي خصوصية عبر إغفال كل الإشارات الدينية والسياسية والزمنية المرتبطة بالرواية الأصلية، وبالتالي أصبحت القيم المزمع التركيز عليها فائقة الطوباوية، ما يصعّب على المشاهد التماهي معها. وازداد هذا الشعور مع إدارة الممثلين التي تخللتها بعض الكليشيهات في الأداء (المشهد الراقص بين ماري روز وحبيبها السابق منير). تركيز المخرج الشديد والمباشر على النص وعدم تطوير الشخصيات في إدارة الممثل، وغياب أي رابط داخلي على الأقل للأحداث والمونولوجات وماهية ارتباطها بعضها ببعض، عوامل أفقدت النصّ ذاته وجعلته مصطنعاً.

رغم إيقاعه البطيء، تميّز العمل بجمالية السينوغرافيا المتقشفة التي اعتمدت على عنصر واحد: الحبال المتدلية على خشبة المسرح التي أحسن المخرج استخدامها تارة لتكون بعض الشخصيات مرايا لبعضها بعضاً، وطوراً لترسيم حدود ومتاهات في الفضاء، أو للتعبير عن حلم طفولي وتوق للحياة حيناً، ومعاناة قصوى وارتقاء للموت أحياناً. إلا أنّ تلك الحبال جمّدت تنوّع المشهدية والحركية في عرض «مونوتوني» الأصل، ولم يشفع السعي وراء الجمالية لسد الثغَر في المسرحية. وحده المشهد الأخير كان شافياً ومعبّراً، إذ لا ندري مَن منهما أُعدم: ماري روز في اللحظة الأخيرة قبل إعدامها، معلّقة بين حبلين في الهواء في أعلى نقطة من السماء. على بعد أمتار، يقف منير، حبيبها السابق. تفصل الحبال بينهما. بكاء البطلة والموسيقى يتصاحبان بهدوء واستسلام. يفكّ منير الحبال جميعها. يعلو البكاء. يمسك طرف الحبلين الأخيرين اللذين تتمسك بهما ماري روز. تلامس يداه المرتفعتان الحبلين حيث عُقدا. يتصلّب جسده. يصبح بكاؤها عالياً. يشد على طرف الحبل. ينحني. هي في الأعلى. هو في الأسفل. يصرخ. عتمة.

> غياب الخط الدرامي بين المشاهد سواء كانت حوارية أو مونولوجات

«الست ماري روز»: 21:00 مساءً حتى 31 أيار (مايو). «مسرح بابل» (الحمرا). للاستعلام: 01/744033

أمين الريحاني
كشكول الخواطر

روان عز الدين

يفصل قرن كامل بين تاريخ نشر مقالات أمين الريحاني (1876 _ 1940 الصورة)، وبين إعادة إصدارها في كتاب «كشكول الخواطر» (فجر النهضة) الذي أنجزه الباحث جان داية أخيراً. يشكّل «كشكول الخواطر» فرصة حقيقية لقراءة هذا الإرث الأدبي وإعادة النظر فيه بعد مرور هذه السنوات، فيما يُعدّ استكمالاً لمشروع داية التوثيقي الكبير الذي شمل جبران خليل جبران، ومحمد الماغوط وسعيد تقي الدين ووجوهاً أدبية أخرى. ضمن اهتمامه بنبش التراث الأدبي وإحيائه، يقيم «مركز التراث اللبناني» في «الجامعة اللبنانية الأميركية» (قريطم _ بيروت) لقاء حول «أمين الريحاني: كشكول الخواطر». عند السابعة من مساء الاثنين 2 حزيران (يونيو)، يبدأ الباحث جان داية الذي سيحكي عن عثوره على المقالات وتحقيقها ونشرها في كتاب، بينما يتطرّق الأكاديمي لطيف زيتوني إلى طليعية كتابات الريحاني في ذلك الوقت، وراهنيتها في الزمن الحالي. سيقدّم ناشر صحيفة «السفير» الكاتب طلال سلمان أيضاً قراءة للمقال الريحاني بعد 110 سنوات على نشره. اللقاء الذي يديره رئيس المركز الشاعر هنري زغيب، يقف على الإرث الأوّل للأديب اللبناني، ووجهه الصحافي المتمثّل في المقالات التي نشرها في جريدة «الهدى» العربية النيويوركية.

> يضم الكتاب 50 مقالة نشرها بين 1901 و1904 في جريدة «الهدى» النيويوركية

ارتبطت صورة أمين الريحاني بالفترة اللامعة لأدب المهجر العربي في أميركا بين القرن التاسع عشر وسنوات القرن العشرين. حتى إنّ بعض المؤرخين وصفوه بأحد أهم مؤسسي هذا الأدب في القرن العشرين، ما دعا «جامعة ميتشيغان» إلى تدريس مقرر خاص عن الريحاني. في «كشكول الخواطر»، جمع جان داية وتحقق من 50 مقالة مجهولة كان الريحاني قد نشرها في جريدة «الهدى» (صاحبها نعوم مكرزل) بين عامي 1901 و1904 وهو لا يزال في العشرينيات. في تلك الفترة، كان يكتب عموداً تحت اسم «كشكول الخواطر»، شغله بفكره الإصلاحي للدين والسياسة ورؤاه الفلسفية والتاريخية وبعض المقتطفات والشذرات. لذا، حتى لو كانت هذه المقالات تربطنا بحقبة أدبية لبنانية _ أميركية غنية، إلا أنها تغطي مساحة مهمّة من بدايات الريحاني، التي لا تزال مجهولة لدى الباحثين.

«أمين الريحاني: كشكول الخواطر»: 19:00 مساء الاثنين 2 حزيران (يونيو) _ «الجامعة اللبنانية الأميركية» (قريطم _ بيروت). للاستعلام: 01/786464

فلاش

■ تُظهر صور **جاك منسى** غابات الأمازون الشهيرة في البرازيل. 30 صورة التقطها الفوتوغرافي اللبناني خلال التسعينيات وجمعها في معرض Longing for My Amazon الذي يحتضنه «**مركز لبنان والبرازيل الثقافي**» (الأشرفية _ بيروت) ابتداء من الثامنة من مساء اليوم حتى 27 حزيران (يونيو). للاستعلام: 01/322905

■ «**صرخة امرأة**» (دار الحرف العربي) هو عنوان الديوان الذي ستوقّعه **أمل وجيه ناصر** عند السادسة والنصف من مساء الإثنين 16 حزيران (يونيو) في قاعة «**قصر الأونيسكو**» في بيروت. وستقام حفلة قبل التوقيع يشارك فيها نقيب الصحافة محمد بعلبكي والأكاديمي جورج طراد وغيرهما.

■ تحت عنوان «**أي تربية موسيقية للبنان؟ (2)**» يقيم «**المعهد العالي للموسيقى في الجامعة الأنطونية**» بالتعاون مع «**المجمع العربي للموسيقى في جامعة الدول العربية**» «**المنتدى العلمي الموسيقي الدولي السابع**» بين 2 و4 حزيران (يونيو) في «**الجامعة الأنطونية**» (الحدث _ بعبدا). يرمي المؤتمر إلى البحث في أوضاع التعليم الموسيقية في لبنان والعالم العربي، وتشخيصه، وخصوصاً في سياق التعليم المدرسي الأساسي. يختتم المنتدى بأمسية تحييها فرقة «**التراث الموسيقي العربي**»، مع جوقة أطفال «بيت الموسيقى» عند الثامنة من مساء 4 حزيران. للاستعلام: secretariat.ism@upa.edu.lb

■ في «**الدّوائر المتّحدةُ المركز، دراسة نقدية في شعر نزيه أبو عفش**» (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر)، أنجزت **نادين باخص** (الصورة) دراسة أكاديمية حول تجربة الشاعر السوري. تستعيد الناقدة والشاعرة السورية بعض قصائد التفعيلة و النثر لأبو عفش فيما تلقي الضوء على تصاويره ورؤيته الفلسفية.

■ دعت «**دار نوفل**» (هاشيت أنطوان) إلى حضور حفلة توقيع رواية «**أشنار**» **لهنري صفير**. عند الخامسة من مساء اليوم في قاعة «**بيار أبي خاطر**» في «جامعة القديس يوسف» (طريق الشام _ بيروت). للاستعلام: 70/474479

■ مجموعة من الفنانين الهواة والمحترفين يشاركون في معرض «**الربيع**» الجماعي الذي دعا إليه «**مركز فريد متى للفنون في لبنان**» بالتعاون مع «**النادي الثقافي العربي**». يفتتح المعرض عند السادسة من مساء 6 حزيران في قاعة النادي (الحمرا _ بيروت)، ويستمر حتى 13 حزيران. للاستعلام: 03/675568

■ بعدما عرضت في طرابلس الشهر الماضي، تنطلق عروض «**داحس والغبراء**» عند الثامنة والنصف من مساء اليوم في مسرح «**دوار الشمس**» (الطيونة _ بيروت). تتطرّق الكوميديا السوداء التي أخرجها **عبد الناصر ياسين** إلى مواضيع وثيمات راهنة، كالإرهاب والتطرّف والصحافة، والوضع الاقتصادي.
وتستمرّ العروض حتى الأوّل من حزيران المقبل. للاستعلام: 01/381290.

■ بعد الورشة التي أقامتها فرقة «**زقاق**» لعدد من الشباب والشابات الهواة اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في لبنان وسوريا، خرجت مسرحية «**اخترلي بر**» إلى الضوء. على الخشبة، سيرسم الشباب الـ 12 واقعهم، منطلقين من نصوص للشاعر محمود درويش. سيبحثون عما يسهم في صناعة الحياة التي يتوقون إليها، لا كما فرضها عليهم واقع اللجوء البائس. عند الثامنة والنصف من مساءي 3 و4 حزيران، يضرب لنا «**مسرح بابل**» (الحمرا_ بيروت) موعداً مع «اخترلي بر» الذي أخرجته **مايا زبيب وهاشم عدنان** بدعم من برنامج «**صلات وروابط من خلال الفنون**» (مؤسسة عبد المحسن القطان). للاستعلام: 01/744033

تباشير رمضان

القنوات اللبنانية «تصوم» عن الدراما المصرية

زكية الديراني

بدأ العدّ العكسي لشهر رمضان، ومعه انطلقت الشاشات اللبنانية بجدولة برامجها ومسلسلاتها، فحجزت مكاناً للدراما في موسمها الأبرز. في كواليس قناة lbci اجتماعات كثيفة للاستقرار على المشاريع التلفزيونية التي ستعرضها المحطة، لكن يبدو أنّ الأخيرة ستكتفي بمسلسلين فقط هما «باب الحارة 6» (إخراج بسام الملا وعزّام فوق العادة)، و«الإخوة» (سيناريو محمد أبو اللبن ولواء يازجي، وإخراج سيف الدين السبيعي وسيف الشيخ نجيب، وإنتاج «كلاكيت»). أما قناة «المنار»، فتُعدّ لشهر الصوم باقة برامج متنوّعة، تبدأها بمسلسل «ملح التراب» (إنتاج «مركز بيروت الدولي للإنتاج»)، الذي يعدّ بمثابة توثيق لتاريخ المقاومة، كما تدرس «المنار» اليوم شراء مسلسلين سوريين، لكنّها لم تتخذ القرار بشأنهما بعد، كذلك تخصّص قناة المقاومة والتحرير برنامج ألعاب يوميّاً يحمل اسم «سؤال عالماشي» يقدّمه علي فواز. ويعود عماد مرمل ببرنامج «نوّرتو» الاسبوعي، الذي يستضيف وجوهاً من مختلف المجالات. وتُعدُّ المحطة برمجة خاصة لـ «حبّة مسك»، إضافة إلى الفواصل الرمضانية الخاصة بالصوم.

أما على قناة «المستقبل»، فزحمة برامج لافتة هذا العام، أعادت الحركة إلى الشاشة الزرقاء. تعرض «المستقبل» مسلسل «كلام على ورق» (بطولة هيفا وهبي) للمخرج المصري محمد سامي، إضافة إلى المسلسل السوري «طوق البنات»، الذي يسرد حكاية دمشقية تعود إلى ثلاثينيات القرن الماضي، وتحملنا إلى ملحمة شعبية عن الحب والتسامح. العمل من بطولة منى واصف، ورشيد عسّاف، ومهيار خضّور، وتاج حيدر، وديمة قندلفت. وفي جدولة «المستقبل» حصّة لا بأس بها من برامج الألعاب والحوارية، لكن مباريات كأس العالم لكرة القدم (تبدأ في 12 حزيران/ يونيو وتنتهي في 13 تموز/ يوليو) عرقلت المشاريع، فقررت إدارة «المستقبل» تقسيمها إلى جزءين. الأول عبارة عن برنامج مسائي فنيّ يعرض يومياً، وتقدّمه مجموعة من الاعلاميين لم تستقرّ القناة على أسمائهم بعد، وينطلق المشروع من بداية شهر رمضان لغاية انتهاء «المونديال». ويبدأ القسم الثاني من برامج «المستقبل» في 14 تموز (يوليو)، إذ يعود ميشال قزّي إلى القناة بعد غياب عنها منذ رمضان الماضي، ويقدّم برنامج ألعاب مليئاً بالجوائز المالية. العمل التلفزيوني يعرض مباشرة على الهواء، ويقدّمه قزّي وحده (مدّته ساعة ونصف ساعة). في السياق نفسه، تجتمع في برمجة قناة «الجديد» 5 مسلسلات دفعة واحدة، منها «اتهام» (تأليف كلوديا مارشليان، وإخراج فيليب أسمر)، الذي تؤدي بطولته ميريام فارس، و«صرخة روح 2» و«الغربال» (منى واصف وعباس النوري وأمل عرفة وإخراج ناجي طعمي)، و«خواتم» (إخراج ناجي طعمي) مقابل غياب برامج الألعاب أو البرامج الحوارية عن القناة.

لذلك، استقدمت الأخيرة أكبر عدد من الأعمال التلفزيونية الرمضانية للتعويض عن نقصان مشاريعها الخاصة. لم تكن قناة mtv تعرف أنّ الاعلامية ناديا البساط، التي تركتها العام الماضي لتقديم برنامج «الرابح هو» (lbci و«الحياة») ستعود إلى أحضانها بهذه السرعة. اتفقت الإعلامية مع شاشة المرّ على تقديم حوار فنيّ متنوّع يستضيف مغنين لبنانيين وعرباً، بينما يتولّى زميلها محمد قيس تقديم برنامج ألعاب ومسابقات.

أما من ناحية المسلسلات، فقد فضّلت mtv أن تختار «عشرة عبيد صغار» (إنتاج «مروى غروب» لصاحبها مروان حداد)، وهو العمل اللبناني الثاني الذي خصّص لشهر رمضان فقط (بعد «ملح التراب»). ومن المتوقع أن يلقى المسلسل صدى طيباً بين المشاهدين، لأنه عرض للمرّة الأولى بالأبيض والأسود عام 1974 على «تلفزيون لبنان»، واستقرّ في ذاكرة الأجيال، كما تعرض المحطة مسلسل «لو» (نصّ بلال شحادات بالاشتراك مع نادين جابر، إخراج سامر البرقاوي)، الذي يعدّ خلطة سورية ولبنانية من بطولة نادين نسيب نجيم، وعابد فهد، ويوسف الخال. في سياق آخر، لم تبدأ شركة «سوني بيكتشرز تلفزيون» (بالاشتراك مع قناة «الحياة» المصرية) بعد الإعداد للبرنامج الرمضاني «أنا والعسل»، الذي قدّمه نيشان على مدى موسمين. ومن المتوقع أن تتخذ الشركة قرارها النهائي بشأن البرنامج في اليومين المقبلين. إذاً، خلطة أعمال خفيفة تنتظرنا في رمضان. في ظل غياب الدراما المصرية وقلّة البرامج الحوارية حتى لحظة كتابة هذه السطور، يبدو أنّ اختيارات المشاهد اللبناني ستكون محدودة بين الدارما المحلية والسورية.

> يعرض «الجديد» 5 مسلسلات دفعة واحدة... و«الحياة» تتمهل بشأن برنامج نيشان

ميريام فارس في مشهد من «اتهام» الذي يعرض على «الجديد»

عبد الغني طليس ينتظر «تلفزيون لبنان»؟

تقدّم عبد الغني طليس (الصورة) إلى «تلفزيون لبنان» بفكرة برنامج خاص يعرض خلال شهر الصوم، لكنه لم يعرف حتى الآن متى سيُبدأ بتسجيل حلقاته. وتعتمد فكرة العمل على الجمهور أولاً وأخيراً، وتتضمن فقرات جديدة ربما تعيد جزءاً من المشاهدين إلى التلفزيون الرسمي، لكن بدأ الإعلامي اللبناني في سباق مع الوقت الباقي قبل وصول رمضان، لأن الحلقات ستكون مسجّلة لا على الهواء، نظراً إلى طبيعة العمل وفقراته. ويجري الحديث في الكواليس عن أن البرنامج ألغي بسبب التجاذبات داخل التلفزيون، والمشاكل التي يشهدها منذ فترة طويلة. ويبقى الجواب رهن الأيام المقبلة، فهل يبصر مشروع طليس النور؟

على النت

«سينما درويشة» في زمن الحرب

علي وجيه

لم تغب التجارب السينمائية السورية الشابة عن يوتيوب طوال الأعوام الفائتة. آثار الحرب التي تعصف بالبلاد منذ أكثر من ثلاث سنوات وتوافر الكاميرات الصغيرة وانتشار الإنترنت، كلّها عوامل حرّضت كثيراً من الشباب على التعبير عن أنفسهم وتقديم ما لديهم سينمائياً. هكذا، تحوّل موقع تحميل وتبادل مقاطع الفيديو الشهير إلى منصّة لعرض شتى الإنتاجات والتجارب. ضمن هذا السياق، يأتي «مشروع سينما درويشة» الذي انطلق العام الفائت، وقدّم حتى الآن فيلمين قصيرين (متوافران على موقعنا) هما «حب على عجل» لقتيبة الخوص (2013 ـ 8 دقائق)، وReview لعمّار عبيد (2014 ـ 3 دقائق)، ويستعد لطرح الفيلم الثالث بعنوان «عنهم» لقتيبة الخوص أيضاً. الكلمة العاميّة «درويشة»، تحيل مباشرةً إلى إمكانات متواضعة وإنتاج فقير يتحرّك ضمن الممكن والمتاح. في حديثه لـ«الأخبار»، يقول الخوص: «نحن شباب محبّ للسينما، قرّرنا أن نستثمر بعضنا لنعبّر عن أنفسنا في ظل واقع من التهميش وقلّة الفرص. ربّما تكون إمكاناتنا متواضعة ولكن أفكارنا ليست كذلك». هكذا، يفتتح الخوص فيلمه «حب على عجل» بالتنويه إلى أنّ «رداءة الصوت، وشذوذ الألوان، وتفاوت الدقة، وانخفاضها مشاكل تقنيّة مقصودة ومبالغ بسوئها عمداً». وقد أكد لنا أنّ «السينما فن قبل أن تكون تقنيّات مكلفة، لذلك حوّلنا نقطة ضعفنا إلى سلاح فني للاشتغال على حالات إنسانيّة وإيصالها من خلال الأداء والصوت والانفعالات».

> أفلام يعكس بعضها تبعات الأزمة السورية على يوميات الشباب

في هذا الشريط، يجري إيهام ممثّلات (جفرا يونس وفرح الدبيات وتوليب حمودة ورنيم بكداش) بأنهنّ جالسات أمام الكاميرا مع قفص يضمّ حمامة من أجل فيلم وثائقي، قبل أن يعترف لهنّ الشبّان المشاركون (كفاح الخوص وعلي ياغي وعمر دياب وقتيبة الخوص) بالحب بشكل مباشر وواضح. اعتراف صادم لا يحتمل المواربة أو التأجيل لأنّ الموت قريب ومحتمل، والنزوح أو الهجرة كذلك. خدعة سينمائية فيها شيء من «شيرين» (2008) لعباس كيارستامي الذي رصد انفعالات جمهور من الممثلات على مسرحية شهيرة تُعرَض أمامهن طوال ساعة ونصف.

في Review، نرى شاباً (نادر عبد الحي) يستحضر صديقه الراحل (مجد السعدي) عند سيّارته المحترقة. الواضح من الحالة والمكان أنّ الحرب سبب المأساة من دون الدخول في المتاهات السياسيّة، وهو توجّه «مشروع سينما درويشة». مشروع أوضح قتيبة الخوص أنّه «مستمر من دون تعقيد أو خطط كبيرة. ما نطلبه هو الدعم المعنوي أكثر من المادي».

تجربة هؤلاء الفنانين، تطرح أسئلة عن معاناة صنّاع الأفلام القصيرة في سوريا. يشكو معظم العاملين في هذا المجال من ضعف الإمكانات وقلّة فرص التمويل وغياب تعليم أكاديمي للسينما حتى الآن. علماً بأنّ هناك كليّة خاصّة يتوقّع افتتاحها قريباً. وبين العوائق، هناك صعوبة الحصول على إذن تصوير من الجهات الرسمية والأمنية.

تطبيع

بين منوحين وحواجبنا... بندقية

حالما كتبت الشاعرة سعدية مفرح مقالاً ينتقد وثائقي «سجّل، أنا عربي» عن محمود درويش وعلاقات حبّه، انهالت عليها المخرجة ابتسام مراعنة منوحين بكلمات سوقية، مدافعةً عن تمويلها الاسرائيلي

مصطفى مصطفى

لا تنفك روح محمود درويش تعود إلينا. الشاعر والشخصية الوطنية الفلسطينية (1941 ـ 2008) كان أخيراً مادة لفيلم وثائقي «سجّل، أنا عربي» (2014ــ 73 دقيقة) الذي حمل عنوان إحدى قصائده الشهيرة التي كتبها عام 1964. الفيلم الذي انطلقت عروضه أخيراً من مهرجان «دوكوأفيف» (Docoaviv) الإسرائيلي للأفلام الوثائقية، تقف وراءه صناديق تمويل إسرائيلية عدة أبرزها شبكة Yes التلفزيونية، وThe New Fund for Cinema and TV، و«ابتسام فيلمز» التي تديرها مخرجة الفيلم ابتسام مراعنة منوحين. «سجّل، أنا عربي» الذي فاز بجائزة الجمهور في المهرجان، يرصد علاقتيّ حب لدرويش: الأولى، جمعته بالإسرائيلية تمار بن عامي، عبر صور ورسائل تبادلها العشيقان، قبل خروجه من فلسطين المحتلة إلى موسكو عام 1970. والثانية، تلك التي جمعته بزوجته الأولى السورية رنا قباني.

يظهر درويش في الشريط الترويجي للفيلم (2:28 دقيقة) متحدثاً بالعبرية: «ريتا هو اسم اخترته. ولطالما كانت ريتا في قصائدي امرأة يهودية». وفي خلفية الـ«تريلر»، تظهر مشاهد لتامار بن عامي التي عملت راقصة لسنوات، وتقيم اليوم في برلين، وقد بدأت علاقتها بمحمود درويش في جوقة الشبيبة التابعة لـ«الحزب الشيوعي الإسرائيلي».

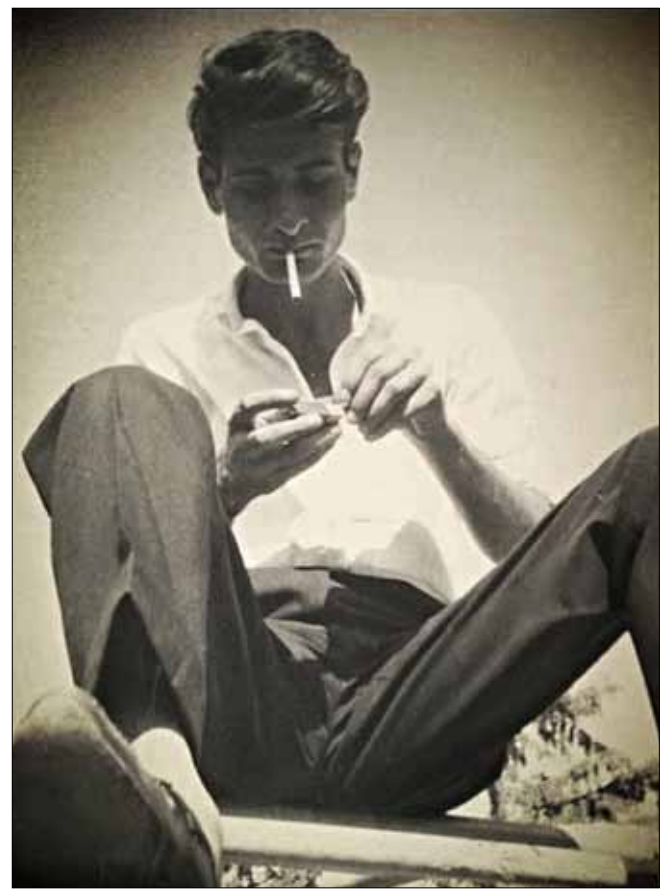
محمود درويش في مشهد من «سجّل، أنا عربي»

هذا المقطع الملتبس خلق تساؤلات عما إذا كانت الراقصة هي «ريتا» التي ترد في قصائد درويش. كما ارتسمت علامات استفهام حول الخطاب السياسي والثقافي وراء كشف بن عامي هذه الرسائل والصور التي جمعتها بصاحب «درس من كاما سوطرا». ولماذا تنطلق عروض فيلم عن محمود درويش من منصة إسرائيلية في مستوطنة تل أبيب؟

بعض هذه التساؤلات وردت في مقالة «فضيحتهم لا فضيحة محمود درويش!» للشاعرة الكويتية المعروفة سعدية مفرح التي نشرت في صحيفة «القبس» في 25 أيّار (مايو) الحالي. وورد في المقالة أنّ الفيلم «يقدّم نفسه بطريقة فضائحية حتى قبل أن يتوفر عرضه للجمهور (العربي)، ليجعل من تلك العلاقة العاطفية، التي عاشها الفتى العشريني محمود درويش مع فتاة يهودية من أب بولندي في الـ16 من عمرها، كأنها فضيحة مدويّة». وتضيف مفرح أنّ «الفيلم. مثل أي فيلم في العالم. يبدو رؤية خاصة بالمخرجة التي تعمل في إطار إسرائيلي بحت، حتى أنّ كل أفلامها التي قدّمتها حتى الآن كانت بإنتاج وتمويل إسرائيليين». تتساءل سعدية مفرح من دون اتهام، وترى أنّ قصّة «سجّل أنا عربي» لا تتصادم «مع ما قاله درويش نفسه أكثر من مرّة عن علاقاته العاطفية مع فتيات إسرائيليات في شبابه. وبالتالي، فإنّ معلومات الشريط التي قدّمت لنا وكأنّها خبر فضائحي، إنّما هي معلومات قديمة».

كلمات سعدية مفرح هذه، أثارت شطط المخرجة ابتسام مراعنة منوحين التي كتبت تعليقاً طويلاً على صفحتها الفايسبوكية، استنكرت فيه «حشر المقالات الصحافية لفيلمها في قصّة درويش ـ ريتا». علماً بأنّ هذا الأمر خلقه توافق مفردة الحوار مع الجملة البصرية في «تريلر» الفيلم. وردّت مراعنة منوحين على مفرح بلغة سوقية، قائلة: «فضيحة؟ عن أي فضيحة تتحدثين يا شاعرة؟ هل ما زلتم تعيشون فترة الجاهلية؟»، قبل أن تؤكد أنّها ستبقى تتموّل من صناديق إسرائيلية «مثل هاني أبو أسعد في فيلم «الجنة الآن»، ومثل الفيلم الكبير «خمس كاميرات محطمة» للمخرج الفلسطيني عماد برناط». هنا، مزجت المخرجة تساؤلها بشيء من «الفلسفة»، فقالت: «تجنيد أموال إسرائيلية، 20% منها فلسطينية عربية، يعني أنّ الفيلم صهيوني؟ ولو قمت بتجنيد أموال أميركية، هل هذا يعني أن فيلمي «طاهر» وفلسطيني بعيونكم؟». تعليق مراعنة منوحين باللغة العربية هذا هو استثناء على صفحتها على فايسبوك، إذ سيجد زائرها تعليقات باللغة العبرية، وتواصلاً مع جمهورها الإسرائيلي الذي تحرص على تزويده بأحدث الأخبار عن فيلمها «سجّل، أنا عربي». بعدها، اختتمت مراعنة منوحين تعليقها العربي «اليتيم» هذا بما يُلائم راهنها الثقافي والسياسي الرديء: «أنا ابتسام مراعنة، متزوجة لبوعز منوحين، يهودي وإسرائيلي الجنسية. وأسكن في أرضي وبلدي في مدينة تل أبيب – يافا. وأعمل مخرجة سينمائية منذ 10 سنوات، وأُوثق تاريخ شعبي الفلسطيني. وسأكمل في تجنيد الأموال الإسرائيلية، لأنّها أموالي وأموال أهلي وشعبي»، لتنهي بالقول: «اللي مش عاجبو يرقّص حواجبو».

◀ يستعد **عادل كرم** لتصوير الحلقتين الأخيرتين من برنامجه «**هيدا حكي**» (mtv _ الثلاثاء 21:30)، ويستضيف الممثل **عباس شاهين** والمغنية **إليسا**. ومن المتوقع أن يعود العمل التلفزيوني في موسم ثان بعد انتهاء شهر رمضان.

◀ في 2 حزيران (يونيو) المقبل، تبدأ إذاعة «**راديو موزيكانا**» التونسية بث برامجها التي ستتنوّع بين المباشرة والمسجلة. البرامج ستتضمن لقاءات مع نجوم تونسيين وعرب، من السادسة صباحاً حتى العاشرة مساءً. أما مديرها فهو كمال عويج الذي يمتلك تجربة سابقة من خلال «راديو ياسمين»، وإذاعة «موزيكانا تي» (متخصصة في الموسيقى) على يوتيوب.

◀ يبدو أنّ فيلم My Big Fat Greek Wedding سيعود بجزء ثان، إذ كشفت بطلة ومؤلفة الجزء الأول، **نيا فاردالوس**، أنّها كتبت سيناريو جزء جديد من الفيلم الذي كان قد عرض للمرّة الأولى في 2002، وأصبح يومها الفيلم الرومنسي ـ الكوميدي الأكثر تحقيقاً للإيرادات. وقالت فاردالوس إنه «بعدما اختبرت الأمومة، بتّ جاهزة لكتابة الجزء التالي من حياة عائلتي»، على أن تعود لتأدية دور أميركية من أصول يونانية، كما سيشاركها الممثل جون كوربيت البطولة. يذكر أنّ الجزء الثاني سيتناول «سرّاً عائلياً، وزفافاً أكبر وأضخم».

◀ يعود الليلة برنامج «**كلام الناس**» الذي يقدّمه **مارسيل غانم** (21:30 _ lbci) ويستضيف وزير المال **علي حسن خليل**، ويحاوره في السياسة، والرئاسة، والموازنة، وسلسلة الرتب والرواتب. أما سؤال البرنامج عبر مواقع التواصل الاجتماعي فهو: هل تؤيّد إقرار سلسلة الرتب والرواتب؟ نعم أم لا؟

◀ أورد موقع «**النشرة**» الفني أن المخرج **جاد شويري** يستعد لتصوير أغنية للفنانة يارا. ومن المتوقع أن تطلق المغنية أعمالها الجديدة بعد شهر رمضان المقبل.

ما وراء الصورة

الإعلام اللبناني: يوم العنصرية الطويل

زينب حاوي

يحار المرء من أين يبدأ للتحدّث عن تلك «الأنهار» الهادرة من العنصرية التي سمعناها وشاهدناها أمس على الشاشات والمنابر. أنهار قد تشبه تلك التي زحفت تجاه السفارة السورية في اليرزة لانتخاب رئيس لبلادها، في الفترة التي حددتها الدولة السورية للمقترعين في الخارج. زحف بشري هائل أظهرته كاميرات التلفزة وهواتف الناشطين. حشود لم يتوقع أحد أنّها ستأتي بهذه الكثافة للاقتراع منذ السادسة صباحاً، ما تسبّب بزحمة سير خانقة. لكن هل يستدعي هذا الموقف كل هذه العنصرية والتحريض وحتى التحقير بالجالية السورية في لبنان؟

إعلامياً، تصدرت mtv المشهد القاتم، فأوردت على موقعها الإلكتروني خبر الاقتراع مع عنوان: «مناصرو الأسد يأسرون آلاف اللبنانيين في سياراتهم». وقالت: «من يرمي نظرة على المشهد في لبنان (..) قد تختلط عليه الأمور، فقد يظن نفسه تائهاً في بلاد الشام وسط آلاف اللوحات اللبنانية الدخيلة المصطفة على طول الطرقات من جونية وصولاً الى اليرزة». لاحقاً، بدأت التغطيات الحيّة من السفارة السورية ونقل الأجواء وأخذ تصريحات المقترعين. لكن

> **حملة ضد الجالية السورية بسبب الزحمة التي سببها الاقتراع**

الصوت الذي طغى فيها هو النداءات المتكررة لمواطنين عالقين على الطرقات. قد يكون هذا طبيعياً في نقل صوت المواطن والأزمة الحاصلة، لكن هل كان مبرّراً ما دار في جوقة «نهاركم سعيد» على lbci صباحاً، تعليقاً على رسالة يزبك وهبة من السفارة السورية واستمزاجه للناخبين؟ جوقة امتدت لدقائق بين مقدمة البرنامج ندى أندراوس وضيفها السياسي أسعد حيدر. للمرة الأولى، خرجت أندراوس عن رصانتها المهنية وراحت تزايد على الضيف في عنصريته. فور انتهاء رسالة وهبة، قالت (مع ضحكة): «دايماً اللبناني بدو يدفع الثمن، سبحان الله بكل شي إلو علاقة بالسوريين إن كان بالانتخابات أو بالسلم أو بالحرب». بعدها، بدأت معزوفة: «لماذا يبقى الموالون والمتحمسون للأسد في لبنان، فليذهبوا الى المناطق الآمنة في سوريا».

كذلك، ضخت وسائل التواصل الاجتماعي عنصرية مشابهة من «نكات» ومواقف؛ أبرزها ما كتبته الإعلامية مي شدياق على حسابها الفايسبوكي: «بنيسان 2005، أخرجنا 35 ألف جندي سوري غاصب من لبنان، من الباب (..) أصبحنا بحاجة الى 1559 جديد لتحرير لبنان من هؤلاء الذين لا يُمكن أن ينطبق عليهم تسمية لا نازحين ولا لاجئين. ما داموا يريدون أنْ يفدوا بشار الأسد بالروح والدم، فليعودوا الى سوريا ويقوموا بالواجب ويريحوا لبنان من هذا الاكتظاظ الديموغرافي الذي يكبت على أنفاسه!». على غرار شدياق، لكن بنبرة أكثر ابتذالاً، كتبت فيرا أبو منصف في موقع «القوات اللبنانية»: «ينتخبون ويتحدون اللبنانيين في عقر دارهم». واستشهدت بـ شخصية «أبو ملحم» الذي قال إنّ «على الغريب إنو يكون أديب». أسقطت أبو منصف هذا القول على السوريين وعلى انتخاباتهم التي وصفتها بـ«انتخابات الدماء والإرهاب والقتل». هكذا، تحوّل كل السوريين على أرض لبنان إلى «شبيحة» في نظر بعض الإعلام و«مناضلي النت»، ووجدت العنصرية فرصة لتأخذ مجدها من جديد!

نزعة التعامل مع الشيطان عند معارضين سوريين

محمد سيد رصاص *

في شهر أيار 2005، وأثناء التحضير لقائمة المدعوين إلى «لقاء ديرالزور للمعارضين السوريين»، (وهو أكبر تجمع معارض من حيث التمثيل والعدد جرى في سورية منذ مؤتمر حمص عام 1953)، اقترح البعض اسم كمال اللبواني لدعوته إلى اللقاء. قام كاتب هذه السطور بنقل رواية نقلها لي أثناء جلسة في اللاذقية في بيت الدكتور يوسف سلمان الأستاذ حبيب صالح، الذي كان معتقلاً في سجن عدرا مع معتقلي أيلول 2001 العشرة ومنهم اللبواني، وأطلق سراحهما بعد اكمال ثلاث سنوات في أيلول 2004، عن أن اللبواني عندما سمع بقتل الإسرائيليين للشيخ أحمد ياسين في آذار 2004 كان تعليقه التالي: «قُتل الإرهابي». عندها قام الجميع، ومنهم الدكتور أحمد طعمة (رئيس ما يسمى بـ«الحكومة الموقتة» للائتلاف السوري) والشيخ نواف البشير شيخ مشايخ البكارة الذي جرى اللقاء ببيته، بإلغاء دعوة اللبواني الذي قام في خريف 2005 بالذهاب إلى واشنطن ولقاء مسؤولين أميركيين. ومن واشنطن دعا إلى قصف العاصمة السورية بالطيران الأميركي قبل أن يستقل طائرته عائداً لدمشق حيث أودع السجن عند وصوله حتى خروجه منه في عام 2011.

في يوم 7 آذار 2014 كتب اللبواني مقالاً تحت عنوان «خطة للتوصل إلى حل اقليمي في سورية»، دعا فيه إلى «أن تساعد اسرائيل في تأمين فرض حظر جوي فعلي ولا يهم أن يعلن عن ذلك أم لا، تبدأ بمئة كيلومتر وتمتد بحسب التطورات... يمكن لاسرائيل تكرار تجربة جنوب لبنان لكن بنسخة ناجحة في جنوب سوريا حيث تلعب اسرائيل دوراً في حماية المدنيين ودعم الغالبية بدل لعب دور الاحتلال ودعم أقليات كما جرى في لبنان... إذا حصل هذا التعاون وبعد استقرار الأوضاع فإن من شأن ذلك أن يسهل عملية انجاز السلام بما يضمن انفتاحاً مجتمعياً مباشراً وتداخلاً سكانياً واقتصادياً وأمناً مشتركاً وتطبيعاً عملياً يسبق العمل السياسي الرسمي».

في مرحلة ما بعد سقوط بغداد يوم 9 نيسان 2003 حلم العديد من المعارضين السوريين بالقيام بدور أحمد الجلبي في دمشق. وقد قال لي أحد القادة الكبار لـ«اعلان دمشق» (تأسس في 16 تشرين أول 2005) بعد أسابيع من سقوط بغداد، في بيته: «الدبابة الأميركية التي تقف قرب البوكمال الآن هي في وضعية مثل توقف الباص القادم من حلب إلى دمشق في استراحة حمص». هذه «النزعة الجلبية» سيطرت على غالبية كبرى من المعارضين السوريين في فترة 2004 - 2007، وكان المرء يشعر بالعزلة عندما يقوم بالمقاومة الفكرية والسياسية والتنظيمية ضد هذه النزعة (كان كاتب هذه السطور أول من كتب ضد هذه النزعة لما كانت في حالة ارهاصات جنينية عند معارضين سوريين في مقال في صفحة القضايا في جريدة «السفير»، يوم 4 تشرين ثاني 2002، بعنوان «دعاة الديموقراطية العرب بين حدي الوطني والديموقراطي»، ثم وقف ضد رياض الترك منذ عودته من زيارته للقارتين الأوروبية والأميركية في خريف 2003. وتزامن ذلك مع طرحه لـ«نظرية الصفر الاستعماري» و«نظرية الرياح الغربية») وسط معارضين إما مؤيدين لتلك النزعة الجلبية أو ساكتين أو أغبياء لا يدرون ما يُفعل وما يقال أمامهم. بعد تقارب ساركوزي مع دمشق عام 2008، ومن ثم أوباما (2009 و2010)، راهن هؤلاء «الجلبيون» على انفتاح باريس وواشنطن على النظام السوري، آملين أنّ «تخدم جهود الولايات المتحدة لتحسين الروابط مع دمشق الاصلاح الديمقراطي» (تصريح لرياض الترك نشرته «رويترز»، يوم 31 أيار 2009) وكانت الأمانة العامة لـ«اعلان دمشق» قد أيدت زيارة ساركوزي لدمشق، وأعلنت في بيانها الصادر يوم 6 أيلول 2008 أنّ «اعلان دمشق... لم يكن في نهجه وليس من أهدافه تعزيز عزلة النظام ومحاصرته» في رقصة دورانية على ايقاع واشنطن وباريس ضد النظام في 2004 - 2007 وعلى ايقاع تقاربهما معه في أعوام 2008-2010. في خريف 2011 عادت هذه النزعة «الجلبية» لتستيقظ على خلفية صدام واشنطن وباريس من جديد مع السلطة السورية، وخصوصاً منذ 18 آب 2011 مع دعوة أوباما للرئيس السوري لـ«التنحي»، ثم أخذت زخماً كبيراً مع تحول كثير من الاسلاميين إلى نسخة عن «الجلبي وآل الحكيم» في فترة القطيعة التركية مع النظام السوري، إثر فشل زيارة أحمد داوود

بعضهم أصيب بصدمة كبرى لما خيّبت واشنطن أملهم ولم تضرب دمشق (أ ف ب)

السيسي رئيساً؟ لم لا

عبدالرحمن جاسم *

«إن ترشح الفريق السيسي للرئاسة هو أمر ضروري وحتمي»

(المجلس العسكري المصري)

تفشل النظم الديمقراطية في تقديم الصورة الأفضل عن نفسها. فهي تظهر أسوأ ما فيها للعلن، على قنوات التلفزة وعلى صفحات الجرائد والمجلات: فضيحة مونيكا لوينسكي والرئيس الأميركي بيل كلينتون، أزمات الرئيس الفرنسي ساركوزي المالية، أو الإيطالي سيلفيو بيرلسكوني مثلاً. تبدو الديمقراطية عاريةً تماماً، ضعيفة للغاية، وهشةً أكثر مما ينبغي. على الجانب الآخر تظهر الأنظمة الأكثر قسوة (لنفترض الدكتاتوريات مثلاً)، قويةً صلبةً صامدةً وفوق كل ذلك تمظهر أبطالها على أنّهم «مخلّصون» آتون من كوكب آخر. فلاديمير بوتين مثلاً، يبدو الرجل أقرب إلى كائن خارق أكثر من رجل عادي، في ليلة وضحاها استطاع الرجل انتشال بلاده من وحل الأزمات الاقتصادية وجعلها قوةً عالمية. هذا ما يراه الجميع. الديمقراطية لا تعرف أن تبيع نفسها، الديكتاتوريات تستطيع!

لنفترض الآتي: السيسي رئيساً لمصر خلال العقد المقبل، ماذا سيحصل؟ الرجل الآتي من رحم الجيش، الذي لا يعرف منطقاً إلا «الطاعة» سيحاول قدر الإمكان تطبيق الأنظمة التي اعتادها. هل سيمثّل أمام الجمهور أنه ديمقراطي؟ بالتأكيد. هل سيطبق الديمقراطية؟ الإجابة نعم ولا. «نعم» سيطبق الديمقراطية التي اعتادها في الجيش، وعبّدها له نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك خلال سنين طوال، و«لا» لأنه لن يطبّق الديمقراطية التي تشرّع وجود أحزاب فاعلة ووسائل إعلام نقدية، وقضاء نزيه. لماذا؟ لأنه – وبحسب الظاهر - قوي للغاية، فمن يمتلك الجيش في مصر، يسود. فالجيش المصري يسيطر فعلياً على كثير من جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية اليومية في مصر (ناهيك عن الجوانب العسكرية/ الأمنية بالطبع). يكفي مثلاً أن نعلم أن كثيراً من المناصب «المدنية» مشغولة بضباط سابقين: نواب، وزراء، محافظون، مدراء شركات كبرى. فضلاً عن إشراك «الجيش» بشكل مباشر في الحياة «الرياضية» المصرية من خلال نواد عدة: طلائع الجيش، حرس الحدود، الإنتاج الحربي وغيرها؛ لما للرياضة – وتحديداً كرة القدم - من سلطة على الطبقات الشعبية «المؤثرة أمنياً» (خصوصاً مع ظاهرة «ألتراس» الأندية). وتشير دراسة لمجلة «بلومبيرغ» الأميركية إلى أنّ الجيش المصري

> «الإخوان» يعملون في الخفاء وأكثر ما يخيف الأنظمة الخليجية هو هذا الإضمار

يسيطر تقريباً على ما قيمته قرابة 40 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد المصري. فهذا الجيش ينتج تقريباً «كل شيء»، بدءاً من المصنوعات الغذائية وصولاً حتى البرادات والغسالات المنزلية.

كل هذا سيستغله السيسي بالطبع، ولكنه قد لا يكفي. فالشعب المصري أثبت خلال تجربة حكم الإخوان المسلمين الفاشلة، أنه غير قابل للإخضاع بسهولة، فثنائية سلطة الدين/ الجيش الشهيرة قد لا تنجح ههنا. فالدين جرّب ولم ينجح، والجيش يجرّب هذه المرة، إذاً ما الجديد؟ الجديد هو السعودية والإمارات. فالنظامان الخليجيان القويان (حتى هذه اللحظة) يعرفان بحنكة الحاوي العتيق والخبير كيف تدار اللعبة. الربيع العربي كان يهدد بطرق بوابات الخليج، والأنظمة الخليجية لن تحتمل سقوط أحدها أبداً (لربما هذا ما دفع السعودية إلى التدخل بسفور في البحرين مثلاً). إن لعبة حجارة الدومينو وسقوطها المدوي قد يبدو قريباً. ما الحل خليجياً؟ ندعم السيسي. فالأمراء الخليجيون، وهو أمرٌ لا يتنبه إليه كثيرون ممن يتابعون السياسة العربية، ليسوا بالغباء الذي يحاول الغرب إظهارهم عليه، فهم وخلال عقود من الزمن حافظوا على عروشهم وكراسيهم، ليس بالغلبة والقوة وحدها، بل بالحكمة والدهاء والمرونة في معظم الأحيان. فنظام آل سعود مثلاً في السعودية، لا يحمل العصا أغلب الوقت، بل بالعكس: إنه يمد «صرة الريال» في كل حين. كما أن لأغلب هذه الأنظمة مستشارين «حقيقيين» و«فاعلين» يعرفون كيف تدار الأمور، وكيف هي «ألعاب» الدول والسياسة. ذلك لا يمنع الخطأ بالتأكيد، لكنه – ولغاية اللحظة - يحافظ على تلك العروش مصانةً لتلك «العائلات».

السيسي المنقذ

لا يقدّم السيسي نفسه منقذاً للشعب المصري فحسب، بل للخليج العربي بكامله. فالخليج مكتظٌ بالعمالة المصرية. هل أخاف تنظيم «الإخوان» الخليجيين؟ نعم، بالتأكيد. ولم تكن تصريحات رئيس شرطة دبي السابق ضاحي خلفان (امتدت فترة رئاسته لشرطتها من 1980-2013) وتغريداته إلا دليل واضح على الأمر. «الإخوان» يعملون في الخفاء، وأكثر ما يخيف الأنظمة الخليجية هو هذا الإضمار. يستطيع السيسي تخليصهم من الأمر، هكذا يراهنون؛ بماذا سيكافئونه؟

الأخبار
تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»
رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007–2006)
رئيس التحرير ـ المدير المسؤول
إبراهيم الأمين
نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليق ■ مجتمع: مهى زراقط ■ ثقافة وناس: أمل الأندري
رئيس مجلس الادارة ابراهيم الأمين ■ الادارة المالية: فادي خليل
الموارد البشرية: ريما اسماعيل
المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963
www.al-akhbar.com
الإعلانات الوكيل الحصري شركة بروموفيكس 01/788200
التوزيع شركة الأوائل 15ـ01/666314 ـ 03 / 828381

أوغلو لدمشق في الأسبوع الأول من آب 2011. لم تستجب واشنطن وباريس لدعوة هؤلاء المعارضين السوريين من أجل تكرار نموذج «العراق 2003» و«ليبيا 2011»، وبعضهم أصيب بصدمة كبرى لما خيّبت واشنطن أملهم

ولم تضرب دمشق في فترة «أزمة الكيماوي» (21 آب - 14 أيلول 2013)، بعد أن تحولوا إلى أدلاء تلفزيونيين، وبالتأكيد بتفصيلات أكبر في الغرف المغلقة، لتحديد المواقع العسكرية السورية أمام الضربة التي أعلن أوباما عزمه القيام بها. منذ القرار 2118 في 27 أيلول 2013 الذي ربط بين «الكيماوي» و«جنيف1» و«جنيف 2» كان واضحاً أنّ «الجلبيين السوريين» قد أصيبوا بخيبة أمل كبرى من واشنطن وصلت حدود اليأس.

يبدو أن كمال اللبواني، الذي كان الأكثر «جلبية» منذ 2005 وصراحة فيما الآخرون موهوا جلبيتهم بكثير من الفهلوية السورية المفتقدة عند العراقيين واللبيين، قد بدأ منذ مقاله المذكور في 7 آذار 2014 بتأسيس ما يمكن أن يسمى بـ«نزعة سعد حدادية - لحدية» عند معارضين سوريين، وأنه «قلْب الهجوم» أو «سلاح الهندسة». منذ شهرين ونصف الشهر على مقال اللبواني المذكور لم يحتج أحد من المعارضين السوريين في «الائتلاف» و«المجلس» و«اعلان دمشق» على ما تفوّه به هذا الشخص، وكان قبول استقالته من قبل «الهيئة العامة للائتلاف» في نيسان 2014 على خلفية احتجاجه ضد قيادة «الائتلاف» على اشتراكها في «جنيف2»، ولم يأت كرد فعل على مقاله المذكور. وقد مارس كثير من المعارضين السوريين في سكوتهم على اللبواني دور «الشيطان الأخرس» وفي وضعية هي أقرب إلى «السكوت الراضي».

في مرحلة ما بعد تحرير باريس من الألمان في آب 1944، عاد الجنرال ديغول من لندن ليتولى رئاسة الحكومة الفرنسية الموقتة وقد قام باعتقال الماريشال بيتان الذي أقام «حكومة فيشي»، التي تعاونت مع الألمان في مرحلة الاحتلال منذ حزيران1940، عندما سأل أحد الصحافيين الجنرال ديغول محتجاً على اعتقال بيتان (بطل معركة فردان ضد الألمان في الحرب العالمية الأولى) أجابه ديغول بالعبارة التالية: «الخيانة ليست وجهة نظر».

* كاتب سوري

بالمال: الكثير منه بالتأكيد. هم يعرفون بشكل مباشر أنه إذا لم يدعموه بما يكفي من الأموال سيسقط عند زاوية السنة الأولى أو الثانية، مهما كانت حملاته الإعلامية قويةً ومهما كان «مطبلوه» وسدنته وحتى قبضته العسكرية - الأمنية قوية. فالوضع الاقتصادي المصري سيء للغاية، رؤوس الأموال تلقت ضربتين موجعتين في أقل من خمس سنوات، الأولى تمثّلت برحيل نصف رؤوس تلك الأموال و«تجمدها» خوفاً إلى الخارج كونها كانت تؤيد نظام مبارك وتدعمه، والثانية برحيل النصف الآخر لتأييده نظام الإخوان عند سقوطه. ومهما كانت محاولات السيسي ووعوده حثيثة فإن أصحاب الأموال لن يعودوا لبلاد لا يفهمون في سياستها شيئاً، فقد يعدهم السيسي بكل شيء، ثم يستيقظون في صباح اليوم التالي ليجدوا أنّ ثورة جديدة قامت وأموالهم صودرت (وهو ما حدث مرتين في السابق). إذاً لا رؤوس أموال محلّية، بخلاف المؤسسات التي يشغّلها الجيش والتي بطبيعة الأحوال ومهما كانت قدرة استيعابها لن تتحمل متطلبات الشعب المصري والسوق المحلّية. إذا لابد من دعم خارجي. الإمارات والسعودية (والكويت) ستمدان الرجل بإكسير حياة يحتاجه (قرابة 15 مليار دولار أميركي بحسب مجلة «بلومبيرغ»)، وستستمران بالأمر حتى بعد السنة الأولى من حكمه، لأنهما تعرفان أن تكرار تجربة حكم الإخوان السريعة وسقوطها الأسرع قابل للتحقق مرة أخرى. ففي لقاء مع مجلة «المال» أشار اللواء طاهر عبدالله مدير مصلحة الهندسة في القوات المسلحة المصرية، إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة قدمت مساعدات لمصر وطلبت من القوات المسلحة إنشاء 50 ألف وحدة سكنية، 78 عيادة طبية، و25 مخزناً ضخماً لأن الجيش المصري «ينفذ ويسلم بالسرعة المطلوبة، وبأقل من أي من الأسعار المنافسة».

في المقابل يعد الرجل بالكثير: سيلقي القبض على قادة الإخوان وعقولهم المفكّرة ويزجهم في السجون (وهو ما طبقه فعلياً)، وسيحاول التفاهم معهم وابعادهم عن أية نشاطات «خطرة» (وهو الأمر الذي لا يبدو متحققاً حتى الآن)، وسيحاول إظهار «الثوريين» و«المناضلين» على أنّهم مثيرو شغب ومحبو فساد وإفساد وبالتالي سيلقي القبض عليهم ويودعهم سجونه، لكسر معادلة «الثورة» و«الربيع العربي» وبالتالي تفريغ الفكرة من مضمونها من أساسه (لاحظ مثلاً اعتقال الناشطة والمحامية ماهينور المصري من الاشتراكيين الثوريين والحكم عليها بسنتي سجن بتهمة التظاهر من دون إذن). من جهة أخرى، سيحاول بشكل فاعل تحييد المصريين في الخارج (خصوصاً في الخليج) عن أي نشاط سياسي من أي نوع، تحت خطر إعادتهم إلى مصر (أو إلى سجونها بشكل أدق، بتهم من نوع: تخريب العلاقات الأخوية بين الدول الشقيقة وما شاكل). وفي الختام سيضبط تماماً حركة حماس المسيطرة على قطاع غزّة وبالتالي سيمنع مرور أي «ناشط» أو «فاعل» ترفضه دول الخليج «أمنياً». اذا يبدو طريق الرجل ممهداً بشكل كبير، واضحاً أكثر مما ينبغي. لكن ما لا يبدو كذلك هو المنطقة بكاملها وهو ما لا ينفك المفكرون يشيرون إليه: هيبة الأنظمة الحاكمة في دول خلف المتوسط باتت هشةً واهنة، المواطن بات سهلاً عليه أن يثور ويرفض وحتى يعتدي على ضابط الشرطة (أو الجيش) من دون أي رادع أو خوف حتى من الموت. فهل يستطيع السيسي تخطي هذه النقطة في أرض تغلي تحت كل خطوة يخطوها؟

* كاتب فلسطيني

عن التبولة والكنافة وكرة السلة

زهير أندراوس *

من نوافل القول والفصل أيضاً إنّ شمعون بيريز، هو من أخطر وأدهى الصهاينة الذين عملوا وما زالوا على إفراغ القضية الفلسطينية من مضمونها. هذا الثعلب السرمدي يحاول تسويق نفسه على أنّه الحمل الوديع، في حين أنّ أعماله تؤكد لكل عاقل أنّ الرجل أمكر من الثعلب في مُرَاوغته ونفاقه. وفي هذا السياق، لا بدّ من التوقف هنيهة عند التصريح الخبيث الذي أطلقه هذا الحَصيف والمخادع، والذي قال فيه إنّ الطريقة المثلى لحلّ الصراع الإسرائيلي .الفلسطيني هو اللجوء إلى الرياضة على مختلف أشكالها وأجناسها، لأنّ الرياضة، وفق منطق الرئيس الإسرائيلي . الذي يتفاخر ويتباهى بمناسبة أو بدونها بأنّه أقام الفرن الذري في ديمونا . هي الأسلوب الأنجع لتقريب القلوب بين أبناء الشعبين. وجاء هذا التصريح المتفذلك خلال كلمة ألقاها في مؤتمر الاتحاد العام لكرة القدم العالميّة الذي عُقد في تل أبيب. بيريز، جزّار قانا، يعرف أنّ أقواله المعسولة ما هي إلا ذرّ للرماد في العيون، لأنّ العنصرية الإسرائيلية باتت متفشية في ملاعب كرة القدم في دولته، إذ إنّ المشجعين اليهود يهتفون في كل مباراة الموت للعرب، ويُسمعون صرخات لا يحتملها الورق ولا الأخلاق ولا الدين ضدّ النبي العربيّ الكريم، والرجل أخذ يتفذلك في الكلام ولم يزد شيئاً، ولم يستطع إقناع خصمه رغم تفذلكه في الحدث. علاوةً على ذلك، ترفض أكثرية فرق كرة القدم في دوري الأضواء الإسرائيلي استيعاب اللاعبين العرب، وفريق مثل فريق «بيتار أورشليم» أجبر أحد اللاعبين على تقديم

> من السذاجة أن نعتقد أن هناك أزمة حقيقية بين واشنطن والدولة العبرية حول الاستيطان

اعتذار رسمي في الصحف ومواقع الإنترنت لأنّه «تجرّأ» على القول إنّه لا يعارض أن يلعب في صفوف الفريق أحد اللاعبين العرب، أو كما قال أحد اللاعبين المسلمين، كذلك إنّ جمهور الفريق قام قبل سنة ونيّف بالاعتداء بوحشية على عاملي نظافة يعملون في الاستاد، لا لسبب، إنّما لكونهم من القدس العربية المحتلة، إذ نُقلا إلى المستشفى بعد أن عُثر عليهما في المراحيض.

نسوق هذه المقدمة الرياضية - السياسية لكي نصل إلى ما يثير حفيظتنا: أصحاب رؤوس أموال من الوطن العربي يقومون بشراء أندية لكرة القدم في أوروبا بمئات ملايين الدولارات، ويصرفون الأموال الطائلة من أجل ذلك، لا ضرر في هذه الخطوة، ولكن يحق لنا أن نسأل هؤلاء الأثرياء العرب وغيرهم: لماذا لا يُقدّمون شيئاً للشعب الفلسطيني، الذي يئنّ تحت نير الاحتلال؟ لماذا لا نسمع عن الأثرياء العرب الذين يعملون على منع الصهاينة من الدولة العبرية ومن خارجها من تهويد مدينة القدس المحتلة. نقول هذا الكلام على ضوء التعنت الإسرائيلي في مواصلة تهويد القدس العربية، نورد هذه الأمور ونحن نتابع بألم شديد، كيف تقوم الجمعيات الصهيونية الاستيطانية بشراء البيوت والذمم في قدس أقداسنا بدعم سخي من الثري اليهودي أيرفين موسكوفيتش. هم يفعلون ونحن نقف موقف المتفرج، وكأنّ الأمر لا يعنينا، هل سمعتم عن ثري عربي قام بمبادرات اقتصادية أو إنسانية في القدس المحتلة؟ نحن لا نتحدث عن الأنظمة العربيّة الرسميّة، نتحدث عن مبادرات خاصة لأثرياء عرب يملكون المال لمساعدة أهالي القدس. والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن في هذه العُجالة: ما هو السبب الذي يدفع هؤلاء الأثرياء العرب إلى الإحجام عن استثمار الأموال في القدس؟ لا نريد منهم أن يفهموا بأنّ الشعب الفلسطيني هو شعب المتسوّلين. لا، عليهم أن يفهموا أنّ السلطات الإسرائيلية والجمعيات الخاصة تعمل على تهجير أهالي القدس، والوضع يتحول يوماً بعد يوم من سيء إلى أسوأ وهم يتفرّجون ويواصلون الاستثمار في ملاعب الكرة الأوروبيّة.

■■■

التطهير العرقي الذي تمارسه الدولة العبرية عن طريق بلدية الاحتلال يشمل في ما يشمل هدم المباني العربيّة، وفرض الضرائب الباهظة على المقدسيين المرابطين على أرض الآباء والأجداد، وأساليب أخرى من ابتكار واختلاق الفكر الصهيونيّ. السكان العرب في القدس بحاجة إلى دعم مالي ومعنوي على حدٍ سواء، لا عن طريق البيانات، إنّما بحاجة إلى آليات عملية لوقف مسلسل التهجير والتطهير العرقي في القدس، نحن بحاجة إلى مشاريع اقتصادية بأموال عربيّة لصدّ العدوان الإسرائيلي، لأنّ المادة في زمن العولمة باتت القضية الرئيسية لمجابهة الأطماع غير المحدودة للصهيونيّة. الادعاءات العربية الممجوجة بأنّ للقدس شعباً يحميها هي ادعاءات أكل الدهر عليها وشرب، وحتى لا نصل إلى نقطة اللا عودة، يجب تجنيد رؤوس الأموال العربية لدرء هذا الخطر المحدق بالأمّة العربيّة بشكل عام، وبالشعب الفلسطيني بشكل خاص. وبما أنّ السلطة الفلسطينية غير قادرة أو لا تريد لوحدها الدفاع عن القدس وعن المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، فإنّ الأمر بات أكثر إلحاحاً من ذي قبل. ولكي نكون على بيّنة من الأمور يجب التشديد على أنّ الأعذار مرفوضة جملةً وتفصيلاً، فالقدس العربيّة هي منطقة محتلّة، وبالتالي يسمح القانون الدولي للأثرياء العرب باستثمار الأموال فيها وإنقاذها من الصهيونية، التي كشرت عن أنيابها وما زالت تصول وتجول في القدس المحتلة من دون حسيب أو رقيب. وعندما قال بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء دولة الاحتلال، إنّ جميع رؤساء الحكومات في إسرائيل منذ عدوان الخامس من حزيران عام 1967، قاموا بالبناء في القدس العربيّة، فللأسف الشديد نجد أنفسنا مكرهين على الاعتراف بأنّ أقواله صحيحة مئة في المئة، أي أننّا نحن العرب من المحيط إلى الخليج، نواكب ونتابع عملية سلب القدس من أيدينا من دون أن نحرك ساكناً؟ هل تقبلون يا عرب وهل توافقون يا مسلمين على أن تكون رأس حربة الإمبريالية العالمية، الولايات المتحدة الأميركية ورئيسها باراك أوباما في خط الدفاع الأول عن القدس، وتحاول أن تمنع الإسرائيليين من مواصلة انتهاك حرمات مساجدنا وكنائسنا؟ هل توافقون يا عرب ويا مسلمين على أن تتحول أميركا إلى وصيّة على أماكننا المقدسة، ونحن لا نفعل شيئاً؟ هل تنقصنا الخامات أو الطاقات أو الثروات لكي نمنح الآخرين فرصة مواصلة السيطرة على القرار العربيّ الرسمي والشعبي؟

■■■

إنّه فعلاً من المشاهد السوريالية أو العبثية، أو الاثنين معاً، أن تقف الشعوب العربيّة كالأنظمة التي تحكمها بالحديد والنار موقف المحايد في أهم قضية من قضايانا. ومن السذاجة بمكان أن نعتقد أنّ هناك أزمة حقيقيّة بين الولايات المتحدة الأميركيّة والدولة العبريّة حول البناء في القدس المحتلّة. إنّ ما يجري اليوم هو خلاف بين صديقين حميمين سرعان ما سيجد طريقه إلى الحل. إنّه خلاف على سلم الأولويات وليس على الجوهر، وبالتالي حان الوقت لأنْ تتضافر الجهود، جهود الأثرياء العرب من أجل المساهمة في الدفاع عن القدس وعن المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، لأنّه إذا فقدنا القدس لن نتمكن من إعادتها، أمّا إذا أردنا شراء فريق كرة قدم هنا أو هناك، فإنّ الأمر سيبقى قائماً أبداً. والمفارقة أننّا نضطر لتوظيف مسألة الاستثمار في القدس ونقارنها بكرة القدم، فهل هذه علامات الآخرة؟ وفي هذا السياق، لا بدّ من التشديد على أنّ إدخال أموال إلى الأرض المحتلّة مرهون بقبول إسرائيل وإشراف أميركا وعن طريق البنك المركزي لأية دولة تقوم بالتحويل، وهذا يعني أنّه يتحتّم على العرب مواجهة تل أبيب وواشنطن في هذا المجال، وبالتالي نسأل: فهل هم رجال إلى هذا الحد؟

■■■

للأسف الشديد، فريق «مكابي تل أبيب» بكرة السلّة فاز ببطولة أوروبا، والفريق هو أنموذج للمجتمع الإسرائيلي من حيث تركيبته، فبالكاد يوجد لاعب إسرائيلي، مع ذلك، فإنّ الاحتفالات بالفوز عمّت المجتمع اليهوديّ، والإجماع حول الفريق تجلّى بأبشع صوره. أمّا نحن العرب، فقد قمنا بتحضير أكبر صحن كنافة في العالم، وأضخم صحن تبولة لندخل إلى كتاب «غينيس». ولكن لماذا نلجأ إلى الأكل، في حين أننّا، نحن الناطقين بالضاد، نتبّوأ المكان الأوّل، ومن دون مُنازع، في الإرهاب والقتل والذبح؟

* كاتب فلسطيني

مصر

94% للسيسي: رئاسة الصناديق

عبد الفتاح السيسي رئيساً. هذا أمر مسلَّم به. ليس مع بدء إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، بل قبلها بكثير. مذ كان لا يزال يرتدي بزته العسكرية. لكنّ أحداً لم يكن يتوقع أن يأتي الاستحقاق فارغاً إلى هذا الحد. أن يُسحب البساط الشعبي من تحت قدميه بهذه السرعة. ما حصل خلال الأيام الثلاثة الماضية خير دليل. ليس للرقم الذي سيعلن نسبة المشاركة أي قيمة. ما شهدته اللجان الانتخابية أصدق انباءً من الإعلانات الرسمية

بلغت نسبة الاقتراع 44,4 في المئة (الأناضول)

القاهرة ـ **إبراهيم غنيم**

احتفالات بفوز عبد الفتاح السيسي عمّت القاهرة مساء أمس، مع بدء ظهور النتائج الأولية لثلاثة أيام من الانتخابات الرئاسية، كان الثابت الوحيد فيها تدني مستوى الاقتراع الذي حاول الحكم رفعه بالوسائل كلها، لعل أبسطها كان تمديد مدة التصويت ليوم إضافي. تسريبات المشرفين القضائيين على العملية بدأت منذ مساء أمس تروجون لنسبة اقتراع من 44,4 في المئة، تلامس تلك التي حققتها العملية الانتخابية نفسها التي أتت بمحمد مرسي إلى الحكم. الفارق أن انتخابات هذا العام يبدو أنها حنّت إلى أيام المبايعة المشؤومة، واكتساح بأصوات تلامس الـ100%. والكلام هنا ليس للمعارضة، بل لحملة السيسي نفسه التي تحدثت عن نسبة تأييد بلغت 93 في المئة وعن نسبة أصوات باطلة بلغت 3,9 في المئة.

وقالت مصادر قضائية إن السيسي حصل على 91,8 في المئة من الأصوات في سبعة آلاف لجنة انتخاب تم فرز الأصوات فيها. وأضافت أن صباحي حصل على 3,4 في المئة من الأصوات، وأن 4,8 في المئة من الأصوات باطلة. وقدرت نسبة الإقبال بأكثر من 44 في المئة.

وكان بيان لحملة السيسي قد قال في وقت سابق إنه حصل على 93,4 في المئة من الأصوات في 2000 لجنة انتخاب تم فرز الأصوات فيها مقابل 2,9 في المئة لصباحي، واعتبر 3,7 في المئة من الأصوات باطلة.

وكانت حملة صباحي قد سحبت ممثليها في لجان الانتخاب اليوم، قائلة إن عدداً منهم تعرضوا لتعديات وأحيل بعضهم على التحقيق.

ولم تشهد أي من اللجان الانتخابية البالغ عددها أكثر من 14 ألف لجنة تفوق صباحي إلا في مسقط رأسه بمدينة بلطيم، حيث حصل على 906 أصوات، بينما حصل السيسي على 675 صوتاً، فيما كانت الأصوات الباطلة 34 صوتاً.

وكان التصويت قد مدد يوماً إضافياً

شباب وسلفيون يعلنون الاحتجاج على حملة المشير

القاهرة ـ **أحمد جمال الدين**

«لن أصطحب أحد معي في الرئاسة» عبارة نقلها مقربون من المشير عبد الفتاح السيسي، تعبيراً عن غضبه من أسلوب إدارة حملته الانتخابية والخلافات التي نشبت بين أعضاء الحملة مساء أول من أمس واستمرت حتى انتهاء عملية التصويت، ليلة أمس بسبب التضارب في الرؤى والتعامل مع المواقف المختلفة، وسط اتهامات متبادلة بين جناحين، أحدهما يمثل الشباب، والآخر يمثل العسكريين وكبار السن.

خسر المشير، بسبب أسلوب إدارة حملته الانتخابية الكثير، فالقائد العسكري السابق لم ينجح في إدارة حملته الانتخابية على مدار نحو شهرين، ليس فقط بسبب سيطرة عسكريين متقاعدين حاليين عليها، بل كذلك تراجع الدعم الشبابي لحملته وارتكازها على بعض الشخصيات التي تعاملت بتعالٍ مع رفقاء الميدان طمعاً في المناصب، بالإضافة إلى تجاهل الإعلام بشكل كامل لـ«دواعٍ أمنية».

انضمام عدد كبير من قيادات الحزب الوطني المنحل والإنفاق ببذخ على الدعاية الانتخابية، دفعا المئات من أنصار السيسي إلى التراجع عن انتخابه، وخاصة أن تصريحاته السلبية عن «فلول» نظام مبارك وعدم عودتهم إلى الساحة واستبعاد بعضهم في اللحظات الأخيرة من الإطار الرسمي للحملة زادت من نسبة المقاطعين، ما دفع أعضاء الحملة إلى الاتصال بقيادات من «الوطني»، وخاصة في الصعيد لمصالحتهم وحثهم على النزول والتصويت في اللجان في اليوم الأخير.

لم تجد لجنة الشباب عيباً في التواصل مع فلول الحزب الوطني بشكل غير مباشر، مع عدم إعلان ذلك رسمياً، على العكس من الحملة الرسمية التي لم تجد حرجاً في التعاون مع بعضهم مباشرة بل واستدعائهم لحضور لقاءات مع السيسي شخصياً، وهو ما تكرر في أكثر من مؤتمر شارك فيه المنسق العام للحملة السفير محمود كارم، ومنها لقاء القبائل العربية والمؤتمر الذي نظمه الصحافي مصطفي بكري.

قيادات الحزب المنحل أنفقت ببذخ على الدعاية للمشير. الدعاية الانتخابية للسيسي المصروف عليها مئات الآلاف من الجنيهات أغرقت شوارع المحروسة قبل أيام من الاقتراع. المشكلة أن بعض اللافتات حملت توقيع أفراد من فلول «الوطني»، الأمر الذي أثر سلباً في نسبة مؤيدي المشير من الفئة التي ترفض عودة دولة مبارك.

الفشل في التواصل مع المواطنين وحشدهم على غرار ما حدث في «30 يونيو» كان أبرز الانتقادات التي وجهت إلى لجنة الشباب في حملة السيسي. وقد صرح بعض أعضاء هذه اللجنة بأنهم نجحوا في تنظيم عشرات الفاعليات خلال فترة وجيزة وفي ظل نقص للإمكانات. أما السبب وراء ضعف التأثير، فيرجع في وجهة نظرهم إلى عدم الدعم من الحملة المركزية متمثلة في السفير محمود كارم المنسق العام للحملة.

القادة العسكريون السابقون والمقربون من المشير اتهموا الشباب بأنهم لم يستطيعوا احتواء الشارع من أجل التصويت للسيسي، وأن الشارع لم يعد للشباب ولكن للمواطنين الذين يرغبون في عودة الأمن والاستقرار. واستند هؤلاء في اتهامهم لشباب الحملة إلى حقيقة الإقبال الضعيف بالنسبة إلى المواطنين الشباب الذين تركوا الساحة لكبار السن على عكس الاستحقاقات الانتخابية السابقة.

وفي السياق نفسه، تغيب مسؤول لجنة الشباب، حازم عبد العظيم، يوم أمس حتى الخامسة مساءً عن مقر الحملة الذي يتابع من خلاله المشير العملية الانتخابية، وفسر البعض ذلك بأنه نوع من الاحتجاج على تجاهله في اليوم السابق. وحصلت «الأخبار» على تصريح خاص من الدكتور حازم عبد العظيم الذي أكد عدم وجود أي خلافات بين اللجنة التي يترأسها وحملة السيسي، ونفى أن تكون اللجنة قد تحدثت مع السيسي في أي أمر متعلق بحصولهم على مناصب أو الاستعانة بهم في الدولة بعد فوزه بالانتخابات. وأضاف في تصريحات لـ«الأخبار» أن «الحملة كيان شبابي جرى تكوينه وإدارته بنجاح خلال فترة قصيرة وقامت بدورها ونفذت أفكاراً جيدة، لافتاً إلى أنهم عملوا لمدة شهر ويومين فقط وتمكنوا من تنظيم فاعليات عدة خاصة في الأسبوع الأخير من فترة الدعاية».

أما حزب النور السلفي، فقد اطلق انتقادات حادة لحملة السيسي وطريقة إدارتها، وهذه الانتقادات هي الأولى من نوعها بين حزب النور والمشير منذ إعلان خريطة الطريق في الثالث من تموز الماضي. رئيس حزب النور يونس مخيون صرح في تصريحات متلفزة مساء أول من أمس بأن «حملة السيسي فاشلة وليس لها وجود على أرض الواقع، فضلاً عن انضمام عناصر من رموز نظام مبارك إليها»، مؤكداً أنهم نظموا أكثر من 200 مؤتمر انتخابي خلال فترة الدعاية لحث المواطنين على التصويت للمشير. ورداً على تصريحات رسمية لحملة السيسي اتهمت أعضاء حزب النور بالاكتفاء بالدعاية للسيسي من خلال وسائل الإعلام دون المشاركة بالتصويت، قال مخيون إن «حملة المشير هي السبب في خسارته جزءاً من التأييد الشعبي له بسبب سلوكياتها التي لم تتناسب مع مكانته».

الفارغة

يوم أمس. رغم ذلك بذلت حملة صباحي وحملة السيسي الجهود وتقدمتا بالطعون أمام اللجنة العليا للانتخابات للاعتراض على ذلك.
ومن المعهود أن يكون التمديد ليوم إضافي نتيجة للتكدس الشديد على لجان الاقتراع وعدم وجود فرصة للمواطن الحريص على الإدلاء بصوته ليقوم بواجبه تجاه الوطن. لكن أن يكون التمديد في ظل ضعف للإقبال أو عدم نزول المواطنين بسبب ارتفاع درجة الحرارة أو بعد المسافة بين محل العمل ولجنة الانتخاب، فهذا هو الجديد.
اعتراض الحملتين على تمديد فترة التصويت يمكن تفسيره بأن حملة صباحي تدرك أن تمديد التصويت ليس في مصلحتها. أما حملة السيسي، فقامت بهذا الأمر لتبرئ ذمتها من تمديد اللجنة العليا للانتخابات. فهذه الأخيرة من مصلحتها تمديد فترة الانتخاب، ليس للتفوق على صباحي الذي من غير المحتمل ألا تتفوق عليه، ولكن للتفوق على الرئيس المعزول مرسي الذي حصل في انتخابات 2012 على أكثر من 13 مليون صوت. وليس فقط مرسي الذي تريد حملة السيسي أن تتفوق عليه، ولكنها تريد التفوق على انتخابات 2012 عموماً، بنسب تصويتها والأصوات الموجهة للمرشح الفائز فيها. باختصار، ما يبحث عنه المشير هو أن تكون نسبة المشاركة أكبر من 46،42% وأن يحصل على أكثر من 13 مليون و230 ألفاً و131 صوتاً. وهذا التوجه اتضح منذ انتخابات المصريين بالخارج، التي سمح فيها للمواطنين باستخدام بطاقة الرقم القومي من دون الحاجة إلى التسجيل مسبقاً، ومن دون الحاجة إلى وثيقة الإقامة في البلد الأجنبية، بل وأحياناً من دون الحاجة إلى أن يكون المواطن قد دخل بطريقة شرعية إلى البلد الذي ينتخب فيه! كل هذا سمح بأن تتفوق مشاركة المصريين بالخارج في انتخابات 2014 عن مشاركتهم في 2012 بنحو 20%.
المشكلة المعضلة كانت في التغطية الإخبارية التي بثتها القنوات الرسمية المصرية على مدار أيام الانتخابات والتي تدل على ضعف الإقبال على الانتخاب، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المحطات المعارضة للنظام الحالي في مصر. الأولى، فعلت ذلك لحث الناخبين على النزول، فيما تعمدت الثانية التركيز على هذه القضية لنزع المشروعية عن الحكم الجديد. لا شك في أن الأخيرة قد نجحت، بينما أتت جهود الأولى بعكس ما اشتهت، اذ شكلت مستنداً من النظام نفسه يؤكد ضعف المشاركة.
لكن ضعف الإقبال كان من تداعياته التلقائية ارتفاع نسبة تأييد السيسي

> **أعلنت مصادر قضائية حصول السيسي على 91,8% في 7000 لجنة انتخاب**

بين المصوتين، إلى حد تحدثت فيه بعض الأرقام عن 94 في المئة. في النهاية، من قاطع الانتخابات كان عملياً خصوم السيسي، من «إخوان» وسلفيين لم يلتزموا توجيهات حزب النور وشباب الثورة. فعلوا ذلك، لسبب من ثلاثة: إما أنهم لا يؤيدون صباحي أيضاً، أو أنهم فاقدو الأمل من فوزه، وإما أنهم يئسوا من إمكانية حصول أي تعديل في القدر المحتم بوصول السيسي إلى سدة الرئاسة.
ومعروف أن جماعة «الإخوان» خاضت معركتها تحت عنوان أن «25 يونيو» لم يكن سوى «انقلاب عسكري» لا يحظى بأي دعم شعبي، وكان دليلهم على ذلك صندوقة الاقتراع التي عملوا جاهدين على إبعاد الناس عنها لتأكيد شعاراتهم حرمان السيسي المشروعية الشعبية. وكان واضحاً أن المشير أدرك ذلك منذ البداية، وهو لذلك وضع نصب عينيه مستوى المشاركة أيام انتخاب مرسي وبنى استراتيجيته الانتخابية على أساسها.
من هنا، يبدو طبيعياً بيان التحالف الداعم لمرسي الذي رأى أمس أن «مقاطعة الشعب» للانتخابات الرئاسية «تؤكد سقوط خريطة الانقلاب بإجماع شعبي منقطع النظير»، مطالباً المصريين بأن يكونوا على استعداد لما هو قادم. وأضاف أن «الشعب أعلن النتيجة وهزم الانقلاب في معركة اللجان الخاوية رغم العبث وإرهاب الانقلاب، وعلى السيسي ومن معه أن يعترفوا بأن مصر ضدهم ومرسي هو رئيسهم». وتابع: «لقد اصطف الشعب وقواه الثورية الوطنية في معركة اللجان الخاوية التي لم يتجاوز الحضور فيها نسبة 10% على مدار أيام الحداد الثلاثة (يقصد أيام التصويت)، ونجح أول اصطفاف حقيقي ومبهر في هزيمة الباطل وإجراءاته، وأكد أن الشعب صاحب قراره بوعيه وصموده ونضال شبابه، ليظل الانقلاب انقلاباً والباطل باطلاً مهما صنع ومهما دلس وزور»، وفق البيان.
بدورها، قالت جماعة الإخوان المسلمين، تزامناً مع إغلاق باب الاقتراع: «لقد أدار الشعب ظهره لرئاسة الدم ولم تفلح معه توسلات الاستجداء ولا تهديدات معسكر الانقلاب ليقول للعالم بأسره إن الشعب مُصِر على التمسك بشرعيته ولن يفرط في حريته وكرامته». وأضاف أن «الشعب مالك الشرعية ومانحها لا يعطيها إلا لمن يحوز ثقته برضاه الكامل، والانقلاب العسكري الدموي لا شرعية له ولا قبول، وسيظل رافضاً له، ثائراً ضده، مقاوماً له، حتى يسقطه بسلميته المبدعة وبعزيمته وصبره وإصراره»، وفق البيان.
ضعف الإقبال على الاقتراع، أحرج أيضاً الأطراف الغربية التي كانت تنظر إلى تلك الانتخابات باعتبارها سلم نزول عن شجرة عدم الاعتراف بالحكم الجديد. هذا ينطبق على الولايات المتحدة وأوروبا التي أوفدت مراقبين، جل ما تريده منهم تقرير يؤكد شفافية الانتخابات ونزاهتها والتزامها المعايير الدولية لتعيد المياه إلى مجاري العلاقات مع القاهرة تحت عنوان أن «هذه هي إرادة الشعب».
وكان صباحي الذي أعلن أنه لم ولن ينسحب، قد صرح بذلك رداً على الشائعات التي انتشرت في أيام الانتخابات بأنه يستعد للانسحاب في آخر لحظة لإفشال الانتخابات أو لاعتراضه على ممارسات أجهزة الدولة «غير الحيادية». على أي حال، قرار صباحي لم يكن ليغير شيئاً من الناحية القانونية، وهذا ما أكده الأمين العام للجنة العليا للانتخابات المستشار عبد العزيز سلمان في مداخلة تلفزيونية على إحدى القنوات الفضائية المصرية. فموعد الانسحاب القانوني قد فات، وأي إعلان بالانسحاب في اللحظات الأخيرة هو تصرف سياسي محض.
صباحي الذي تأخر كثيراً قبل إعلانه الاستمرار في السباق الانتخابي، واجه نقداً لازماً من قبل حركة «تمرد» التي صرحت على لسان المتحدث الرسمي باسمها «محمد النبوي» أن حملة صباحي قبل بدء الانتخابات وهي تنشر «الهواجس» المتعلقة بانحياز الإعلام والدولة إلى السيسي. وفسر ممثل الحركة هذه التصريحات بأنها محاولة من صباحي للحصول على منصب بعد نجاح السيسي.
إذا كنا بصدد الحديث عن مستقبل مصر ما بعد الانتخابات، فمن المهم الإشارة إلى التعديلات الأخيرة التي قامت بها لجنة «تعديل قانوني مباشرة الحقوق السياسية ومجلس النواب». فخريطة الطريق التي كانت تنص على إجراء الانتخابات النيابية أولاً قبل الرئاسية قد جرى عكسها لتصبح مصر برئيس يأتي على أساسه برلمان، لا العكس. أما التعديلات الأخيرة في القانون المنظم للانتخابات النيابية، فأهمها السماح للمترشح بأن يختار الدائرة دون أن يتقيد بمحل الإقامة المسجل في بطاقة الرقم القومي.

أوباما: سنواصل الضغط لتطبيق الإصلاحات

أكد الرئيس الأميركي، باراك أوباما، أن بلاده ستواصل الضغط من أجل تطبيق الإصلاحات في مصر.
وقال أوباما، في خطاب بشأن السياسة الخارجية الأميركية، إن العلاقة مع مصر «مبنية على أساس المصالح الأمنية»، وهذا هو سبب عدم «انقطاع التعاون مع الحكومة الجديدة».
وأضاف، في خطابه أثناء حفل تخرج ضباط أكاديمية «ويست بوينت» العسكرية في نيويورك، أن بلاده ستواصل الضغط بشكل ملحّ لتطبيق الإصلاحات التي طالب بها الشعب المصري.

(الأناضول)

المراقبون يعطون السلطات شهادة «حسن التنظيم»

رغم القرار المفاجئ بتمديد الانتخابات الرئاسية يوماً إضافياً، إلا أن السلطات المصرية نجحت في الحصول على شهادة «حسن سلوك» في إنجاح الانتخابات بشهادة أوروبية وأفريقية، حيث أجمعت الوفود المشاركة في مراقبة الانتخابات بأنها انتخابات بمعايير دولية.
بعثة السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا «الكوميسا»، رصدت 3 إيجابيات رئيسية للعملية الانتخابية، من بينها تنظيم الاقتراع، وتعاون المسؤولين المصريين مع المراقبين الدوليين، ومنح مندوبي المرشحين الرئاسيين فرصاً عادلة في متابعة سير العملية الانتخابية.
وقال رئيس البعثة، فيلكس موتاتي، في مؤتمر صحافي، إن «البعثة لم ترصد أية سلبيات شابت العملية الانتخابية، في ما يخص الشفافية واتباع قواعد الديموقراطية».
وأوضح موتاتي أن البعثة ستتابع أيضاً عمليات الفرز وستصدر تقريرها النهائي غداً الجمعة.
موقف موتاتي لم يختلف عن موقف الاتحاد الأوروبي والبعثات الدولية التي تقوم بمتابعة الانتخابات. فبخلاف المخالفات الاستثنائية البسيطة ما بين تأخر فتح اللجان والحشد الجماعي للتصويت في بعض المناطق، بالإضافة إلى الدعاية أمام مقر اللجان الانتخابية، لم تشهد انتخابات الرئاسة أي مخالفات جسيمة أو عمليات تزوير جماعي رصدها المراقبون الحقوقيون المحليون والدوليون الذين وصل عددهم إلى نحو 15 ألف شخص، بينهم 500 مراقب دولي تقريباً، منهم نحو 150 من الاتحاد الأوروبي.
ورغم ذلك، لم تسلم السلطات المصرية من انتقاد بعثة مراقبة منظمة «الديموقراطية الدولية» التي نشرت 86 مراقباً لقرار تمديد التصويت ليوم إضافي، مشيرةً إلى أنه «يثير شكوك حول استقلال لجنة الانتخابات وحياد الحكومة ونزاهة عملية الانتخابات في مصر»، ومشيرةً إلى أن بعثتها في مصر لم ترصد أي معوقات تستدعي تمديد الاقتراع.
من جانبها، شددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» على أن «استكمال المرحلة الثانية من خريطة الطريق فشل في إعطاء أي دلالات على توطيد الديموقراطية».
ولفتت مديرة قسم الشرق الأوسط، سارة ليا ويتسون، في بيان للمنظمة إلى أن «الاعتقالات الجماعية للمعارضين السياسيين، سواء كانوا إسلاميين أو علمانيين، أغلقت الساحة السياسية وجردت الانتخابات من معناها الحقيقي»، وأضافت: «الانتخابات الرئاسية لا يمكن أن تحجب القمع الوحشي المستمر على المعارضة السلمية».
المحامي الحقوقي أيمن عقيل مدير مركز «ماعت» الذي يراقب الانتخابات بالتعاون مع الشبكة الدولية للحقوق والتنمية والمعهد الدولي للسلام والعدالة وحقوق الإنسان، كشف لـ«الأخبار» أن التقارير رصدت محاولات لممارسة العنف من قبل بعض الأشخاص في مسقط رأس الرئيس المعزول محمد مرسي في مدينة العدوة في محافظة الشرقية بإطلاق النار لترهيب الناخبين، إلا أن السلطات عالجت الأمر ونجحت في إعادة فتح اللجان الانتخابية.
بدوره، أوضح المحامي اليمني عبد السلام منصور، المدير التنفيذي لرابطة المعونة لحقوق الإنسان، وهي المنظمة العربية الوحيدة التي تتابع الانتخابات، أن الانتخابات الرئاسية توافرت فيها شروط المنافسة والتعددية التي يحددها القانون الدولي.
وأضاف منصور في حديث لـ«الأخبار» أن مراقبي الرابطة لم يواجهوا أي مشاكل في عملهم، حيث تمكنوا من دخول لجان الانتخابات ومتابعتها.
من جهتها، هنادي صبري المراقبة في التحالف المصري في شمال سيناء، أكدت لـ«الأخبار» أن حملات مرشحي الرئاسة التزموا عدم إجراء دعاية انتخابية أمام مقار اللجان في سيناء، وهو ما رُصد عبر 12 مراقباً من التحالف يتابعون العملية الانتخابية في شمال سيناء.

أ.ج

تقرير

إسرائيل موحدة على ابتلاع «القدس موحدة»

لا داعي للتفكير في مصير أي مفاوضات لاحقة ما دام نتنياهو يحمل تصوراً واحداً لا يريد تبديله، وقدّم رؤيته بشأن القدس قائلاً إن «شرقها جزء أصيل من العاصمة المستقبلية»

علي حيدر

رغم أن القدس إحدى القضايا المفترض أنها عالقة في مفاوضات الوضع النهائي بين السلطة وإسرائيل، لم يمنع ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من استغلال مناسبة ما تسميه إسرائيل «يوم توحيد القدس» لإعادة تأكيد مواقفه التقليدية لجهة رفض تقسيم المدينة المحتلة، مبرراً ذلك بأن «القدس قلب الأمة ولن يجزّأ قلبنا أبداً».

هذه المناسبة تأتي بعد 47 عاماً على احتلال الشطر الشرقي من القدس لتحتفل إسرائيل بها على وقع مواقف حاسمة أطلقها نتنياهو إزاء المدينة تحت عنوان «يوم توحيد القدس»، وخاطب بمواقفه الجمهور اليميني، فيما انطوى كلامه على رسائل أخرى إلى قيادة السلطة الفلسطينية مفادها أن عليها تحديد خياراتها النهائية انطلاقاً من أن «الثوابت الإسرائيلية بشأن القدس وغيرها حقائق غير قابلة للتبديل».

ضمن هذا الإطار، لم يكتف نتنياهو، خلال جلسة احتفالية خاصة بالكنيست والحكومة، بإطلاق مواقف عامة تسمح لأحد من أصدقائه أو خصومه بالتأويل، بل ذهب إلى حدّ تعداد عدد من الأحياء اليهودية في الجزء الشرقي من القدس، مصنفاً إياه بأنه جزء لا يتجزأ من «العاصمة المستقبلية لدولته». وأضاف مفاخراً: «غيلو وراموت وهار حوما (جبل أبو غنيم) كان لي الفضل في بنائها خلال ولايتي الأولى». وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي: «دائماً نذكّر بأن القدس هي جبل صهيون وجبل موريا والحائط الغربي حيث التقت القدس الدنيا بالقدس العليا... قبل 47 سنة ضُمّت أطراف القدس

يفاخر نتنياهو بأن مشاريع إسرائيلية بنيت في القسم الشرقي من القدس المحتلة خلال ولايته الأولى (أ ف ب)

ولن تقسم أبداً، فهي أمّ جميع المدن في إسرائيل».

في المقابل، استغل رئيس المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ المناسبة لانتقاد سياسة نتنياهو، رغم أنه لا يختلف معه في الموقف بشأن تقسيم القدس، قائلاً: «بسبب السياسة الفاشلة للحكومة، بات العالم ينظر إلى أحياء القدس والمستوطنات النظرة نفسها، وبدلاً من أن تكون مدينة ترمز إلى تعدد الثقافات ونوراً للغرباء، تحولت إلى برميل مواد متفجرة». ومع تأكيد هرتسوغ ضرورة اتباع ترتيبات خاصة تضمن أمن السكان وتكفل حرية العبادة للجميع ضمن خيار بديل من تقسيم القدس ضمن أي تسوية لاحقة، رأى أن قادة إسرائيل يتجنّبون في السنوات الأخيرة الحديث عن «القدس الدنيا»، داعياً إلى الاعتراف بأن «القدس مدينة صعبة تواجه الفقر والفجوات الاجتماعية، وفيها مناطق مهملة».

على خط موازٍ، اتهمت وزيرة القضاء ومسؤولة ملف المفاوضات في الحكومة الإسرائيلية، تسيبي ليفني، نتنياهو، باستخدام «الهولوكوست» للتهرب من عملية السلام، الأمر الذي يطرح تساؤلات عن موقع مواقفها وهل تكون مقدمة لمغادرة الحكومة. وأضافت ليفني، في كلمة أمام مجموعة من الضباط السابقين في وحدة استطلاع هيئة الأركان العامة، «نسمع في الآونة الأخيرة كلمة الهولوكوست كثيراً، وهي كلمة تخدم السياسيين الذين بنوا حياتهم على التهديدات، كما تخدم رغبتهم في الهرب عندما يحين وقت اتخاذ القرارات». وفي موقف ينطوي على انتقاد ضمني تجاه المواقف المشككة بتوجهات رئيس السلطة محمود عباس، علّقت ليفني: «اعتدنا سؤال أنفسنا هل لدينا شريك للسلام... لكن هل نحن على استعداد لاتخاذ قرارات صعبة؟».

وضمن التجاذبات الداخلية حول الموقف من مرحلة ما بعد المفاوضات، أعلن رئيس حزب «يوجد مستقبل» ووزير المالية، يائير لابيد، أنه سيستخدم كل قوته السياسية من أجل إحباط المبادرات التي طرحت في الحكومة لضم قسم من المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة إلى إسرائيل، مهدداً بأنه «لن تكون هناك حكومة في حال تنفيذ هذه الخطوة». وشدد على أنه لا حل لما وصفه «النزاع الإسرائيلي ـ الفلسطيني» إلا عبر دولتين لشعبين، «أما في ما يخص مختلف تصورات الضم، فإنها ليست سوى طرق للتحول إلى دولة ثنائية القومية، ما يعني نهاية للصهيونية... لن أكون مستعداً لذلك».

وأعلن لابيد أن حزبه سيعارض بشدة ضم مناطق «ج» في الضفة المحتلة إلى السيادة الإسرائيلية، مقراً بأن خيار الانفصال «سينطوي على أمور ستؤلمنا جميعاً. فإخلاء 80 أو 90 ألف مستوطن خطوة ستهزنا جميعاً». وشاركه في ذلك رئيس البيت اليهودي نفتالي بينيت الذي قال إنه «لا سبيل إلى ابتلاع 4 ملايين فلسطيني وبقاء الدولة يهودية».

في الإطار نفسه، شدد وزير البناء والإسكان والقيادي في «البيت اليهودي»، أوري أريئيل، على أنه «لن يكون بين البحر والنهر سوى دولة واحدة هي إسرائيل». وكشف أريئيل عن تدشين نقطة استيطانية جديدة في القدس ما بين حي جبل الزيتون وجبل المشارف، مشيراً إلى أنه «لن يسلّم بأي تجميد لأعمال البناء في القدس أو الضفة».

> **ليفني تتهم نتنياهو باستغلال «الهولوكوست»**

الكنيست والكونغرس لا يقران «الرقابة على السلاح»

تؤيد إسرائيل توقيع الميثاق الدولي للرقابة على تجارة السلاح، لكنها تعارض إقراره في الكنيست، ما يعني عملياً بقاءها خارج دائرة التزام نصوص الميثاق، وكذلك فعل الكونغرس الأميركي

محمد بدير

ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس، أن وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، يعارض إقرار الميثاق الدولي للرقابة على تجارة السلاح (ATT) في الكنيست، بذريعة أنّ من شأن تطبيق الميثاق أن يعرض إسرائيل وجيشها للخطر. ويحدد الميثاق المذكور قواعد مشتركة لتجارة السلاح التقليدية، بما يؤدي إلى ضبطها وتطوير الرقابة عليها. ووقعت 118 دولة حتى الآن الميثاق، لكن 32 منها أقرته في برلماناتها المحلية، ومن بينها ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا، وكي يدخل حيز التنفيذ لا بد أن تقره 50 دولة على الأقل.

وينص الميثاق على منع الدولة التي تقره بتصدير السلاح إذا كانت «على علم بأن هذا السلاح سيستخدم لتنفيذ جريمة قتل شعب، وجرائم ضد الإنسانية، وخروق خطيرة لمواثيق جنيف، واعتداءات على المدنيين أو جرائم حرب أخرى تنص عليها معاهدات دولية تنتمي الدولة إليها»، كذلك يفرض الميثاق على الدولة العضو فيه أن تفحص الأضرار المحتملة التي قد تسببها الأسلحة التي تبيعها من عدة جوانب، كضعضعة السلام أو تسهيل تنفيذ خرق خطير للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان.

ونقلت «هآرتس» عن حقوقيين وخبراء إسرائيليين في مجال تصدير السلاح أن الميثاق يعني من الناحية العملية «فرض رقابة متشددة تتعلق بوجهات استخدام السلاح الذي ستبيعه دولة محددة حتى في زمن السلام». كذلك فإنه يتعارض مع المعايير القانونية المعتمدة في إسرائيل التي تحظر تصدير السلاح إلى دولة فرض مجلس الأمن الدولي حظراً على بيعها السلاح. ووفق الصحيفة العبرية، فإن وزارتي الخارجية والدفاع الإسرائيليتين تؤيدان توقيع الميثاق، «لكن يعالون الذي يؤيد التوقيع يعارض بشدة إقراره في الكنيست، وهو بذلك يعارض تنفيذه عملياً، لأن التوقيع إجراء شكلي لا يلزم الجهة الموقعة التنفيذ». وأوضح مصدر أمني إسرائيلي لـ«هآرتس» أن توقيع الميثاق خلافاً لإقراره «لا يخلق التزاماً قانونياً للتنفيذ، بل جل ما يعنيه التوقيع التزام الدولة الامتناع عن اتخاذ خطوات تحبط أهداف الميثاق وغاياته».

وفي رسالة بعث بها مدير ديوان وزير الدفاع، حاييم بلومنبلت، إلى عضو الكنيست، تمار زندبرغ (من حزب ميريتس اليساري الذي يؤيد إقرار الميثاق)، أشار الأول إلى أن «معظم المصاعب التي ينطوي عليها الميثاق بالنسبة إلى إسرائيل وجيشها ستنطبق على هما بغض النظر عن الانضمام إلى الميثاق من عكسه، لأن الأمر مرتبط بتطبيق دول أخرى هذا الميثاق في إطار علاقاتها مع إسرائيل». وبينما لم يوضح بلومنبلت طبيعة المصاعب التي تحدث عنها في رسالته، فإن سياق كلامه يوحي بأنها لا تتعلق بالتصدير فحسب، بل باستيراد السلاح إلى إسرائيل أيضاً.

وتخشى أوساط عبرية من أن يكون للميثاق أثر سلبي على المساعدات العسكرية التي تمنحها الولايات المتحدة لإسرائيل. فواشنطن وقّعت الميثاق، لكن الكونغرس يعارض إقراره بحجة أنه «سيعرقل التزامها الاستراتيجي والقانوني والأخلاقي توريد السلاح إلى حلفائها مثل تايوان وإسرائيل».

في سياق آخر، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيوقف ابتداءً من الأحد المقبل الطلعات التدريبية في سلاح الجو على خلفية العجز المالي الذي تعانيه موازنة وزارة الدفاع. وأفادت تقارير إعلامية عبرية بأن الجيش قرر أيضاً وقف التدريبات في قيادة الجبهة الداخلية، ووقف مناورة ضخمة كانت مقررة لعدد من التشكيلات العسكرية، ولفتت إلى أن هيئة أركان الجيش أوقفت خدمات النقل الجوي التي كان سلاح الجو يقدمها للقيادات السياسية، مثل رئيس الدولة ورئيس الوزراء وبعض الوزراء من مكان إلى آخر داخل فلسطين المحتلة، إضافة إلى وقف هذه الخدمات عن جنرالات الجيش وضباطه الكبار.

ليبيا

حفتر يعيد اللعب بـ«ورقة الطيران»

عاد اللواء حفتر لاستخدام طائرة حربية في قصف أعدائه بعدما غطّت التطورات السياسية وتأليف حكومة جديدة على وهج عمليته، لكن الأميركيين يرون أن وضع البلاد خطير جدا

قصفت الطائرات الحربية التابع لقوات اللواء الليبي المنشق خليفة حفتر، معسكرًا تابعًا لـ«كتيبة 17 فبراير» الملحقة برئاسة أركان الجيش الليبي في مدينة بنغازي شرق البلاد. ولم تعلن قيادة الكتيبة وقوع قتلى أو جرحى، بل أضرار مادية. وقال المتحدث باسم «غرفة ثوار ليبيا» أحمد الجازوي إن الطائرات الحربية التابعة لحفتر قصفت مقر المعسكر «ثم انسحبت بعدما تعاملت المضادات الأرضية معها».

على الجانب الآخر، قال آمر سلاح الطيران الحربي في قوات حفتر العميد صقر الجروشي: «هذه الضربة تأتي ضمن عملية كرامة ليبيا التي أطلقها الجيش الوطني (اسم يطلق على قوات حفتر) ضد المتطرفين والإرهابيين في ليبيا». وأضاف: «الضربة ستربك هذه المليشيات المتطرفة»، مؤكدًا أن هناك عملية عسكرية وشيكة ضد ما وصفها بـ«معاقل الإرهاب».

في المقابل، نفى آمر قاعدة بنينا الجوية في بنغازي، العقيد سعد الورفلي، أن تكون الطائرة التي قصفت معسكر كتيبة 17 فبراير قد خرجت من «القاعدة». وقال الورفلي، الذي أعلن انضمامه إلى قوات حفتر في العشرين من الشهر الجاري، إن «هناك قواعد جوية كثيرة تابعة للجيش الوطني، لكن لا علم لي بتوجيه ضربة جوية عبر قاعدتنا».

وهذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها حفتر الطائرات الحربية، فقد سبق له في بداية حملته قبل نحو أسبوعين استخدام طائرة حربية في الهجوم الأول، بقيت تحلق في السماء لساعتين بعد تنفيذ غارتها، ووصف آنذاك بأنه «استعراض للقوة».

وسبق هذا التطور (استخدام الطائرات مجددا) إعلان الحكومة الليبية المؤقتة أن قوة معارضة لتولي رئيس الوزراء الجديد أحمد معيتيق مهماته هاجمت حراسا مكلفين حماية الفريق الحكومي المنتهية ولايته في ساعات مبكرة من فجر أمس. وقالت الحكومة إنها تشجب ما تعرضت له القوة التابعة لوزارة الداخلية، والمكلفة تأمين مبنى رئاسة مجلس الوزراء، منددة بالمساس بسلطة الدولة.

وفيما يزداد الترقب لوصول بارجة أميركية عسكرية، طلبت وزارة الخارجية في واشنطن من مواطنيها في ليبيا مغادرتها على الفور، محذرة من أن الوضع الأمني هناك «لا يمكن التنبؤ بتداعياته وغير مستقر». وقالت الوزارة: «ينبغي أن يعلم مواطنونا بأنهم قد يكونون هدفا للخطف أو لهجمات عنيفة»، كما أشارت إلى أنها ستقيد عدد العاملين في سفارتها في طرابلس، وستكتفي بتقديم خدمات طوارئ محدودة لمن بقي من مواطنيها.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

خصوم المالكي يستنزفون أوراقهم

يضاعف خصوم رئيس الوزراء نوري المالكي من جهودهم للحؤول دون وصوله إلى ولايته الثالثة على رأس الحكومة، حيث لا يزال البعض منهم يراهن على المرجعية الدينية في النجف لتغيير مسار العملية السياسية، على الرغم من تبيان فشلها في الانتخابات البرلمانية الأخيرة عندما دعت صراحة إلى مقاطعة المالكي، من دون أن يكون لتلك الدعوة أي تأثير على حظوظ ائتلاف الأخير الذي حصد الغالبية الساحقة من الأصوات.

ودعا المالكي أمس أبناء الأنبار ممن لم يحملوا السلاح إلى الجهاد ضد تنظيم «داعش»، مشدداً على ضرورة العمل على عودة الحياة الطبيعية في هذه المحافظة بعد استئصال هذا التنظيم منها.

وقال المالكي، في كلمته الأسبوعية، إن «على الذين اتضحت لهم الحقيقة في محافظة الأنبار ولم يحملوا السلاح أن يقفوا مع إخوانهم من أبناء الأنبار والحكومة المحلية والاتحادية المركزية، من أجل تشكيل نسق متكامل من جميع أبناء المحافظة مدعوم من الحكومة والأجهزة الأمنية، للإسراع في تطهير المحافظة»، داعياً الجميع إلى «التوحد والعودة إلى صف الجهاد والكفاح والنضال ضد «داعش»، وتفريعاتها والمتآمرين الذين تلاعبوا بمقدّرات أبناء الأنبار ومحافظات أخرى».

وأشاد المالكي «بكل الذين وقفوا مع الأجهزة الأمنية وحملوا السلاح وحاصروا وضايقوا الإرهاب والإرهابيين في الأنبار»، مخاطباً «أبناء الأنبار كافة من الذين لم يلتحقوا بحمل السلاح في مقاتلة داعش والإرهابيين، بأن الوقت قد حان لذلك، بعد أن اتضحت حقيقة «داعش» والإرهاب والمؤامرة».

في هذا الوقت، طالب رئيس ائتلاف «متحدون للإصلاح» أسامة النجيفي، أمس، المرجع السيد علي السيستاني بالتدخل لإنهاء «سياسة التهميش والإقصاء وتحقيق التوازن واختيار رئيس الوزراء المقبل وفق المصلحة العليا للبلاد»، فيما أكد أن ائتلافه يرفض مبدأ الولاية الثالثة لأي شخصية سياسية.

وقال النائب عن الائتلاف طلال خضير الزوبعي إن النجيفي «بعث برسالة إلى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، شدد فيها على ضرورة إنهاء سياسة التهميش والإقصاء وتحقيق التوازن والعدل بين العراقيين بدون تمييز بين طائفة أو أخرى». وأضاف أن «النجيفي طالب السيستاني خلال الرسالة بالتدخل لاختيار شخصية رئيس الوزراء المقبل، وفق المصلحة العليا البلاد»، مبيناً أن «متحدون يرفض مبدأ الولاية الثالثة لأي شخصية كانت، سيما من تحاول القفز على الديموقراطية».

في غضون ذلك، أعلن قيادي في المجلس الأعلى الإسلامي بقيادة السيد عمار الحكيم التزام المجلس بقرار البرلمان العراقي القاضي بتحديد ولاية الرئاسات الثلاث بدورتين متتاليتين فقط.

وصوّت البرلمان العراقي في جلسته يوم 26 كانون الثاني 2013 بالمصادقة، وبأغلبية 170 نائباً من إجمالي 328 عضواً، على قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث (الدولة، الحكومة، البرلمان).

وقال أحمد سالم إن «تحديد ولايات الرئاسات الثلاث بولاتين هو قرار صوّت عليه مجلس النواب، ولا يستهدف الأشخاص». من جهة أخرى، فتح رئيس حكومة كردستان نيجيرفان البرزاني النار على المالكي واتهمه بأنه «المصدر الرئيس لـ«تقسيم العراق» وليس الأكراد، مؤكداً في الوقت نفسه أن الاقليم سيستمر في تصدير النفط.

البرزاني اتهم المالكي بأنه «المصدر الرئيس لـ«تقسيم العراق» (أ ف ب)

وقال البرزاني إن «الأكراد ليسوا مصدراً لتقسيم العراق، بل نوري المالكي وسياسته مصدر رئيس لتقسيم العراق، وهو الذي قطع رواتب المواطنين العراقيين في الإقليم»، متسائلاً «بأي حق يقوم شخص واحد بقطع رواتبهم وهو يبيّن استعداده ويؤكد أنه لن يرسل رواتب موظفي الإقليم، وهذه رسالة واضحة منه يقول فيها للأكراد افعلوا ما تفعلون فأنتم لستم جزءاً من العراق».

وأكد البرزاني أن «إقليم كردستان ملتزم بالمادة الدستورية التي تنص على أن النفط والغاز ملك لكافة العراقيين، ونحن على هذا الأساس نأخذ حصة الإقليم من تصدير النفط البالغة 17%، والباقي سيكون لكافة العراقيين»، موضحاً أن «كمية النفط المصدرة الآن هي 100 ألف برميل، وفي المستقبل القريب ستكون 250 ألف برميل، وإلى نهاية العام ستصل الكمية المصدرة إلى 500 ألف برميل».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

ما قله ودله

أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي أن الثورة الإسلامية في إيران «قلبت الموازين العالمية حتى أصبح من غير الممكن تحقيق أي توازن أمني أو سياسي من دون نيل رضا إيران». وأشار سلامي

إلى أن بلاده «تتغلب على العقبات بسرعة لتكون قوة دفاعية واقتصادية تترك تأثيرها على الصعيد العالمي»، مشدداً على أن أي «معادلة يصنعها الأعداء ستفضي إلى نتائج غير متوقعة عليهم».

(الأخبار)

الرئيس الأوكراني مستعد للقاء بوتين

بدأ الرئيس الأوكراني الجديد بترو بوروشنكو في توجيه رسائل التودد إلى نظيره الروسي، فلاديمير بوتين في سبيل إيجاد الحل للأزمة بين البلدين، فيما طالب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس كييف بـ«إجراءات عاجلة»، تضع حداً «لحمام الدم» في شرق أوكرانيا.

واكد بوروشنكو، في مقابلة مع صحيفة «بيلد» تنشر اليوم، أنه يريد اجراء محادثات مع بوتين لـ «تهدئة الأزمة والعمل من اجل السلام»، رداً على سؤال عما اذا كان سينتهز فرصة مشاركته في احتفالات انزال النورماندي في السادس من حزيران المقبل للقاء نظيره الروسي الذي سيكون حاضراً أيضاً. لكنه أوضح أنه «لم يتخذ قراراً حتى الآن» بالنسبة إلى موعد ومكان هذه المشاورات.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قال في وقت سابق أمس أنه دعا بوروشنكو الذي انتخب الاحد رئيساً لأوكرانيا للمشاركة في احتفالات النورماندي.

وعشية احتفالات النورماندي في شمال غرب فرنسا، سيستقبل هولاند نظيره الروسي في الاليزيه لبحث الأزمة الأوكرانية.

ورأى بوروشينكو «أننا في وضع حرب في شرق أوكرانيا، فقد احتلت روسيا القرم، وهناك زعزعة كبيرة للاستقرار، وعلينا التحرك». واستطرد «سنضع حداً لهذا الرعب، إن حرباً حقيقية تُشن على بلادنا».

وبعد يومين داميين من الاشتباكات التي شهدها شرق أوكرانيا، والتي أودت بحياة العشرات من الانفصاليين، طالب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس بـ«إجراءات عاجلة»، تضع حداً «لحمام الدم». وقال لافروف، في اتصال هاتفي مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتايمناير، «ليس هناك أي مبرر لاستمرار العملية العقابية التي تقوم بها سلطات كييف في الجنوب الشرقي»، مضيفاً «لا بد من اتخاذ تدابير عاجلة لوضع حد لحمام الدم، وإطلاق حوار كامل في أوكرانيا».

وكان لافروف قد دعا في وقت سابق أمس إلى الاستفادة من الوضع الذي تجلّى في أوكرانيا بعد الانتخابات الرئاسية، من أجل إيقاف العملية العسكرية شرق البلاد، وبدء حوار وطني شامل وإجراء إصلاح دستوري.

من جهته، قال مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، إن العمليات العسكرية في جنوب شرق أوكرانيا تقود الوضع إلى طريق مسدود أكثر فأكثر. وأضاف، أمام الصحافيين أمس، «نعتقد أن هذه العمليات العسكرية تعقّد تنظيم حوار مع ممثلين من مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك»، مذكراً بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أشار دائماً بما في ذلك في مكالمته الهاتفية مع رئيس الوزراء الإيطالي أول من أمس، إلى ضرورة وقف العملية العسكرية في جنوب شرق أوكرانيا. وفي الوقت نفسه أفاد بأن الكرملين لم يحصل على أية طلب من سلطات مقاطعة دونيتسك بتقديم مساعدات عسكرية روسية إليها.

> **لافروف يدعو إلى وقف «حمام الدم» في أوكرانيا**

في هذا الوقت، أعرب رئيس مجلس الدوما الروسي (البرلمان) سيرغي ناريشكين، عن استغرابه لعدم رؤية الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا أوجه تشابه بين «الميدان» في كييف، والسيناريوهات المدمّرة لأحداث «الربيع العربي». جاء ذلك في رسالة وجهها ناريشكين إلى رئيسة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا آن براسيور، على خلفية بلوغ الحرب الإعلامية في أوروبا ذروتها. وتساءل ناريشكين: «ما عدد مثل هذه الميادين في أوروبا التي يمكن أن يقع الاختيار عليها لتتحول إلى قواعد للأعمال التخريبية من قبل قوى خارجية؟»، داعياً إلى عدم تصعيد الوضع على الحدود مع الاتحاد الأوروبي، وعدم ارتكاب «أخطاء جديدة». وقال إنه كان يجب على الأوروبيين في كانون الثاني وشباط الماضيين، أن يطالبوا بتنظيف «الميدان» من المجرمين ومكافحة المتطرفين، وفي آذار كان عليهم التوجه إلى مدن جنوب شرق أوكرانيا بدلاً من لقاء السلطات الجديدة في كييف.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

مبوب

◄ وفيات ►

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الجمعة الواقع فيه 2014/5/30 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة زينب مرعي برّو
زوجها: الحاج يوسف حسن برّو
أولادها: حسين، جعفر، المهندس عباس، قاسم، مصطفى والحاج أحمد
شقيقاها: المحامي حسن مرعي برّو والأستاذ سامي مرعي برّو
صهراها السيدان: كرم المولى وعلي حمادة
وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في مجمع المرحوم الامام شمس الدين ـ مستديرة شاتيلا من الساعة الثالثة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ـ للرجال والنساء
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
اتحاد آل برّو الخيري آل المولى وآل حمادة

تصادف يوم الجمعة في 30 أيار 2014 ذكرى مرور أسبوع على وفاة القائد النقابي
علي عبد الحسين سلامة
(أبو حسين)
وبهذه المناسبة سيقام احتفال تأبيني في حسينية البرجاوي ـ الجناح في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه 2014/5/30.
الآسفون: الحزب الشيوعي اللبناني الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان
آل سلامة وأنسباؤهم وعموم أهالي بلدة برعشيت.

◄ ذكرى ►

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم الصحافي
نزيه لحد خاطر
شقيقه منير زوجته زفارت وولدهما الدكتور نزيه
شقيقتاه المربية نهى ليلى أرملة بهجت طانيوس بعقليني وولدها الدكتور نقولا
زوجته فاديا أحمد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم السبت 31 أيار 2014 في كنيسة مار يوسف، الحكمة، الأشرفية.
عائلة الفقيد وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة.

◄ مبوب ►

مطلوب محاسب لشركة تجارية ـ منطقة بر الياس ـ لإرسال السيرة الذاتية:
Sglico2@sglico.com
فاكس: 01/376283

للإيجار

رأس بيروت شقة مميزة للإيجار ـ 3 نوم ـ صالون ـ سفرة ـ غرفة جلوس ومنتفعاتها ت: 71/434424

مفقود

فُقدت إقامة لعاملة أثيوبية Tigist Bedena Kebede، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/377603

انا لله وانا اليه راجعون
بتسليم بقضاء الله وقدره ننعي اليكم المأسوف على شبابه فقيدنا المرحوم
غسان علي سليمان احمد

الذي توفاه الله في البرتغال
والده: المرحوم الحاج علي علي احمد المعروف بـ علي سليمان (ابو حسين)
والدته: الحاجة ما شاء الله سليمان حجازي
زوجته: ريتا فورتادو
اولاده: حسين وشادي
بناته: ساسيكيا ومريانا
اشقاؤه: حسين ومحسن
شقيقاته: نوال زوجة عبد الكريم يوسف احمد
آمال زوجة عساف نعيم عطاالله
زهرة زوجة رمزي رائف شامي
غنوة زوجة كمال مدني
فاديا زوجة الدكتور نيقولا بهجت بعقليني
نتاليا زوجة عامر هشام اللادقي
اعمامه: المرحوم الحاج يوسف علي احمد (ابو العبد)
المرحوم الحاج سليمان علي احمد (ابو علي)
المرحوم الحاج احمد علي احمد (ابو حسن)
الحاج سعيد علي احمد (ابو محمد)
خاله: الحاج عطا الله سليمان حجازي (ابو سليمان)
صلي على جثمانه الطاهر يوم الاربعاء الواقع فيه 28 ايار 2014 وقد ووري الثرى في جبانة بلدته حاريص
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت في 29 و30 و31 أيار في منزل والده الكائن في بلدته حاريص
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب
الآسفون آل احمد وآل حجازي وآل نصور وعموم اهالي بلدة حاريص

انتقل إلى رحمة الله تعالى
فقيد العلم والجهاد
العلامة الشيخ مصطفى قصير

عضو المجلس المركزي في حزب الله
يتم تقبّل التعازي وإقامة مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في بلدته دير قانون النهر اليوم الخميس بعد الظهر في حسينية البلدة من الساعة الرابعة عصراً حتى السابعة مساء.
كما سيتم تقبل التعازي في بيروت يوم الجمعة الواقع فيه 30-5-2014، في مجمع الإمام المجتبى (ع). الحدث، من الساعة الرابعة عصراً وحتى السابعة مساء.
حزب الله والمؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم وعائلة الفقيد

ينعى رئيس وأعضاء جمعية أعضاء جوقة الشرف في لبنان عضو الهيئة الإدارية
société des membres de la Légion d'Honneur au Liban
المأسوف عليه
السفير مارون جورج حيمري
مستشار رئاسة الجمهورية لشؤون المراسم والعلاقات العامة
وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه الثلاثاء 27 أيار 2014. تقبل التعازي اليوم الخميس 29 أيار الجاري في صالون كاتدرائية مار جرجس المارونية في وسط بيروت
وتتقدم الجمعية رئيساً وأعضاء بأحر التعازي من عائلته ومحبيه، سائلة للفقيد الرحمة ولهم جميعاً الصبر والعزاء.

زوجة الفقيد: إحسان سركيس الهاشم
أولاده: جوزف وعائلته (مدير فرنسبنك زوق مصبح)
الدكتور شربل الهاشم
نجاح زوجة رزق الله رباط
أشقاؤه: بطرس الهاشم وعائلته (مختار العاقورة)
بولس الهاشم وعائلته
داوود الهاشم وعائلته
زياد الهاشم وعائلته
شقيقاته: نجاح زوجة عباس الهاشم وعائلتها
جنات زوجة داوود عماد وعائلتها
سيدة زوجة هاشم الهاشم وعائلتها
عائلات آل الهاشم، غاريوس، رباط وعموم عائلات العاقورة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر
ينعون إليكم بمزيد من اللوعة والأسى فقيدهم الغالي المرحوم:
الشيخ زاهي يوسف الهاشم
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الأربعاء الواقع فيه 28 أيار 2014 متمماً واجباته الدينية، وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس 29 الجاري في كنيسة السيدة الرعائية العاقورة.
لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء
صلّوا لأجله
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت 30 و31 أيار 2014 في صالون كنيسة مار بطرس ـ جبيل من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساءً.

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
المهندسة ديما ابراهيم غندور
زوجها المهندس مازن رضوان فاضل
ابنتها نور
والدها المهندس ابراهيم اسماعيل غندور
والدتها عائده عيسى غندور
شقيقها الدكتور جهاد
شقيقاتها الدكتورة منى والمحامية الأستاذة ريما
وريت الثرى في بورتلند ـ الولايات المتحدة الأميركية
تقبل التعازي في منزل والدها في النبطية الفوقا، حي الدير وذلك طيلة أيام الأسبوع ابتداءً من نهار الاثنين 26 أيار حتى نهار الجمعة 30 أيار 2014.
سيقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها النبطية الفوقا نهار الجمعة 30 أيار 2014 في الساعة العاشرة. ولكم من بعدها طول البقاء.
الآسفون: آل غندور، آل فاضل وعموم أهالي النبطية الفوقا وكفرتبنيت الكرام

المنظمة الدولية للإعلان IAA تحتفل باليوبيل الماسي فرع لبنان يكرم السيد أنطوان شويري للمناسبة

لمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس المنظمة الدولية للإعلانIAA ، احتفل فرع لبنان في المنظمة باليوبيل الماسي، في حفل ضخم، كرّم خلاله السيد أنطوان شويري .
حضر الحفل الذي أُقيم في La Magnanerie أكثر من ٢٥٠ شخصًا، بينهم وزير التربية والتعليم العالي السيّد الياس بو صعب ووزير الإعلام السيد رمزي جريج ممثلًا بالسيد أندريه قصّاص، إضافة إلى الرئيس العالمي للمنظمة السيد فارس أبو حمد، وعدد من المختصّين في مجاليّ الإعلان والإعلام من لبنان والمنطقة.
وأشار رئيس فرع لبنان السيد جو عيّاش، في كلمته، إلى أهمية الدور الذي أدّاه وما زال يؤديه اللبنانيون في المنظمة، وبخاصة السيّد شويري الذي عُرف بريادته في القطاع وعمل على رفع معايير المهنة.
ولأن «الأساطير لا تموت»، كان عرض لفيلم وثائقي، سلط الضوء على المحطات البارزة التي طبعت حياة شويري، تخلّلته مجموعة من الشهادات والوقائع التي تحكي الكثير عن رجل عظيم. وفي لفتةٍ تكريمية، قدم فرع لبنان إلى عائلته لوحة فنيّة تخلّد ذكراه.
كذلك تميّز حفل العشاء، بعروض موسيقيّة مع الفنانة ألين لحود، التي أتحفت الجميع بحضورها؛ فضلاً عن فرقة Ae Art التي أدت الفيروزيات، وأيضًا كان للـ LED Angels عرض استثنائي. وأخيرًا وليس آخرًا، استمتع الحضور بإعادة بث ملخّص عن أفضل الإعلانات التلفزيونية المحليّة التي طبعت القرن الماضي، منذ انطلاق عمل القطاع الإعلاني في لبنان.
(بيان)

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات
03/662991
من أي منطقة في لبنان.
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

◄ إعلانات رسمية ►

إعادة إعلان

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تعبيد بعض الساحات والطرقات في محطة حاصبيا التابعة لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية.
المكان: محطة تل العمارة الزراعية ـ رياق ـ البقاع.
الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع بتاريخ 2014/6/25.
فعلى من يهمّه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة ـ رياق ـ البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار ـ جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.
ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة ـ رياق ـ البقاع خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 26 أيار 2014
المدير العام بالإنابة
م. رنده مسعد
التكليف 934

خلاصة حكم

صادر عن محكمة التمييز الجزائية الغرفة (3) بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2014/5/15 على المتهم حسام شوقي ناصر الدّين/ رقم السّجل 25 الشربين قضاء الهرمل جنسيته لبناني محل اقامته مقيم في الشّياح ــ شارع مارون بناية النّور ط 2 ملك حجازي، والدته فاطمة مواليد 1970/الشّربين أوقف وجاهياً بتاريخ 2007/5/29 وأخلي سبيله في 2008/6/4 ثم تقرّرت محاكمته غيابياً في 2014/3/6 بالعقوبة التالية: انزال عقوبة الأشغال الشّاقة به لمدّة خمس سنوات وغرامة مليوني ل.ل. على أن تحسب له مدة توقيفه وعلى أن يحبس يوماً واحداً عن كل خمس وعشرين ألف ليرة عند عدم دفع الغرامة وتدريكه الرسوم: رسم محكمة 10,000ل.ل.
تعاضد قضاة: 2000 ل.ل.
12,000 ل.ل. اثنا عشر ألف ليرة ل.ل.
وفقاً للمواد 125 و127 مخدّرات لارتكابه جناية اتجار وترويج وتعاطي مخدّرات
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. الآنسة منى كلوت رئيسة قلم هذه المحكمة

في 2014/5/15
رئيسة محكمة التمييز الجزائية
الغرفة الثالثة
القاضي سهير الحركة
التكليف 930

إعلان تلزيم

للقيام بأعمال مسح الأراضي المزروعة بالقمح، وبالشعير، وكيلها موسم 2014
الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الثاني عشر من شهر حزيران 2014، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الاقتصاد والتجارة ـ مناقصة تلزيم للقيام بأعمال مسح الأراضي المزروعة بالقمح، وبالشعير، وكيلها موسم 2014.
ـ التأمين المؤقت: . خمسة ملايين ليرة لبنانية للأعمال عن محافظة البقاع.
. مليون ليرة للأعمال عن محافظة الشمال.
. خمسماية ألف ليرة للأعمال عن محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية.
. طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الديوان في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري.
يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 924

إعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مكيفات هواء ومولد كهربائي ولوازمهما لزوم كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال ــ الفرع الثاني، على أساس سعر يقدّمه العارض وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية المبنى الزجاجي ـ المتحف.
اليوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/6/17 الساعة 14,30 الرابعة عشرة والنصف من شهر حزيران سنة 2014 لصالح الجامعة اللبنانية.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة السر في الكلية خلال الدوام الرسمي.
العنوان: كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال ـ الفرع الثاني ـ الاشرفية كرم الزيتون
مكتب أمين السر: السيد حبيب الجردي
يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2014/6/16 وذلك أثناء الدوام الرسمي.
رئيس الجامعة اللبنانية
عدنان السيد حسين
التكليف 922

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ الدامور
في المعاملة رقم 2013/96
المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.
المنفذ عليه: محمد وليد المصري / حارة الناعمة ـ شارع الساحة ـ بناية أبو حشمة ـ الطابق الأول
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى منقولات وموجودات منزل المنفذ عليه وعلى اساس ستين بالمئة من قيمتها التخمينية والمخمّنة بمبلغ وقدره سبعة ملايين وثمانمائة ألف ليرة لبنانية تحصيلاً لدين المنفذ البالغة قيمته /3,230/ د.أ. ثلاثة آلاف ومئتان وثلاثون دولار أميركي عدا الرسوم واللواحق والفوائد، وهي التالية:
غرفة جلوس عبارة عن كنباية كبيرة عدد 2 خشب وكنباية صغيرة عدد 2 وطقم طاولات وخزانة تلفزيون وتلفون ماركة JVC وستيريو.
غرفة نوم عبارة عن تخت خشب مجوز كبير مع توابعه وخزانة 6 درف خشب وكوموندين عدد 2 خشب وتواليت مع مرآة وخزانة خشب للأحذية 3 درف.
مطبخ يوجد فيه غاز فرن 6 عيون وبراد كبير ماركة كونكورد وغسالة ماركة هيتاشي وبراد مياه بارد وساخن.
وقد حدد نهار الجمعة الواقع في 2014/6/13 الساعة الحادية عشرة والنصف موعداً للبيع. فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد على عنوان منزل المنفذ عليه المبيّن أعلاه مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلالة.
رئيس القلم
خضر حميه

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام

إلحاقاً لإعلانها السابق، تعلن المديرية العامة للأمن العام عن تمديد فترة قبول طلبات المتخلفين بعذر شرعي، للتطوع لصالح الأمن العام لرتبتي مفتش ثانٍ ومأمور متمرن، ابتداءً من تاريخ 2014/6/3 لغاية 2014/6/7 ضمناً.
تُلفت المديرية العامة للأمن العام انتباه أصحاب العلاقة من حملة الشهادة المهنية الرسمية ان الاختصاصات المقبولة لمعادلة شهادة البكالوريا اللبنانية والشهادة المتوسطة هي: الكترونيك، اتصالات، تكنولوجيا المعلومات وكهرباء.
موقع الأمن العام على شبكة الانترنت:
www.general-security.gov.lb
twitter@lebanonGDGS

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تقديم أسعار لتنفيذ مشروع إنشاء خزان للري في منطقة القيقبة ــ عيناتا ـ قضاء بعلبك.
تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في 2014/6/25.
فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ــ مصلحة الديوان ــ كورنيش النهر.
بيروت في: 26 أيار 2014
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 939

إعلان

ان محكمة الاستئناف المدنية الغرفة الاولى في بعبدا الناظرة بالدعاوى العقارية تدعو زينب وحسن وسامي وشعيتو شعيتو للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة لتبلغ أوراق الدعوى المقامة من محمود ديب شعيتو بوجه محمد ومنى وندى شعيتو وبوجهكم برقم اساس 2012/117 ورود في 2012/6/7 والا صار ابلاغكم بواسطة رئيس القلم لحين صدور القرار النهائي.
رئيس القلم
تانيا زخور

نشر خلاصة استدعاء

المرجع: قرار حضرة رئيس محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع الرئيس علي عراجي بتاريخ 2014/5/22
نوع الاستدعاء: شطب اشارة حجز تنفيذي
خلاصة الاستدعاء بتاريخ 2014/4/24 تقدم نصري يوسف الخوري بوكالة الاستاذ وليد نصرالله باستدعاء تسجل برقم 2014/516 عرض بموجبه بانه يملك كامل العقارين /511/ و/436/ تربل وانه يوجد على متن الصحيفتين المذكورتين اشارة حجز تنفيذي تحصيلاً لدين تفليسة نهاد يوسف المعصومي وقد تسجلت الاشارة برقم يومي 257 تاريخ 2001/2/8.
وقد اوضح المستدعي بأنه لديه الصفة والمصلحة لشطب الاشارة وفقاً لنص المادة 512 أ.م.م. فقرة 3 و4 منها بعد ابراز افادة بفقدان الملف فعلى من لديه اعتراض او ملاحظات على طلب المستدعي ان يتقدم بها الى قلم المحكمة في زحلة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ آخر نشر.
رئيس الكتبة
جورج ابي فيصل

إعلان

عن استدراج عروض مطبوعات
تعلن وزارة العمل عن اجراء استدراج عروض لتلزيم شراء مطبوعات لزوم وزارة العمل لعام 2014 يوم الجمعة في 2014/6/20 الساعة التاسعة صباحاً.
على من يرغب من ارباب المهنة الذين تتوفر فيهم المؤهلات اللازمة التقدم بعرضه ضمن اوقات الدوام الرسمي الى ديوان وزارة العمل ـ مبنى وزارة العمل ـ الشياح ـ المشرفية ـ بناية البراج في فترة لا تتجاوز الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء الاستدراج.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط والمستندات المطلوبة في قسم الموظفين والمحاسبة في ديوان وزارة العمل ـ الشياح.
وزير العمل
سجعان القزي
التكليف 932

إعلان تبليغ

رقم: 2078/م ع أ/م م/3
إلى مالكي ووارثي العقار رقم 5067 من منطقة رأس بعلبك السهل العقارية ـ قضاء الهرمل المستملك بكامله بموجب المرسوم رقم 8103 تاريخ 2012/5/11 والمقرر وضع اليد عليه بموجب قرار وضع اليد رقم 452/و د تاريخ 2013/4/29

المالك	الحصص من أصل 2400 سهم	رقم العقار	المنطقة العقارية
السيد بركات أسعد بركات	933,75	5067	رأس بعلبك السهل
السادة بقية ورثة يونس ابراهيم بركات، ما عدا أولاده سليم وابراهيم ومخايل، وما عدا ماريا بركات وولديها ابراهيم ونظيرة، وما عدا نصرالله وظريفة وسارة أولاد جرجس نصور	266,25	5067	رأس بعلبك السهل
السيد مخيبر سليم بركات	240	5067	رأس بعلبك السهل
السيدة رهجة وديع منصور	60	5067	رأس بعلبك السهل
السيدة ليلى فاضل سليم بركات	36	5067	رأس بعلبك السهل
السيد يوسف سليم بركات	400	5067	رأس بعلبك السهل
السيد سليم مخيبر بركات	40	5067	رأس بعلبك السهل
السيد حنا مخيبر بركات	40	5067	رأس بعلبك السهل
السيد ليان مخيبر بركات	40	5067	رأس بعلبك السهل
السيد شعلان مخيبر بركات	40	5067	رأس بعلبك السهل
السيد وديع فاضل بركات	76	5067	رأس بعلبك السهل
السيد سليم فاضل بركات	76	5067	رأس بعلبك السهل
السيد ابراهيم فاضل بركات	76	5067	رأس بعلبك السهل
السيد جورج فاضل بركات	76	5067	رأس بعلبك السهل

إن وزارة الدفاع الوطني تبلغكم القرار رقم 452/ و د تاريخ 2013/4/29، القاضي بوضع اليد على كامل العقار رقم 5067 من منطقة رأس بعلبك السهل العقارية ـ قضاء الهرمل، المستملك بكامله لصالح وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش بموجب مرسوم المنفعة العامة رقم 8103 تاريخ 2012/5/11، وتنذركم بوجوب إخلائه خلال خمسة عشر يوماً إذا كان خالياً من البناء وخلال ثلاثين يوماً إذا كان مبنياً، على أن تبدأ مهلة الإخلاء اعتباراً من تاريخ آخر نشر في الجريدة المحلية، وذلك عملاً بنص المادتين (30) و(44) من قانون الاستملاك رقم 58 تاريخ 1991/5/29 وتعديلاته، ويعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل من يعنيه الأمر.
اليرزة في 2014/5/23
العميد حسن عبدالله
مسيّر أعمال المديرية العامة للإدارة
التكليف 927

الرياضة اللبنانية

صراع على الكرة بين لورين وودز (13) وديواريك سبنسر (عدنان الحاج علي)

الرياضي يتقدم على الحكمة في مباراة «الفيوز»

تحوّل اللقاء الأول ضمن سلسلة نهائي بطولة لبنان بين الرياضي والحكمة إلى «مباراة الفيوز»، حيث تأخر اللقاء ساعة كاملة بسبب عطل في اللوحة الإلكترونية، ما أعاد أجواء «أيام زمان» بإعلان الوقت الباقي والنتيجة عبر المايكروفون. لكن رغم ذلك أقيمت المباراة وفاز الرياضي

عبد القادر سعد

انتهت الجولة الأولى من سلسلة «معارك» الرياضي والحكمة ضمن سلسلة نهائي بطولة السلة لمصلحة الرياضي 78 - 68 (20-9، 31-31، 51-49) في مباراة مجنونة قبل أن تنطلق وبعد انطلاقها وحتى ختامها. فكل الأجواء كانت تمهّد لمباراة أولى أكثر من رائعة. الأصفر طغى على مدرجات ملعب المنارة. كان الحضور الرسمي الاتحادي كبيراً، والإجراءات الأمنية حاضرة، لكن رغم ذلك لم تغب الشوائب عن المباراة الأولى.

بداية المعاناة كانت مع صعوبة دخول الإعلاميين الى الملعب نتيجة إقفال الأبواب، رغم الوصول إلى الملعب قبل أربعين دقيقة على انطلاق المباراة. فوقف الزملاء الصحافيون «يستجدون» فتح الباب، لكن لا حياة لمن تنادي. ولولا تدخّل الزميل جلال بعينو بمساعدة محاسب الاتحاد طوني سلامة لبقي الصحافيون ينتظرون خارج الأبواب حتى الآن!! وهذا أمر قد يكون من الأمور التي يجب معالجتها من قبل اللجنة الاستشارية المؤلفة من الثنائي غازي بستاني وياسر الحاج، ومن خلفهما اتحاد اللعبة، في المباريات المقبلة، إذ لا يجوز أن يعامل الصحافيون بهذه الطريقة.

لكن بمجرد الدخول إلى أرض الملعب، يمكن أن تنسى معاناة الأبواب نتيجة الأجواء الرائعة والجمهور المميز لأصحاب الأرض الذي أشعل المدرجات قبل نصف ساعة على موعد انطلاق اللقاء.

إلا أن هذا الموعد ما لبث أن سقط نتيجة وجود عطل كهربائي في لوحة الـ«24 ثانية» الموجودة خلف السلة الموجودة إلى يسار المنصة الرئيسية، فيما كانت اللوحة الثانية خلف السلة الأخرى تعمل بنحو عادي. هذا الأمر أدى إلى تأجيل المباراة إلى ما يقارب الساعة نتيجة المفاوضات التي بدأت بين الفريقين حول طريقة تشغيل اللوحة الثانية أو إطفاء اللوحتين تحقيقاً للمساواة بين الفريقين، وهو طرح طالب به مدرب الحكمة فؤاد أبو شقرا. كل هذا يحصل والجمهور الحاضر في الملعب وفي المنازل داخل لبنان وخارجه على أعصابه بانتظار إصلاح «الفيوز» المعطل في اللوحة. وخلال الانتظار انفجرت المدرجات في الملعب مع هتافات الجمهور دون معرفة السبب، ليتبيّن لاحقاً أن «الكهربجي» المسؤول عن التصليحات قد وصل وهو في طريقه لمعالجة العطل، بعد أن حاول طويلاً الشخص المسؤول عن قيادة الجمهور، حيث كان الأخير قد ترك الطبل وتسلم «المفك» لمعالجة المشكلة دون أن ينجح.

المهم أن الطرفان توافقا على عدم تشغيل اللوحة الصالحة، واعتماد المايكروفون للإبلاغ عن الوقت الباقي في كل هجمة إلى جانب النتيجة والوقت الباقي لانتهاء الربع. أجواء كانت أقرب إلى كرة السلة قبل عشرات السنين، لكن الجميع كان مصراً على خوض اللقاء وعدم تأجيله، أولاً بسبب الحضور الجماهيري الكبير ومشكلة معالجة مسألة البطاقات من جهة، كذلك إنّ التحضيرات كانت قد تمت لخوض المباراة أمس.

> تأخرت المباراة ما يقارب الساعة لعطل في اللوحة الإلكترونية

أمر آخر شهده اللقاء هو عدم معرفة أسماء الحكام الذين سيقودون المباراة حتى قبل دقائق على بدايتها. فالأمين العام للاتحاد غسان فارس، وجّه الدعوة إلى ستة حكام للحضور إلى الملعب، هم: مروان إيغو، رباح نجيم، عادل خويري، زياد طنوس، بول سقيّم، وربيع المصري، قبل أن يختار فارس إيغو ونجيم وخويري لقيادة المباراة. ويهدف فارس من خلال هذه الخطوة تخفيف الضغط عن الحكام عبر عدم إعلان أسمائهم إلا لدى وصولهم إلى أرض الملعب. وهذا الأمر سيتكرر في المباريات الست المقبلة، ومن الممكن أن يتكرر أحد الحكام الذين قادوا اللقاء أمس في المباراة الثانية غداً.

على الصعيد الفني، استطاع الجمهور الذي حضر اللقاء أن يستمتع بأمسية سلوية رائعة، شهدت الكثير من الإثارة والمنافسة رغم تقدم مريح للرياضي في الربع الأول. فالحكمة نجح في العودة سريعاً، قالباً الأمور رأساً على عقب معادلاً النتيجة في الربع الثاني، ومتقدماً في بعض فترات الربعين الثالث والرابع، لكن نجومية لاعبي الرياضي وقدرتهم على التفوّق الدفاعي من جهة، ونجاحهم تحت سلة الحكمة، وخصوصاً عبر الثنائي لورين وودز وإسماعيل أحمد (17 نقطة و12 متابعة و5 تمريرات حاسمة) سمحت لفريقه بالفوز والتقدم 1 - 0.

لكن هذا لا يقلل من جهود الضيف «الثقيل»، وخصوصاً عبر صلابة إيلي اسطفان وجوليان خزوع (19 نقطة و7 متابعات) الدفاعية، وتألّق ديواريك سبنسر في الهجوم. وكان لورن وودز أفضل مسجلي الرياضي بـ 19 نقطة و7 متابعات، وأضاف جان عبد النور 16 نقطة و6 متابعات وأحمد إبراهيم 13 نقطة. في المقابل، كان سبنسر الأفضل في صفوف الخاسر بـ 17 نقطة و8 تمريرات حاسمة، وأضاف ايلي اسطفان 14 نقطة و9 متابعات، فيما لم يسجّل الأميركي كريس دانيالز أكثر من 9 نقاط.

وتقام المباراة الثانية بين الفريقين غداً الجمعة في غزير عند الساعة 17,50.

زيارة دولية للبنان

يزور مدير الشؤون القانونية في الاتحاد الدولي لكرة السلة السويسري بنجامين كوهين، لبنان موفداً من الأمين العام للاتحاد الدولي باتريك بومان، بناءً على الدعوة التي وجهها رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وليد نصار (الصورة) إلى بومان لحضور السلسلة النهائية لبطولة لبنان في كرة السلة بين ناديي الحكمة والرياضي. وسيحضر المسؤول الدولي المباراتين النهائيتين الثانية والثالثة لبطولة لبنان اللتين ستقامان غداً الجمعة والأحد. وسيلتقي كوهين خلال زيارته رئيس اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني وأعضاءها.

الكرة اللبنانية

منتخب الشباب يتعادل سلباً مع الإندونيسي المضيف

حقق منتخب لبنان للشباب في كرة القدم نتيجة مقبولة بتعادله 0 - 0 مع مضيفه الإندونيسي ودياً. وكانت المباراة مقررة استعداداً للمشاركة في بطولة كاس العرب للشباب التي كان من المفترض أن تقام في قطر، قبل أن يجري تأجيلها بطلب من الاتحاد الدولي «الفيفا»، الذي يرفض اقامة أي نشاط قبل انطلاق كأس العالم. فالفيفا يفرض على جميع الاتحادات الوطنية والاقليمية والقارية انهاء جميع نشاطاتها في شهر أيار، وهو ما لم يلتزم به الاتحاد العربي قبل أن يأتيه الطلب الدولي.

وقدّم لاعبو منتخب لبنان، بقيادة المدرب باسم محمد، أداء جيداً نسبة لفترة التحضير المتواضعة والقصيرة، وبرز على نحو لافت الحارس مصطفى مطر. وأقيم اللقاء أمام جمهور كبير آزر فريقه، الذي تفوّق من ناحية اللياقة البدنية دون أن ينجح في الفوز على الضيف اللبناني، الذي تميّز لاعبوه بالروح القتالية والتصميم على عدم الخسارة. فصمد اللبنانيون أمام المحاولات الإندونيسية، علماً أن منتخب لبنان خاض ربع الساعة الأخير بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب حسين الزين.

محلياً، أقام نادي الفجر عربصاليم حفل عشاء تكريميا لرئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر، تقديراً لعطاءاته لبلدة عربصاليم على الصعيدين الانمائي (لكونه يشغل منصب المدير العام لمجلس الجنوب) والرياضي.

حضر حفل التكريم كل من رئيس بلدية عربصاليم محمود حسن، العقيد علي نورالدين، رئيس مجلس ادارة مؤسسات أمل التربوية الدكتور رضا سعادة، رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة محمود الحطاب، رئيس نادي الفجر عربصاليم مصطفى حيدر، رئيس نادي الراسينغ جورج فرح، أمين سر نادي العهد محمد عاصي، إضافة الى الهيئة الادارية السابقة لنادي الفجر.

بداية كلمة من صاحب الدعوة مصطفى مراد، الذي اشاد بدور حيدر الكبير في مساعدة بلدة عربصاليم على كافة الأصعدة. ومن ثم القى المحامي مازن صفية كلمة نادي الفجر، عبّر فيها عن ثقة كل اندية الجنوب بل لبنان بالمسيرة التي يقودها حيدر في تطوير كرة القدم، مثمناً الدور القيادي والريادي الذي يؤديه حيدر في دفع كرة القدم الى الأمام، عبر الاهتمام بالبنى التحتية الرياضية.

وأعلن صفية أن نادي عربصاليم يرى في شخص حيدر ثقة مطلقة لا يزعزها شيء، فهو كان وسيبقى المرجعية الواعية والحكيمة لكل أندية لبنان.

اخيراً كانت كلمة حيدر، حيث عبّر عن شكره لهذه المبادرة، مشيراً إلى ان مسيرة كرة القدم في لبنان انطلقت ولا مجال للتراجع، وانه يعمل ضمن استراتيجية واضحة لمساعدة الأندية اللبنانية كافة، وما الدليل على ذلك الا ملعب عربصاليم الجديد، الذي أُنشئ حديثا وبمواصفات عالمية، على نفقة مجلس الجنوب. وختم حيدر كلمته متمنياً التوفيق لكل الاندية اللبنانية، وخاصة لنادي الفجر عربصاليم.

لم تسنح الفرصة أمام منتخب الشباب كي يستعد جيداً (عدنان الحاج علي)

الرياضة الجامعية

خير الدين وزعيتر بطلا طاولة اللبنانية

أحرز نجيب خير الدين وأمل زعيتر بطولة الجامعة اللبنانية في كرة الطاولة لغير المصنفين، التي نظّمت في ثانوية الإيمان – صيدا، بمشاركة 25 لاعبة ولاعباً، وكان أوائل الترتيب عند الجنسين من كلية الهندسة – الفرع الثالث (بيروت).

وتغلّب خيرالدين في النهائي على هادي قانصو بنتيجة 3- 2، وحلّ حسن براج ثالثاً إثر فوزه على محمد طباجة 3 – 1.

وفازت زعتير في النهائي على مها رضا بنتيجة 3 -2، وجاءت إسراء شقير ثالثة على حساب آيات علي (3 – 1).

وسلّم المسؤول الرياضي في الجامعة اللبنانية، رئيس لجنة كرة الطاولة، بلال جمعة الجوائز إلى الفائزين.

على صعيد آخر، أحرز فريق كلية الفنون – السنة الأولى بطولة كرة السلة للإناث، وفريق كلية الآداب – السنة الأولى لقب الذكور في الفرع الثالث (محافظة الشمال)، كما فاز فريق كلية العلوم بلقب كرة القدم.

وعاد لقب كرة الطاولة لأحمد كشاش (إداة الأعمال)، كذلك حصد فراس عثمان وديانا ديك الفوز في بطولة كلية الفنون.

أشرف على النشاطات المسؤول الرياضي سامي رضا، والمدربان شادي طوط وجنان إسماعيل.

وودياً، فاز منتخب الجامعة اللبنانية – الفرع الأول على نظيره في الحكمة 12 – 2 في مباراة لـ «ميني فوتبول». وضم فريق اللبنانية كلا من حسين ميلاني وحسين سموري وحسين جفال وحسن شعيتو وأحمد دياب ومحمد فرج ومجمود سروجي، وقاده المدرّب عبد الكريم الفقيه.

اخبار رياضية

«دراجات» لبنان الى بطولة آسيا

غادرت بعثة الاتحاد اللبناني للدراجات الهوائية الى كازاخستان للمشاركة في بطولة آسيا للدراجات للكبار والناشئين التي ينظمها الاتحاد الآسيوي. وتتألف البعثة من الإداري نظرت حبيبيان واللاعب الناشئ بيغور يعقوبيان (مواليد 1997) الذي يشارك في سباق فئة الناشئين (دون 18 سنة) لمسافة 120 كيلومتراً.

وكان رئيس الاتحاد اللبناني فاتشه زادوريان قد غادر أيضاً الى كازاخستان للمشاركة في المؤتمر الاستشاري حول قارة آسيا الذي ينظمه الاتحاد الدولي للدراجات على هامش البطولة. ويلقي زادوريان مداخلة مصوّرة حول مفهومي «الدراجات للجميع» و«الرياضة الخضراء» الذي يعمل الاتحاد اللبناني للدراجات على نشرهما وتشجيعهما في لبنان عبر النشاطات التي ينظمها والتي تتوجه الى كل الفئات والأعمار والحض على الممارسات الرياضية البيئية السليمة.

كما يشارك الاتحاد اللبناني للدراجات عبر رئيسه زادوريان في الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للدراجات الذي يقام كذلك على هامش البطولة.

انطلاق بطولة السيدات في كرة الطاولة

بدأت منافسات فرق السيدات ضمن بطولة لبنان في كرة الطاولة لأندية الدرجة الأولى لعام 2014 التي ينظمها اتحاد اللعبة على طاولات نادي المون لا سال. وفاز هومنتمن بيروت على شعلة الكمال بعقلين 3 - 0، والأدب والرياضة كفرشيما على شباب الفوار 3 - 0، والندوة القماطية على المون لا سال 3 - 1، وهومنتمن بيروت على شباب الفوار 3 - 0، والندوة القماطية على شعلة الكمال بعقلين 3 - 0، والأدب والرياضة كفرشيما على مون لا سال 3 - 0.

استراحة

كلمات متقاطعة 1713

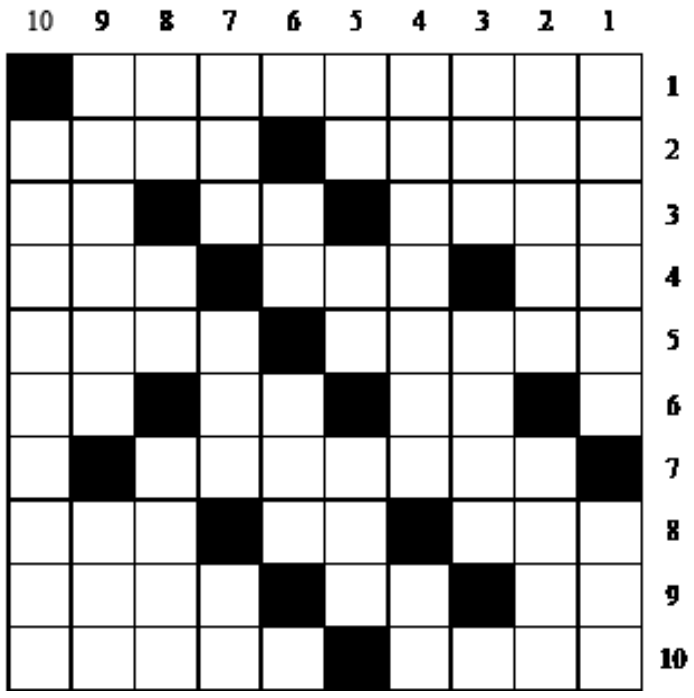

أفقيا

1- عائلة صحافي وروائي مصري راحل تحولت أغلب قصصه الى أفلام سينمائية – 2- أحد الأنبياء المذكورين في التوراة والقرآن – واحات في مصر بالصحراء الغربية قرب حدود ليبيا تنخفض تحت سطح البحر – 3- شيخ ضعيف – مدينة إيرانية – حرف جر – 4- ظهر الحريق فجأة وانتشر بسرعة – إبن الحصان – ماء السحاب – 5- آلات لعصر الزيتون واستخراج الزيت – بهار هندي – 6- هيئة الملابس – نوتة موسيقية – هدم الحائط – 7- الأطعمة المخصصة للحيوانات – 8- أسر النساء في الحروب – سرب من الطيور – وضع عنده شيئاً حتى إيفاء الدَيْن – 9- للتأوه – حفر البئر – نوع من النسيج – 10- خلاف روحي ومعنوي – من أنواع الشجر العظيم والطويل

عمودياً

1- جامعة شهيرة بضواحي القاهرة في مصر الجديدة – ضجر وملل – 2- من قلاع لبنان التاريخية – مدينة سعودية قاعدة إقليم عسير – 3- منع وحَرم – أبدي وسرمدي – 4- مدينة يونانية قديمة كانت مركزاً لعبادة الآلهة منها إنطلقت الألعاب الأولمبيّة – سقي – 5- قلب الثمرة – دقّ وكسر – زفاف – 6- برد – مجموعة أوراق الدعوى في اصطلاح المحاكم – 7- شحم الطعام – ماركة سيارات – أومأ وأشار بإصبعه – 8- نعم بالأجنبية – إسم موصول – من الفاكهة – 9- إحدى جزر أندونيسيا – ضمير منفصل – 10- مصلح إجتماعي سويسري ومؤسس حركتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع أنحاء العالم

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- جاكسون فايف – 2- وجار – شجن – 3- شقيق – دشّن – 4- جدي – بهاماس – 5- يساند – يافا – 6- نو – غول – ني – 7- أقلمَ – من – ز ز – 8- أرز – شدّ – 9- زرد – ور – بال – 10- قناطر زبيدة

عمودياً

1- جورجينا رزق – 2- أج – دسوق – رن – 3- كاشيا – لادا – 4- سرق – نغمر – 5- يبدو – زور – 6- نشقه – لم – رز – 7- فج – اي – نش – 8- اندمان – دبي – 9- شافيز – إد – 10- فرنسا – زحلة

sudoku 1713

1				3	6	5		4
		5				6		
			4		1	3		
	1						7	
3	6			9			1	2
		7				9	5	
6	5			1	9		3	8
	8		5		3		6	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 1712

8	7	9	3	5	1	2	4	6
6	3	4	8	9	2	1	5	7
1	5	2	4	6	7	8	3	9
4	1	3	7	8	9	6	2	5
2	8	6	5	4	3	7	9	1
7	9	5	2	1	6	4	8	3
9	4	1	6	3	8	5	7	2
5	6	7	9	2	4	3	1	8
3	2	8	1	7	5	9	6	4

مشاهير 1713

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مؤرخ لبناني (1929-2011) وأستاذ جامعي. قام بأبحاث تاريخية عن لبنان والوطن العربي. كان رئيس دائرة التاريخ وعلم الآثار في الجامعة الأميركية في بيروت 3+4+2+6+1 = صاحب التاج ■ 5+7+8+9 = غير زائف أو مقلدَ ■ 10+11 = بواسطتي

حل الشبكة الماضية: **توماس جفرسون**

إعداد
نعوم مسعود

الرياضة الدولية

لا ينقص منتخب ألمانيا شيء حتى يقف على منصة التتويج في ملعب «ماراكانا» في مونديال البرازيل لكرة القدم، إلا التخلّص من ذهنية السقوط في الأدوار المتقدّمة التي عاناها «المانشافت» في الأعوام الأخيرة. معالجة هذه النقطة، فقط، من جانب لوف، ستكون السبيل نحو اللقب المنتظر منذ 24 عاماً

جانب من استعدادات المنتخب الألماني في إيطاليا (باتريك ستولارز ـ أ ف ب)

«ثقافة الفوز» بوابة الألمان نحو المجد

حسن زين الدين

لا شك في أن كلّ من في البرازيل يدرك مدى حجم وقوة المنتخب الألماني عندما يعبر المحيط الأطلسي ويحط في تلك البلاد للمشاركة في مونديالها.

تاريخ زاخر بالإنجازات والمحطات اللامعة تسبق دائماً «المانشافت» الى البطولات التي يشارك فيها. ليس بإمكان مطلق متابع، وهو يشاهد الألمان في الملعب بذاك القميص الأبيض الشهير، إلا أن يشعر بثقل وهيبة هذا المنتخب الذي أحرز لقب كأس العالم 3 مرات (1954 و1974 و1990) وكأس أوروبا (3 مرات) وتأهل الى البطولة الأولى في جميع التصفيات التي شارك فيها (18 مرة)، ورغم ذلك فهو أكثر من لعب في النهائيات (99 مباراة) متفوّقاً على نظيره البرازيلي الذي لم تغب شمسه عنها (20 مشاركة) وهذا دليل على وصوله أكثر من غيره الى أدوار متقدمة من نسخ المونديال، علماً بأنه صاحب الرقم القياسي بالتأهل الى نصف النهائي (12 مرة) وبتشارك المركز الأول مع البرازيل في الوصول الى المباراة النهائية (7 مرات). هذا التاريخ يزيد، بالتأكيد، المنتخب الألماني قوة وزخماً. وهذه النقطة هي من أبرز النقاط التي تُميز الألمان على الدوام، حيث يبدو مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان مثالاً ساطعاً عليها عندما وصل «المانشافت»، الذي لم يكن مرشحاً على الإطلاق للعب دور في تلك البطولة، الى المباراة النهائية قبل أن يخسر بهدفي «الظاهرة» البرازيلي رونالدو.

إلا أن المنتخب الألماني الحالي الذي سيتوجه الى البرازيل بعد أيام يتميز كذلك بكثرة مواهبه وبالمهارات الفردية، ما أدى الى إضفاء نكهة الإبداع والجمالية على شخصية «المانشافت» بعكس الصورة التقليدية والكلاسيكية التي طبعت أجياله السابقة. ففريق 2014، الذي بزغت نواته في مونديال 2010 وقدّم للعالم حينها مواهب مثل مسعود أوزيل وتوماس مولر وسامي خضيرة ووصل الى نصف النهائي بعد اكتساحه إنكلترا والأرجنتين في الدورين الثاني وربع النهائي على التوالي، كسب على مدى العامين الماضيين مواهب أخرى لافتة على غرار ماريو غوتزه وأندريه شورله وجوليان دراكسلر وماتس هاملس، وتحديداً ماركو رويس. هؤلاء اللاعبون تمكنوا من إعطاء حلول إضافية لمدرب المنتخب، يواكيم لوف، من خلال قدراتهم الفردية الهائلة التي تأتي كداعم مهم لروحية المجموعة التي تميز بها «المانشافت».

> مشكلة ألمانيا الوحيدة هي ترسخ ذهنية السقوط في الأدوار المتقدمة

أضف الى ذلك، فإن وجود لاعبين أصحاب خبرة في منتخب ألمانيا كالقائد فيليب لام وباستيان شفاينشتايغر وميروسلاف كلوزه يأتي ليكمل الصورة بهاءً بالنسبة الى بطل العالم 3 مرات.

كل هذه الميزات جعلت المنتخب الألماني من أبرز المرشحين، منطقياً، لبلوغ المباراة النهائية في البرازيل وللحصول على اللقب، وإن كانت بعض نتائج استطلاعات الرأي أظهرت تخوفاً من المشاركة الحالية. ولعل هذه النتائج تقودنا الى نقطة الضعف الوحيدة التي يعانيها المنتخب الحالي والكفيلة، من دون مبالغة، بأن تقضي على الحلم المونديالي المنتظر منذ 24 عاماً، ألا وهي ترسخ ذهنية السقوط في الأدوار المتقدمة في الأعوام الأخيرة لدى اللاعبين الألمان، والتي كانت الخسارة في نصف نهائي المونديال الذي نظمته البلاد عام 2006 أمام إيطاليا سببها الرئيس. من هنا، يمكن اعتبار اختيار الألمان منطقة ساوث تيرول الإيطالية لرمزيتها حيث استضافت منتخبهم الفائز بآخر ألقابه المونديالية عام 1990، لإجراء المعسكر الاستعدادي لمونديال 2014 بأنه محاولة منهم لبث روح الانتصار في نفوس اللاعبين.

إذاً، ما يحلم به أي مدرب في العالم يبدو متاحاً، وبوفرة، بين يدَي لوف في البرازيل. يبقى أن ينجح هذا الأخير، بالدرجة الأولى، في زرع ثقافة الفوز لدى لاعبيه في الاستعدادات الحالية، وعندها فلتترقب البرازيل في صيفها الحار ما سيُدهش العالم من الألمان.

اكتشاف المونديال؟

تبدو أسهم جوليان دراكسلر، موهبة شالكه، مرتفعة ليكون «اكتشاف» الألمان في المونديال إذا ما أتيحت له الفرصة بالمشاركة في المباريات، علماً بأن العديد من الأندية الأوروبية الكبرى تسعى حالياً إلى ضمّه.

أوزيل متفائل

يسود جوّ من التفاؤل في معسكر «المانشافت» استعداداً للمونديال، فقد رأى النجم مسعود أوزيل أن «ألمانيا تستحق الفوز بكأس العالم مرة أخرى، البلاد بأكملها تتوقع منا أن نفوز بالمونديال».

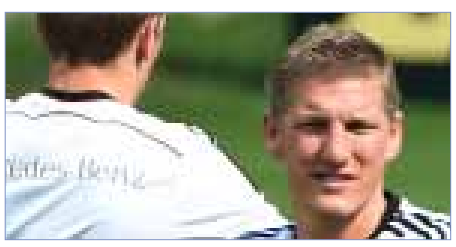

عودة الثنائي

التحق ثنائي الارتكاز باستيان شفاينشتايغر وسامي خضيرة بتدريبات المنتخب الألماني للمرة الأولى. وعانى «شفايني» من إصابات عدة هذا الموسم؛ كان آخرها في الركبة، فيما عاد خضيرة لتوّه بعد إصابة خطيرة أبعدته لستة أشهر.

سوق الانتقالات

الريال يحضر لشراء فيدال وميراندا أولوية لبرشلونة

بدأ الحديث عن الأسماء التي ينوي ريال مدريد الإسباني جلبها في سوق الانتقالات الصيفية عقب نجاحه في إحراز دوري أبطال أوروبا، حيث أكدت تقارير صحافية رغبته في التعاقد مع التشيلياني أرتورو فيدال من يوفنتوس الإيطالي.

وأشارت صحيفة «آس» الرياضية الإسبانية الى أن الريال سبق له أن حاول ضم اللاعب مقابل 50 مليون يورو، لكنه واجه رفضاً من بطل إيطاليا، الذي قيل إنه ينوي ضم المهاجم الشاب إلى الفريق الملكي ألفارو موراتا خلال الصيف، ما قد يدفع الى صفقة تبادل بين الطرفين.

وريال مدريد ليس النادي الوحيد الذي يرغب في ضم فيدال، إذ يطمح كلّ من برشلونة الإسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي إلى الحصول على خدماته أيضاً.

من جهته، وبعد توجّه هدفه الأول أي البرازيلي دافيد سيلفا الى باريس سان جيرمان الفرنسي، وضع برشلونة البرازيلي جواو ميراندا مدافع أتلتيكو مدريد على رأس أولوياته. وذكرت صحيفة «ماركا» أن «البرسا» يخطط للتعاقد مع مدافعين، أحدهما ميراندا، لكنها لمحت إلى أن بطل إسبانيا لن يوافق على بيع مدافعه إلى النادي الكاتالوني بأقل من 30 مليون يورو.

بدوره، أعلن أتلتيكو مدريد عن تعاقده مع الأرجنتيني الواعد أنخيل كوريا من سان لورنزو، حيث سيرتبط المهاجم الشاب البالغ من العمر 19 عاماً بعقدٍ مدته 5 سنوات. ورغم أن أتلتيكو لم يكشف عن قيمة الصفقة، فإن وسائل الإعلام أفادت بأنها تراوحت بين 7 و8 ملايين يورو.

كوريا الذي سجل 12 هدفاً وصنع 15 خلال 61 مباراة خاضها مع سان لورنزو، يتميّز بقدرته على اللعب في مراكز مختلفة، منها مهاجم وجناح وخلف المهاجم، وقد شبهه الأرجنتينيون بمزيجٍ من خوان رومان ريكيلمي وسيرجيو أغويرو.

وينتظر تشلسي الإنكليزي انتهاء عقد الدولي الألماني طوني كروس مع ناديه بايرن ميونيخ في نهاية الموسم المقبل ليضمه الى صفوفه من دون أي مقابل. وذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل» الإنكليزية أن كروس لم يعد في حسابات الهولندي لويس فان غال المدير الفني الجديد لمانشستر يونايتد بعدما أبدى رغبته في البقاء مع النادي البافاري لموسم إضافي.

واعتبرت الصحيفة أن هذه الخطوة ستدفع البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي إلى ضم اللاعب الألماني (24 عاماً) والاستفادة من قدراته، لخلق حلول هجومية في وسط ملعب «البلوز».

يطمح كلّ من برشلونة ومانشستر يونايتد إلى خطف فيدال قبل ريال مدريد (أ ف ب)

كرة المضرب

يوم أسود لعائلة وليامس في رولان غاروس

فقدان سيرينا وليامس للقبها كان الابرز يوم أمس في بطولة فرنسا المفتوحة، في وقتّ عبر فيه نوفاك ديوكوفيتش وروجيه فيديرر الى الدور الثالث كما كان متوقعاً

صدمة كانت للاميركية سيرينا وليامس المصنفة اولى بفقدانها لقب بطولة فرنسا المفتوحة، ثانية البطولات الاربع الكبرى لكرة المضرب، المقامة على ملاعب رولان غاروس، بخسارتها الساحقة وغير المتوقعة امام الاسبانية غاربين موغوروزا بنتيجة 6-2 و6-2 في الدور الثاني.

وظهرت الاميركية بمستوى مخيب امام منافستها الواعدة صاحبة العشرين ربيعاً والمصنفة 35 عالمياً، وهي التي كانت تأمل احراز اللقب الثالث في رولان غاروس بعد عامي 2002 و2013، ورفع رصيدها الى 18 لقباً كبيراً، ومعادلة الرقم القياسي الموجود بحوزة مواطنتيها كريس ايفرت لويد ومارتينا نافراتيلوفا.

ولم تكن حال شقيقتها فينوس التاسعة والعشرين افضل، فودّعت البطولة ايضاً بخسارتها امام السلوفاكية آنا كارولينا شميدلوفا 6-2 و6-3 و6-4.

وخرجت الايطالية فلافيا بينيتا الثانية عشرة بخسارتها امام السويدية يوهانا لارسون 7-5 و6-4 و6-2. وتلتقي لارسون مع الكندية اوجيني بوشار الثامنة عشرة، التي تغلبت على الالمانية يوليا جورج 6-2 و6-2 و6-1.

وعند الرجال، واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثانياً مشواره، وبلغ الدور الثالث بفوزه السهل على الفرنسي جيريمي شاردي 6-1 و6-4 و6-2.

وبلغ الدور الثالث ايضاً السويسري روجيه فيديرر الرابع بفوزه على الارجنتيني دييغو سيباستيان شفارتزمان، المصنف 109 عالمياً، 6-3 و6-4 و6-4. ويلتقي فيديرر في الدور المقبل مع الروسي دميتري توروسونوف الحادي والثلاثين.

وحقق فيديرر (32 عاماً) المتوّج بلقب البطولة الفرنسية مرة واحدة فقط وكانت عام 2009، فوزه الـ 60 في رولان غاروس، التي توج بلقبها مرة واحدة فقط عام 2009، فيما خسر المباراة النهائية اربع مرات، اخرها عام 2011 على يد نادال، الذي تغلب على السويسري في نهائي 2006 و2007 و2008 ايضاً. وبلغ الدور ذاته التشيكي توماس بيرديتش السادس، بفوزه على الكازاخستاني الكسندر نيدوفيسيوف التاسع والتسعين عالمياً 6-4 و6-4 و7-5 و6-3. ويلتقي بيرديتش في الدور المقبل مع الاسباني روبرتو باوتيستا.

كذلك تأهل الكندري ميلوس راونيتش الثامن بفوزه على التشيكي بيري فيسيلي 7-6 و6-4 و6-1 في مباراة حقق خلالها اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً 20 ارسالاً ساحقاً وحسمها في ساعتين و8 دقائق.

ويواجه راونيتش في اختباره المقبل الفرنسي جيل سيمون الفائز على الكولومبي اليخاندرو غونزاليس 6-4 و6-0 و6-2.

الدوري الأميركي للمحترفين

أوكلاهوما يشعل نهائي الغربية مع سبرز [2-2]

أعاد أوكلاهوما سيتي ثاندر الأمور الى النقطة الصفر مع سان أنطونيو سبرز عندما عادل سلسلة نهائي المنطقة الغربية 2-2، بتغلبه عليه 105-92، في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وهذا هو الفوز الثاني على التوالي لأوكلاهوما على سان أنطونيو، فاستغل عاملَي الأرض والجمهور على أكمل وجه مثلما فعل سبرز في المباراتين الأوليين على أرضه حيث كسبهما 122-105 و112-77 على التوالي. ويسير أوكلاهوما على خطى الموسم قبل الماضي عندما تأخر 0-2 وحقق 4 انتصارات متتالية وأحرز لقب بطل المنطقة الغربية وضرب موعداً في نهائي الدوري مع ميامي هيت بطل الشرقية، الذي أحرز اللقب. لكن مدرب أوكلاهوما سكوت بروكس اختصر الوضع قائلاً: «نحن لا نفكر أبداً في عام 2012».

تألّق دورانت ووستبروك كالعادة مع أوكلاهوما (رونالد مارتينيز ـ أ ف ب)

ويدين أوكلاهوما بفوزه لراسل وستبروك وكيفن دورانت اللذين سجلا 71 نقطة، حيث حقق الأول «دابل دابل» بتسجيله 40 نقطة مع 10 تمريرات حاسمة و5 متابعات، وسجل الثاني 31 نقطة مع 5 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة. ولم ينجح لاعبو سان أنطونيو في تخطي حاجز الـ 14 نقطة والتي كانت من نصيب كل من صانع الألعاب الفرنسي طوني باركر ومواطنه البديل بوريس دياو، فيما اكتفى العملاق تيم دانكن بتسجيل 9 نقاط فقط والأرجنتيني مانو جينوبيلي بـ 5 نقاط فقط.

وأعرب مدرب سان أنطونيو غريغ بوبوفيتش عن خيبة أمله، وقال: «كنت مستاء من الحالة البدنية للاعبين هذا المساء».

أما جينوبيلي، فقال: «يجب أن نكون أكثر ذكاءً وفعالية. في المباراتين الأوليين كنا أكثر فعالية، لكن ذلك غاب عنّا في المباراتين الأخيرتين في أوكلاهوما، بكل بساطة كانوا أفضل منا».

ويلتقي اليوم انديانا بايسرز مع ميامي هيت في سلسلة نهائي المنطقة الشرقية، حيث يتقدّم الثاني 3-1.

أصداء عالمية

فان در فارت ينضم إلى قافلة الغائبين عن المونديال

التحق لاعب وسط منتخب هولندا لكرة القدم رافايل فان در فارت بقافلة النجوم الغائبين عن مونديال 2014 في البرازيل الشهر المقبل، بسبب الإصابة. وكان فان در فارت قد أصيب في الفخذ اليمنى خلال التمارين في البرتغال، حيث يقيم المنتخب الهولندي معسكراً استعداداً للنهائيات. وبعد النتائج الطبية، طلب المدرب لويس فان غال انسحاب اللاعب من تشكيلته بحسب موقع مجلة «فويتبال انترناسيونال».

هاملس الأكثر جاذبية بين لاعبي كأس العالم

كشف استطلاع للرأي شارك فيه ألف شخص أعزب من الجنسين، ونشرت نتائجه صحيفة «بيلد» الألمانية امس، أن مدافع المنتخب الالماني ماتس هوميلس هو الاكثر جاذبية بين اللاعبين المشاركين في كأس العالم 2014.

وتفوق اللاعب الألماني على نظيره البرتغالي كريستيانو رونالدو بنسبة 23% من الأصوات المشاركة في الاستطلاع. وكان المركز الثالث في الاستطلاع، الذي أجرته شركة «فريندسكوت 24»، المتخصصة في تسهيل التعارف بين الجنسين من نصيب الهولندي أريين روبن، نجم بايرن ميونيخ والمنتخب الهولندي. كذلك عُدَّ الألماني باستيان شفاينشتايغر الافضل لناحية اختياره صديقة هي الاجمل بين اللواتي اختارهن اقرانه اللاعبون.

إعلان لمنتخب المانيا تحوّل إلى حادث

اصيب شخصان في حادث سيارة خلال مناسبة ترويجية لشركة مرسيدس الراعية لمنتخب المانيا، وذلك بعدما صدمتهما احدى السيارتين الخاصتين بمتصدر بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 الالماني نيكو روزبرغ، وبمواطنه باسكال فرلاين، سائق مرسيدس في سباقات «دي تي أم». وكان لاعبا منتخب ألمانيا جوليان دراكسلر وبنيديكت هوفيديس في السيارتين.

وقال مدير المنتخب الالماني اوليفر بيرهوف في مؤتمرٍ صحافي: «كان الحادث بمثابة صدمة كبيرة للمنتخب، برغم أنه اصاب اثنين فقط من اللاعبين، علماً انه كان هناك أربعة لاعبين آخرين ينتظرون المشاركة في المناسبة عند وقوع الحادث».

سرّ تفوّق رونالدو «عظمة» زائدة!

حكى كتاب جديد يروي مسيرة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن سر تألقه، الذي يعود لسبب جسدي. وذُكر في الكتاب الذي يسمى «أسرار الآلة» عبر كاتبه لويس ميغيل بيريرا، ونشرت مقاطع منه صحيفة «ذا صن» البريطانية، أن اللاعب اكتشف أنّ لديه عظمة زائدة في كاحل قدمه، وهي حالة فريدة تتوافر فقط بنسبة 10% من البشر. واكتشف رونالدو هذه الحالة في عام 2009، حيث كان يجري كشفا طبيا عقب إصابته في مباراة امام مرسيليا الفرنسي في دوري أبطال أوروبا، وقد نُصح بعدم التخلص منها عن طريق الجراحة. وأشار الكتاب إلى أن هذه العظمة هي سر قوة رونالدو، وتعطيه قدرات فنية فائقة، وخصوصاً في التسديدات القوية البعيدة والركلات الحرة المباشرة.

الأخبار
al-akhbar
الخميس 29 أيار 2014 العدد 2304

صورة وخبر

قبل شهرين تقريباً على مرور قرن على اندلاع الحرب العالمية الأولى (28 تموز/ يوليو 1914 ـ 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 1918)، افتتح «المتحف التاريخي» في برلين أمس معرضاً بعنوان «1914 ـ 1918. الحرب العالمية الأولى» بحضور شخصيات بارزة على رأسها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. المعرض الفريد من نوعه في ألمانيا يقدم لمحة شاملة عن الحرب في سياقها الأوروبي والعالمي، إضافة إلى إظهار أوجه متعددة لهذه الكارثة الإنسانية ونشأتها وعواقبها. على مساحة 1000 متر مربع، يضم المعرض الذي يستمرّ حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، أكثر من 250 قطعة تذكارية، بينها أسلحة استُخدمت في المعارك وملابس الجنود والضباط، إضافة إلى رسائل كتبت على جبهات القتال أو مناطق الحصار. (طوماس بيتر ـ أ ف ب)

بانوراما

ذكريات «أبولو 13» بالمزاد في لوس أنجليس

تعرض فرشاة أسنان استخدمها قائد مركبة «أبولو 13»، للبيع في مزاد اليوم، وفق ما ذكرت دار «نايت دي. ساندرز» للمزادات في لوس أنجليس. ويقدّر سعر فرشاة الأسنان بـ4 آلاف دولار أميركي، وهي من نوع «أورال بي ـ 40» استخدمها قائد المركبة جاك سويغارت (1931 ـ 1982/ الصورة) خلال المهمة الفضائية عام 1970. ويضم المزاد مقتنيات أخرى لسويغارت مثل بزّة فضائية بلون الخردل (6600 دولار) وقلم حبر (8250 دولاراً). يذكر أنّ سويغارت حلّ مكان زميل له أصيب بالحصبة، وكان يفترض أن تكون مهمته الرابعة تحط على القمر، إلا أنّها فشلت بعد انفجار أحد خزانات الأوكسيجين بعد 55 ساعة على الانطلاق، قبل أن يعود الطاقم إلى الأرض سالماً.

ترجمان مايكروسوفت ثورة Skype المقبلة؟

بعد 18 شهراً على عرضها في الصين، كشفت شركة «مايكروسوفت» الأميركية لجمهورها في الولايات المتحدة عن نسخة تجريبية لخدمة الترجمة الفورية للمكالمات التي تجري على برنامج «سكايب»، خلال مؤتمر تكنولوجي في كاليفورنيا. وقال المدير التنفيذي للشركة ساتيا ناديلا (الصورة) خلال المؤتمر إن المترجم يسمح للمتحدثين بلغات مختلفة «الاستماع لكلمات من يتحدث معهم بلغتهم الأم»، مؤكداً أنّ التكنولوجيا الجديدة «ستضمن التواصل مع أي شخص بعيداً عن حواجز اللغة. إنّها ساحرة». لكنه قال إن المهم الآن هو تحويلها إلى «منتج حقيقي لا مجرّد مشروع بحثي»، من دون التطرّق إلى إذا ما كانت ستتوافر كخدمة مجانية أم مدفوعة لمستخدمي «سكايب».

فردانة الباكستانية رجمت حتى الموت

«جريمة شرف» جديدة شهدتها باكستان أخيراً! فقد رُجمت مواطنة حامل في شهرها الثالث حتى الموت، أوّل من أمس، في وسط مدينة لاهور (شرق) على يد أفراد من عائلتها يعارضون زواجها برجل تحبّه. وذكرت «وكالة الأنباء الفرنسية» أنّ فردانة إقبال (25 عاماً) تزوّجت قبل فترة قصيرة برجل تحبه، من دون إذن عائلتها في بلد تسوده الزيجات القسرية. على الأثر، تقدّمت العائلة الغاضبة بشكوى بتهمة «الخطف» بحق زوج الشابة التي حضرت الثلاثاء إلى محكمة لاهور، حيث «كانت ستقول للقاضي إنّها تزوجت بملء إرادتها»، بحسب ما قال محاميها راو محمد خارال للوكالة. إلا أنّ إقبال لم تتمكن من الإدلاء بشهادتها، لأنّ نحو 30 فرداً من عائلتها هاجموها عند وصولها إلى مقر المحكمة الواقعة في وسط المدينة الباكستانية الكبيرة، وفق بيان أصدرته أخيراً الشرطة المحلية. مسؤول كبير في الشرطة يدعى رنا اختار قال لـ«أ. ف. ب.» إن شقيق إقبال «بادر الى إطلاق النار عليها من بندقيته، من دون أن يصيبها»، مضيفاً إنّ الشابة «فرّت، غير أنّها تعثّرت ووقعت أرضاً. فحاصرها أفراد عائلتها ورجموها بالحجارة حتى الموت». وأوضح مسؤول آخر في قوى الأمن، هو محمد مشتاق، أنّ الشرطة رفعت شكوى ضد المعتدين «بطلب من عائلة الزوج».
الحادثة أثارت حفيظة الآلاف حول العالم، وأعادت إلى الواجهة حالات مماثلة شهدتها باكستان في السنوات الماضية، فيما ذكّر البعض بأرقام سبق أن نشرتها «اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان» تفيد بأنّ حوالى 100 امرأة أو مراهقة قتلت في البلاد العام الماضي في جرائم «شرف»، في ظل «إفلات المجرمين من العقاب».

نداء الحشمة... الكترونياً الغرب يكتشف قطر!

بعد الجمهور العربي، وصلت ارتدادات حملة «أظهر احترامك» الالكترونية إلى الإعلام الأجنبي. أفردت معظم الصحف الأجنبية الرئيسية مساحة للحديث عن الحملة القطرية التي انطلقت على تويتر وانستاغرام، على أن تبدأ رسمياً في 20 حزيران (يونيو) المقبل. وركّزت في تفاصيلها وهدفها المتمثّل بحضّ السياح والمقيمين الأجانب على احترام قواعد اللباس الصارمة في البلاد من خلال الامتناع عن «ارتداء الملابس الضيقة، والقصير، للمساعدة على الحفاظ على ثقافتنا وقيمنا». وتساءلت الصحف عن ظروف المشجعين الدوليين في كأس العالم 2022، مستعيدة كلام رئيس الـ«فيفا» سيب بلاتر عن أنّ إقامة المونديال في الدوحة «كان خطأ».